

The Islamic University – Gaza  
Research and Postgraduate Affairs  
College of Education  
Master of Psychological and  
community health



الجامعة الإسلامية - غزة  
شئون البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية التربية  
ماجستير صحة نفسية ومجتمعية

الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع  
التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظة غزة

## Loneliness Psychological and its Relationship with the Value System for Addicts to Social Networking Sites of University Students in Gaza Province

إعداد الباحثة

نسرين محمود محمد النيرب

إشراف الدكتورة

ختام إسماعيل السحار

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ اسْتِكْمَالًا لِمُنْتَظَمَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِي  
بِرْنَامِجِ الصَّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ وَالْمَجْتَمَعِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

أكتوبر/2016م - محرم/1438 هـ

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع  
التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظة غزة

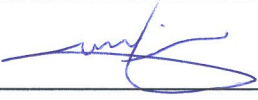
**Loneliness psychological and its relationship with  
the volue system for addicts to social networking  
sites of university students in Gaza province**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت  
الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل  
درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	نسرين محمود النيرب	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	١١ / ١٤ / ٢٠١٤ م	التاريخ:



## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ نسرين محمود محمد النيرب لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم الصحة النفسية والمجتمعية وموضوعها:

الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظة غزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 14 صفر 1438هـ، الموافق 2016/11/14م الواحدة والنصف ظهراً في قاعة المؤتمرات بمبنى الحديدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

..... ختام اسماعيل السحار	مشرفاً و رئيساً	..... ختام السحار
..... عاطف عثمان الأغا	مناقشاً داخلياً	..... عاطف عثمان
..... نعيم عبد العبادنة	مناقشاً خارجياً	..... نعيم

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم الصحة النفسية والمجتمعية.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: (الجنس- المعدل التراكمي- المستوى الدراسي - الحالة الاجتماعية- الجامعة- دخل الأسرة)، مستخدمةً المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية طبقية مكونة من (407) طالب وطالبة من طالبات الجامعات: (جامعة الأقصى و الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة فلسطين )، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة من الأدوات مقياس الوحدة النفسية لراسيل مترجم إلى اللغة العربية، و مقياسي النسق القيمي وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- تبين أن درجة استجابة أفراد العينة في مقياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية جاءت مرتفعة .
  - 2- تبين أن متوسط استجابة أفراد العينة على مقياس النسق القيمي جاءت مرتفعة، وقد احتلت القيم العلمية المرتبة الأولى في تدرج القيم تليها القيم السياسية ثم القيم الدينية ثم القيم الجمالية ثم القيم الاجتماعية وأخيراً القيم الاقتصادية جاءت في المرتبة الأخيرة .
  - 3- عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية والنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات، مع وجود ارتباط قوي دال إحصائياً في مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
  - 4- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للمتغير: ( الجنس والمستوى الدراسي و الحالة الاجتماعية والمعدل التراكمي)، و وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى إدمان طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي .
- وقد أوصت الباحثة بوضع رقابة على شبكات الإنترنت داخل الجامعات ، كما أوصت بإجراء لقاءات توعوية لتوضيح آثار شبكات التواصل على الطلبة .

## Abstract

The study aimed to identify the level of the feeling of psychological loneliness and its relationship to the value system among social networking sites' addicts among university students in Gaza Governorates in light of some demographic variables (gender - cumulative grade point average (GPA) - academic level – marital status- university - family income). The study used the analytical-descriptive approach and was applied on a stratified random sample of (450) students from Palestinian universities (Al-Aqsa University, the Islamic University, Al-Azhar University and Palestine University). To achieve the objectives of the study, the researcher used some tools including an Arabic version of Russell's psychological unity scale, the value system scale, and the scale of addiction to social networking sites, both prepared the researcher. The study findings were as follows:

1. The degree of the sample subjects' responses to the feeling of loneliness scale was (72.52) of the total score of the scale.
2. The degree of the sample subjects' responses to the value system scale was (70.52) of the total score of the scale, where the scientific values were ranked first, while the economic values were ranked last.
3. There was no statistically significant correlation between the level of the feeling of loneliness and the value system of social networking sites' addicts among the Palestinian university students. However, there was a strong correlation at the level of the feeling of loneliness and addiction to social networking sites.
4. There were statistically significant differences at the level of the feeling of loneliness among social networking sites' addicts due to the variables of (gender, academic level, marital status, and (GPA). There were also statistically significant differences at the level of value system among the social networking sites' addicts due to the variables of (family income, university and gender). In addition, there were statistically significant differences at the level of university students' addiction to social networking sites attributed to the academic level. There were no statistically significant differences for the rest of variables.

The researcher recommended the development of internet networks' censorship inside the universities, in addition to holding awareness raising meetings to clarify the effects of social networking sites.

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ  
وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

[ الحديد: 28 ]

## الإهداء

إلى النبع الصافي . . . إلى شجرتي التي لا تذبل وآوي إليها في كل حين

**أبي وأمي أدامهما الله ورعاهما**

إلى من علمني أن أرفع رأسي عالياً أفخاراً به

**زوجي الغالي**

إلى هديته الرحمن وبسمة الأيام

**أبنائي حسن وعمرو وعبد الرحمن ومحمود**

إلى من نشأوا الورود أمامي وكانوا نعمة السند والعون

**إخوتي وأخواتي**

إلى صاحبة القلب الحنون . . . أمي الثانية

**حماتي أدامها الله ورعاها**

إلى رفقاء درب العلم والعمل

**صديقاتي وزميلاتي**

**إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي**

الباحثة

نسرين محمود النيرب

## شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ،،،

فإنه من دواعي سروري أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير إلي الجامعة الإسلامية متمثلة بإدارتها و عمادتها وأخص بالذكر عمادة الدراسات العليا لجهودها التي بذلتها في تسهيل مهمتي والتي يشرفني أن أكون أحد خريجها.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان لمشرفتي الدكتورة الفاضلة / ختام إسماعيل السحار لما منحته لي من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد و تشجيع لإنجاز هذه الرسالة، فقد كانت نعم السند.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للجنة المناقشة الدكتور / عاطف الأغا، والدكتور / نعيم عبد العبادلة لتفضلهما بمناقشة الرسالة.

كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان والتقدير لكل من: الدكتور/ درراح حسن الشاعر

والدكتورة/ نجاح السميري اللذين ساعداني في إيضاح الرؤية بجوانب الدراسة.

كما أتوجه بالشكر الخاص إلى الأستاذ محمد شحادة الذي ساعدني في إحصاءات الدراسة وتفسير نتائجها.

كما أتقدم بشكر خاص للمهندس/ مجدي أبو دغيم لمساعدتي في الطباعة وتنسيق وتصوير وتصميم الرسالة.

وأخيراً وليس بأخر أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة، فشكراً لكم شكراً موصولاً بالمحبة والعرفان .

الباحثة

نسرین محمود محمد النيرب



## فهرس المحتويات

أ	إقرار .....
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية .....
ج	الإهداء .....
ح	شكر وتقدير .....
خ	فهرس المحتويات .....
ز	قائمة الجداول .....
ص	قائمة الأشكال والرسومات التوضيحية .....
ض	قائمة الملاحق .....

1	<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة</b> .....
2	1.1 مقدمة: .....
4	1.2 مشكلة الدراسة: .....
6	1.3 أهداف الدراسة: .....
6	1.4 أهمية الدراسة: .....
7	1.5 مصطلحات الدراسة: .....
8	1.6 حدود الدراسة: .....

9	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b> .....
10	مقدمة: .....
10	2.1 المبحث الأول - الشعور بالوحدة النفسية : .....
10	2.1.1 مقدمة: .....
10	2.1.2 مفهوم الوحدة النفسية لغةً: .....
11	2.1.3 مفهوم الوحدة اصطلاحاً: .....
15	2.1.4 خصائص الوحدة النفسية: .....

15.....	2.1.5 أنواع الوحدة النفسية .....
18.....	2.1.6 أبعاد الشعور بالوحدة النفسية : .....
19.....	2.1.7 عوامل الشعور بالوحدة النفسية .....
20.....	2.1.8 أسباب الشعور بالوحدة النفسية: .....
22.....	2.1.9 مظاهر الوحدة النفسية: .....
23.....	2.1.10 الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المفاهيم: .....
25.....	2.1.11 استراتيجيات مواجهة الوحدة النفسية : .....
26.....	2.1.12 النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية: .....
33.....	2.2 المبحث الثاني- النسق القيمي: .....
33.....	2.2.1 المقدمة: .....
33.....	2.2.2 مفهوم النسق القيمي لغة: .....
34.....	2.2.3 مفهوم النسق القيمي اصطلاحاً: .....
35.....	2.2.4 مكونات النسق القيمي: .....
36.....	2.2.5 كيفية اكتساب النسق القيمي: .....
37.....	2.2.6 مصادر اكتساب النسق القيمي: .....
40.....	2.2.7 تصنيف القيم: .....
45.....	2.2.8 خصائص النسق القيمي: .....
46.....	2.2.9 وظائف النسق القيمي: .....
47.....	2.2.10 عوامل تشكيل النسق القيمي: .....
48.....	2.2.11 النظريات المفسرة للنسق القيمي: .....
49.....	2.2.12 التصور الاسلامي للنسق القيمي: .....
53.....	2.3 المبحث الثالث- إدمان مواقع التواصل الاجتماعي: .....
53.....	2.3.1 مقدمة .....
53.....	2.3.2 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: .....
54.....	2.3.3 تعريف الإدمان: .....

55.....	2.3.4 تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي :
55.....	2.3.5 نبذة عن مواقع التواصل الاجتماعي:
57.....	2.3.6 مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:
57.....	2.3.7 أسباب الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي:
58.....	2.3.8 الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:
60.....	2.3.9 العوامل المساعدة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي:
61.....	2.3.10 خصائص الإدمان:
61.....	2.3.11 أعراض إدمان الإنترنت :
62.....	2.3.12 الأساليب العلاجية لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي :
63.....	2.3.13 تعقيب عام على الإطار النظري:

## 67..... **الفصل الثالث: الدراسات السابقة**

68.....	مقدمة:
68.....	3.1 المحور الأول- دراسات تناولت محور الوحدة النفسية والإدمان:
76.....	3.2 المحور الثاني- دراسات تناولت النسق القيمي:
81.....	3.3 المحور الثالث- إدمان مواقع التواصل الاجتماعي :
89.....	3.4 رابعاً- تعقيب عام على الدراسات السابقة:

## 94..... **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة**

95.....	مقدمة
95.....	4.1 أولاً- منهج الدراسة:
95.....	4.2 ثانياً- مجتمع الدراسة:
95.....	4.3 ثالثاً- عينة الدراسة:
96.....	4.4 رابعاً- أداة الدراسة:
98.....	4.5 خامساً- صدق المقياس:
100.....	4.6 سادساً- ثبات المقياس:

113	4.7 الأساليب والمعالجات الإحصائية:
115	<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها</b>
116	مقدمة:
116	5.1 الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية
116	5.1.1 أولاً- المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:
119	5.1.2 ثانياً- أسئلة الدراسة:
126	5.1.3 ثالثاً- فروض الدراسة:
139	5.2 عرض النتائج:
141	5.3 توصيات الدراسة:
141	5.4 مقترحات بحثية:
142	المصادر والمراجع
156	الملاحق

## قائمة الجداول

- جدول (4.1): عدد الفقرات في كل بعد من مقاييس الاستبانة ..... 97
- جدول (4.2): معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الوحدة النفسية الدرجة الكلية لفقراته. ... 99
- جدول (4.3): نتائج الصدق التمييزي لمقياس الوحدة النفسية (ن=22) ..... 100
- جدول (4.4): معاملات ألفا كرونباخ لفقرات الوحدة النفسية والدرجة الكلية لفقراته. .... 101
- جدول (4.5): معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب للوحدة النفسية. .... 101
- جدول (4.6): معامل الارتباط بين أبعاد مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية للمقياس .... 102
- جدول (4.7): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (القيم الدينية) والدرجة الكلية للبعد 103
- جدول (4.8): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (القيم الاجتماعية) والدرجة الكلية للبعد 103
- جدول (4.9): معاملات الارتباط بين فقرات (القيم الاقتصادية) والدرجة الكلية للبعد ..... 104
- جدول (4.10): معاملات الارتباط بين فقرات (القيم السياسية) والدرجة الكلية للبعد ..... 104
- جدول (4.11): معاملات الارتباط بين فقرات (القيم العلمية) والدرجة الكلية للبعد ..... 105
- جدول (4.12): معاملات الارتباط بين فقرات (القيم الجمالية) والدرجة الكلية للبعد ..... 105
- جدول (4.13): نتائج الصدق التمييزي للمقياس النسق القيمي (ن=22) ..... 106
- جدول (4.14): معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس النسق القيمي ..... 107
- جدول (4.15): معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل بعد من أبعاد النسق القيمي والدرجة الكلية لفقراته ..... 107
- جدول (4.16): معامل الارتباط بين أبعاد مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس ..... 108
- جدول (4.17): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (التفضيل) والدرجة الكلية للبعد . 109
- جدول (4.18): معاملات الارتباط بين فقرات (تعديل المزاج) والدرجة الكلية للبعد ..... 110
- جدول (4.19): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (الهيمنة) والدرجة الكلية للبعد .. 110
- جدول (4.20): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع (الصراع) والدرجة الكلية للبعد .. 111

- جدول (4.21): نتائج الصدق التمييزي لمقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي (ن=22) 112
- جدول (4.22): معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لفقراته . 112
- جدول (4.23): معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل بعد من أبعاد إيمان مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته ..... 113
- جدول (5.1): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية ..... 116
- جدول (5.2): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لمقياس الوحدة النفسية ..... 119
- جدول (5.3): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل بعد من أبعاد النسق القيم ..... 120
- جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل بعد من أبعاد مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي ..... 124
- جدول (5.5): معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية ومستوى النسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي ..... 127
- جدول (5.6): معامل الارتباط بين الوحدة النفسية وأبعاد مقياس النسق القيمي ..... 128
- جدول (5.7): معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية ومستوى إيمان مواقع التواصل الاجتماعي ..... 130
- جدول (5.8): معامل الارتباط بين الوحدة النفسية وأبعاد مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي ..... 131
- جدول (5.9): معامل الارتباط بين النسق القيمي ومستوى إيمان مواقع التواصل الاجتماعي ..... 132
- جدول (5.10): اختبار t للفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي ..... 133
- جدول (5.11): اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي ..... 136

**جدول (5.12):** يوضح اختبار شافيه (Scheffe) الفروق بين المتوسطات حسب متغير الدخل

(مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة

الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة)..... 138

**جدول (5.13):** يوضح اختبار شافيه (Scheffe) الفروق بين المتوسطات حسب متغير

الجامعة (مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من

طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة)..... 138

## قائمة الأشكال والرسومات التوضيحية

- شكل (2.1): نموذج روكاتش لأسباب الشعور بالوحدة النفسية.....21
- شكل (2.2): مكونات القيم.....36



## قائمة الملاحق

- ملحق رقم (1): الأساتذة المحكمون ..... 157
- ملحق رقم (2): الاستبانة في الصورة النهائية ..... 158

# الفصلُ الأولُ

## خلفية الدّراسة

## الفصل الأول خلفية الدراسة

### 1.1 مقدمة:

شهد العام من حولنا العديد من التطورات التكنولوجية المتسارعة التي كان لها أثر كبير في إحداث تغييرات في بنية المجتمع، ومنها الإنترنت الذي ساهم في انتقال الثقافات العالمية الغربية الي الوطن العربي، فهي تلك الشبكة العنكبوتية التي تقوم بتوصيل المعلومات المختلفة بسرعة وبدقة في كافة مجالات الحياة المختلفة الاقتصادية والسياسية والتربوية والدينية والعلمية وكذلك الجانب الاجتماعي التي قامت الشبكة العنكبوتية بتعزيزها من خلال انشاء شبكات التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت من أكثر المواقع استخداماً بين جميع فئات الشعب ، فهي تلك الشبكات التي تم إعدادها للتواصل بين الأفراد عن بعد.

فقد مكنت هذه الشبكات التي انتشرت وتعددت أسمائها (شبكة الفيس بوك واليوتيوب وماي سبيس وتويتر وتاقد ولينك ان وهاي بيف والفكر) من مشاركة المستخدمين بعضهم البعض، بالأفكار والمعارف والتهاني والصور والملفات الصوتية والنصية المختلفة وكل ما يجول بخاطرهم. (شعبان وابو صبيح، 2014م، ص 62)

ويشير " كوجاث" kujath (2011م) أن الأفراد في الغالب لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي كبديل للتفاعل الاجتماعي وجهاً لوجه وإنما مكملاً للتفاعل و الحفاظ علي علاقات وثيقة لتسهيل التواصل بينهم وتوثيقها.(الزبون و أبو صعيلىك، 2014م، ص 226)

وبالاستخدام المتزايد لتلك الشبكات والإفراط في استخدامها بصورة مبالغ فيها عن الحد الطبيعي لها من حيث المدة الزمنية، ونوعية الاستخدام وأغراضه يجد الفرد نفسه مرغماً ومدفوعاً علي استخدام هذه المواقع، والتي قد تجري عادة بدون حاجة ملحة وضرورية ، وهذا ما يعرف بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي (زيدان، 2008م، ص 372)

ويعرف العيسوي (1993م، ص107) الإدمان: "بأنه المداومة علي عادة تعاطي مواد معينة أو القيام بنشاطات معينة لمدة طويلة بقصد الدخول في حالة من النشوة أو استبعاد الحزن والإكتئاب".

وبالاستخدام المتزايد لهذه المواقع يجد الفرد نفسه مرغماً علي تناولها، وتزداد ساعات استخدامه، ومع مرور فترة من الزمن يواجه الفرد صعوبة في الابتعاد عنها، والتعلق الشديد بها

فتؤثر علي حياته الاجتماعية والأسرية والعملية، فنقل علاقاته الاجتماعية المباشرة، والتي تبدأ علي شكل الانسحاب الاجتماعي مع الآخرين وقلة التفاعل والمشاركة المباشرة معهم، وتزداد علاقاته الصورية غير مباشرة و هنا تظهر علامات ومظاهر نفسية واجتماعية سلبية مثل الاكتئاب والانطواء والتي من أهمها الوحدة النفسية .

فيشير العالم "رازمان" Reissman (1950) بأن معظم الأفراد لا يستطيعون التعايش مع متطلبات التقدم التكنولوجي الهائل دون أن يتعرضوا الي الكثير من صور الإحساس بالوحدة النفسية التي تعد نقطة البدء للمشكلات النفسية التي يعاني منها الإنسان الناتجة عن التطور التكنولوجي (قشقوش، 1979م، ص199).

فيرى نيلسون وزملاؤه " أن الوحدة النفسية هي تلك الحالة التي يشعر فيها الفرد بالوحدة، أي الانفصال والعزلة عن الآخرين وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاعتراب والاعتماد والاكتئاب من جراء الإحساس بكونه وحيداً (قشقوش، 1979م، ص189).

وبالانسجام المتزايد لدي مستخدمي الفيس بوك وقلة التفاعلات الاجتماعية يكتسب مجموعة من الاتجاهات والمظاهر والقيم، فيرى حمزة 1982م "أن الفرد يتعلم القيم ويكتسبها ويتشربها وويضيفها إلي اطاره المرجعي السلوكي، ويتم ذلك خلال عملية التنشئة الاجتماعية. وعن طريق التفاعل الاجتماعي يتعلم الفرد أن بعض الدوافع والأهداف تفضل غيرها ويفضلها على غيرها أي أنه يقومها أكثر من غيرها والتي تتغلغل في حياة الأفراد وترتبط بمعني الحياة ارتباط وثيق وتعمل كإطار مرجعي مشترك بينهم للحكم علي السلوك (حافظ وآخرون، 2000م، ص 226).

وتعتبر القيم ميزان تصنف وفقه الأشياء إيجاباً وسلباً وتقدر به المواقف حسب دواعي ومؤشرات معينة وتختلف عملية التقييم والحكم حسب دواعي معينة كالعقيدة والمكان والزمان والظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية، والتي تنقسم إلي قيم فطرية تنبع من طبيعة الانسان وتدخل ضمن القيم الحسية و المعنوية، وقيم مكتسبة وتدرج بالتربية والتوجيه والمخالطة أو بالعقائد والقوانين والأعراف، وتضم القيم الحضارية والقيم المعرفية والقيم المادية والقيم السياسية والتي تعتمد علي تنظيم الدولة ودستورها وقوانينها، فتعمل هذه القيم علي تحديد الدوافع والسلوك المرغوب وغير المرغوب التي تسير علي نهجه المجتمع والأفراد فيكفل السعادة لهم وينشأ جيل سوي.

وفي الفترة الأخيرة تزايد تداول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة والتي تظهر بأشكال متعددة سواء بالتصفح أو المشاركة ونشر منشورات أو التعليقات أو المحادثة الصوتية أو تنزيل الفيديوهات، والتي نعبر فيها عما يجول في نفسه أو تعبر عن اتجاهاته وميوله ، والتي قد تتدرج ضمن ثقافة مجتمعه أو مخالفة له، فقد تؤثر علي نسقه القيمي، قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (88) إِلَّا مَنْ أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (89)﴾ (سورة الشعراء).

وقد أشارت دراسة الطيار (2014م) لوجود تأثير سلبي لاستخدام مواقع التواصل علي القيم الاجتماعية باكتساب أنماط سلوكية تتنافي مع القيم، و ظهور آثار سلبية منها إهمال الشعائر، بينما أشارت دراسة مراكشي (2014م)، ودراسة سليم وآخرون (2015م)، ودراسة بريعم (2013م) لوجود علاقة إيجابية ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك علي مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدي الطلبة .

كما أن البيئة الفلسطينية تفتقر للعديد من الدراسات التي تتناول تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي الأفراد، حيث إن هناك دراسة الطهراوي (2014م) تناولت الحاجات النفسية المشبعة لدي مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وجميع الدراسات الأخرى في البيئة العربية والأجنبية ، كما أنه لم يتم دراسة العلاقة بين مستخدمي شبكات التواصل ومتغيري الوحدة النفسية والنسق القيمي على حد علم الباحثة .

ومن هذا المنطلق وبعد الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة والتي أظهرت قلة الدراسات التي تتناول هذا المحور بالإضافة لعملي كمشرفة شؤون طلبة بجامعة الأقصى، وملاحظة توجه الطلبة والطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي، وتداول الأخبار ومستجدات الحياة من خلالها وتزايد الاقبال عليها، زاد من رغبة الباحثة في معرفة علاقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي الطلبة علي الناحية النفسية والاجتماعية من خلال التعرف علي علاقتها بالوحدة النفسية والنسق القيمي لديهم.

## 1.2 مشكلة الدراسة:

تعد التطورات التكنولوجية المتسارعة من أهم عوامل انتشار وتداول شبكات لتواصل الاجتماعي بين جميع فئات المجتمع والتي أصبح لها دور كبير وواسع في حياة الأفراد، فأصبحت تستخدم بديلة عن التواصل المباشر بينهم.

وتتعدد الشبكات المتاحة واتساع استخدام هذه الشبكات بين الشباب وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث و منها دراسة مراكشي (2014م) ، و دراسة شاهين(2013م) ، و دراسة بريعم (2013م) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية، ومن هنا انبثقت فكرة الدراسة والتي تتمحور حول التساؤل الرئيس:

ما علاقة الشعور بالوحدة النفسية بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظات غزة؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات فرعية وهي:

- 1- ما مستوى إدمان طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما مستوي الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة؟
- 3- ما مستوي النسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة؟
- 4- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوي  $(\alpha \leq 0.05)$  بين الشعور بالوحدة النفسية و مستوي النسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة؟
- 5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي  $(\alpha \leq 0.05)$  بين الشعور بالوحدة النفسية و مستوي الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة؟
- 6- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي  $(\alpha \leq 0.05)$  بين الشعور بالوحدة النفسية و مستوي الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة؟
- 7- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوي الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزي لمتغير (الجنس -الكلية - المعدل التراكمي - المستوي الدراسي - الحالة الاجتماعية- الجامعة- مستوى دخل الأسرة)؟

### 1.3 أهداف الدراسة:

وتتدرج أهداف الدراسة في:

- 1- التعرف على مستوى مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.
- 2- التعرف على مستوى النسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.
- 3- التعرف على العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و النسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.
- 4- التعرف على الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزي لمتغير (الجنس - الكلية - المعدل التراكمي - المستوى الدراسي - الحالة الاجتماعية- الجامعة- مستوى دخل الأسرة).

### 1.4 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة بإثراء الدراسات النفسية الاجتماعية بمجال شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة الفلسطينية بنتائج الدراسة التي قد تساهم وتتعرف على الجوانب النفسية والاجتماعية المحيطة باستخدامها، وتأثيرها على فئة الشباب، والتي تعد روح المجتمع وعموده الفقري التي يبني عليها آمال الشعب الفلسطيني لتطوير الإيجابيات والرقى بها، والحذر والتوعية بالسلبيات التي تتجم عنها عن طريق الحد منها وإنشاء جيل واعي مثقف ممتعاً بصحة نفسية واجتماعية سليمة.

وتنقسم الأهمية البحثية الى:

#### 1- الأهمية النظرية:

- إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسة جديدة حول الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة
- تناولها لشريحة مهمة يستند عليها آمال الشعب الفلسطيني والتي تعد روح المجتمع وهي فئة الشباب.
- تزويد المختصين والمرشدين بنتائج البحث وتعريفهم بالجوانب المحيطة بمظاهر الإدمان.

- توعية الأهالي والطلبة بمخاطر الاستخدام المتزايد لهذه المواقع وآثارها السلبية وتدعيم الجوانب الإيجابية.
- إلقاء الضوء على آثار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة من الناحية النفسي والناحية القيمية.

## 2- الأهمية التطبيقية:

- إجراء ورشات عمل ومحاضرات توعوية وإرشادية لطلبة الجامعات بمخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- مساعدة العاملين بعمادة شؤون الطلبة بوضع الخطط اللازمة لمواجهة الأخطار الناتجة عن شبكات التواصل الاجتماعي والقيام بعقد لقاءات وندوات ومحاضرات توعوية للطلبة توضح آثار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

## 1.5 مصطلحات الدراسة:

### ❖ الوحدة النفسية اصطلاحاً:

عرف قشقوش الوحدة النفسية "1983م" بأنها "إحساس الفرد بفجوة نفسية تباعد بينه وبين الأشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلي درجة يشعر معها بافتقار التقبل والود والحب من جانب الآخرين، بحيث يترتب علي ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة مشبعة مع أي من الأشخاص، وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله". (قسقوش، 1983م، ص 191)

ويقصد بها إجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الوحدة النفسية المعد لهذه الدراسة.

### ❖ النسق القيمي:

ويعرف خليفة النسق القيمي بأنه "عبارة عن بناء أو تنظيم شامل لقيم الفرد تمثل كل قيمة في هذا النسق عنصراً من عناصره وتتفاعل هذه العناصر معاً لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد وبالتالي فهي عبارة عن مجموعة القيم التي تنظم في نسق متساند بنائياً متبايناً وظيفياً داخل إطار ينظمها ويشملها في تدرج خاص" (خليفة، 1990م، ص 45)



ويقصد بها إجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في مقياس النسق القيمي حسب تقسيم سبيرجر والمحدد بستة أبعاد وهي (القيم الدينية - القيم الاجتماعية- القيم الاقتصادية- القيم السياسية - القيم العلمية- القيم الجمالية- القيم النظرية) المعد لهذه الدراسة.

#### ❖ شبكات التواصل الاجتماعي:

"منظومة من الشبكات الالكترونية التفاعلية تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات، وتكوين صداقات وتعديل ونقد، وطرح ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات عليها مثل الفيس بوك وتويتر ومواقع اخرى". (خليل، 2014م: 320)

#### ❖ مدمني مواقع التواصل الاجتماعي:

هم مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي 5 ساعات يومياً فأكثر، وتقاس درجة الإدمان بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص بمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والمحدد بأربعة أبعاد وهي ( التفضيل- تعديل المزاج- الهيمنة أو السيطرة- الصراع).

#### ❖ طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة:

ويعرف بأنهم جميع الطلبة المسجلين بالجامعات الفلسطينية الأربعة (الإسلامية- الأقصى- الأزهر- فلسطين) المدرجين علي برنامج البكالوريوس النظاميين في الفصل الدراسي الثاني 2015-2016م بجميع التخصصات المطروحة ضمن برامج الجامعات بفروعها.

#### 1.6 حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** الوحدة النفسية والنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.

- **الحد البشري:** طلبة الجامعات الفلسطينية الأربعة (الإسلامية- الأقصى- الأزهر- فلسطين) النظاميين من الجنسين في المستويين الأول والرابع.

- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني لعام 2015-2016م

# الفصلُ الثاني

## الإطارُ النظري

## الفصلُ الثاني الإطارُ النظري

### مقدمة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل متغيرات الدراسة الرئيسية وهي: ( الشعور بالوحدة النفسية والنسق القيمي وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي) وذلك بعد الاطلاع على الأدب النفسي والتربوي، ثم صاغت هذا الفصل في ثلاثة محاور أساسية وهي:

المحور الأول - الشعور بالوحدة النفسية .

المحور الثاني - النسق القيمي.

المحور الثالث - إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

وسوف تقوم الباحثة بعرض أدبيات الدراسة لكل محور من المحاور الثلاث.

### 2.1 المبحث الأول - الشعور بالوحدة النفسية :

#### 2.1.1 مقدمة:

إن الشعور بالوحدة النفسية ظاهرة من الظواهر التي تنتشر بين فئات البشر، وفي الآونة الأخيرة شاع استخدام مصطلح الوحدة النفسية بين الأطفال والكبار والشباب والمراهقين والمختصين وغير المختصين وأصبح متداولاً بينهم، وعلى الرغم من حداثة المصطلح إلا أنه انتشر بسرعة كبيرة وزاد استخدامه وقد ساعد على ذلك التغيرات الاجتماعية والتطورات التكنولوجية المتسارعة وزيادة تعقيد العلاقات الأسرية والاجتماعية والتغيرات في تركيبية المجتمعات، بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية الهائلة والمتسارعة، التي جعلت من الفرد محاولة مواكبة هذا التطور فجعله في حالة صراع دائم بين متطلباته ودوافعه وبين البيئة والمجتمعات المحيطة به فاصطدامه بالواقع جعلته يشعر بفراغ داخلي ألا وهو الشعور بالوحدة النفسية .

#### 2.1.2 مفهوم الوحدة النفسية لغةً:

يقصد بالوحدة في اللغة العربية الانفراد وقد اشتق من معنى (وَحَدَّ) في القاموس العربي الوسيط يَحِدُّ و وحداً و وحداً، ووحدة أي انفرد بنفسه ، فهي من مصدر (وَحَدَّ )، ويميل الي الوحدة؛ أي إلي الانعزال بنفسه(الوسيط،1997م، ص 777).

أما لسان العرب فالواحد تعني انقطاع النظير وعوز المثل، والوحيد بني علي الوحدة والانفراد عن الأصحاب من طريق بينونته عنهم (لسان العرب، 630هـ، ص 231).

يشير "نيلسون" وزملاؤه إلي أن مصطلح وحدة نفسية loneliness يشق من صفة lone وهي صفة يقصد بها المنفرد والوحيد والمتوحد ومن هو بغير رفيق، وليس عضواً متفاعلاً في شلة أو جماعة، وهي مفاهيم تشير في مجملها إلي إحساس الفرد بكونه منفصلاً أو منعزلاً عن أبناء جنسه . وينفق لاروس 1982م مع نيلسون وآخرين في مفهوم الوحدة النفسية، ولكنه يربط بين مفهوم الوحدة والإحساس بالتعاسة من جراء اضطرابه إلي اعتزال الناس والانزواء عنهم بسبب شعوره بافتقار الرفيق أو الصديق (قشقوش، 1984م، ص 190).

### 2.1.3 مفهوم الوحدة اصطلاحاً:

تعددت التعريفات التي تناولت الوحدة النفسية ومنها تعريف بيلبو و بيرمان & berlman belpau (1981م): "بأنها خبرة غير سارة تحدث عندما تتعرض شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد لأي اضطراب سواء كان كمياً أو كيفياً (عبد الباقي، 2002م، ص 85).

وتعرف بأنها "إحساس الفرد بفجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي، إلى درجة يشعر معها بافتقاده التقبل والود والحب من جانب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة مشبعة مع أي من الأشخاص أو موضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله، فهي تمثل حالة نفسية يصحبها أو يترتب عليها كثير من صنوف الضجر والتوتر والضيق لدى كل ما يشعر بها أو يعانيتها". (قشقوش، 1983م، ص 191).

بينما تري روكاتش (1988م) Rokach: "أنها ليست سمة غالبية أو سائدة في الشخصية بل هي سمة متتحة، أي يخبرها الفرد في ظروف معينة ناتجة عن تغيرات ديناميكية مفاجئة في حياته كشعور الفرد بعدم إشباع حاجاته المتعلقة بالحب والانتماء والتقبل والصدقة الحميمة، أو انتقاله إلى بلد آخر أو إصابته بمرض مزمن أو الطلاق والانفصال عن الأبناء أو البطالة أو ترك العمل" (جودة، 2006م، ص 98).

هنا نجد أن روكاتش يتفق مع بيلبو و بيرمان في تعريف الوحدة بوجود خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية يؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية.

وقد عرفها نيلسون وزملاؤه بأنها " تلك الحالة التي يشعر بها الفرد بالعزلة عن الآخرين ويصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاعتراب والاعتنام والاكنتاب من جراء الإحساس بكونه وحيداً" (عطا ، 1993م، ص 269).

كما عرفت بأنها "خبرة شخصية مؤلمة نتيجة شعوره بافتقاد الحب والتقبل والاهتمام من جانب الآخرين، ويزترتب علي ذلك العجز عن إقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصداقة الحميمة، وبالتالي يشعر الفرد بأنه وحيد على الرغم من إحاطته بالآخرين" (شيرين و إبراهيم، 2014م، ص 72).

أما الساعاتي (1990م) فقد عرفها: "بشعور الفرد بأنه غير منسجم مع من حوله، وأنه بحاجة إلي تكوين صداقات، وأنه لا يوجد من يمكنه الرجوع إليه وقت الحاجة، وأنه ليس جزءاً من جماعة الأصدقاء وأنه غير متشابه مع من حوله وغير مقرب لأى منهم، وأنهم يتركونه، ولا يوجد من يعرفه جيداً، وهو في عزلة عن الآخرين، وغير سعيد معهم والناس من حوله مشغولون عنه ،ولا يشاركونه اهتماماته وميوله وأفكاره وأنه غريب بينهم" (عرفات، 2009م، ص 3).

وعرفت بأنها "الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلاً عنهم مع صعوبة القدرة على التودد إليهم وصعوبة التمسك بهم إلى جانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس، وأنه غير محبوب عاجز عن الدخول في علاقات اجتماعية قوية مع غيره ، ويفضل أن يكون بمفرده أكبر وقت ممكن ، مع شعوره بالخجل والتوتر في وجود الآخرين، ولا يتفاعل معهم بشكل إيجابي ومقبول، فهو شخص لا يثق بنفسه، وغالباً ما يشعر بالوحدة حتى في وجود الآخرين" (شقيير، 2002م، ص 279).

وتعرف بأنها "إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين المحيطين نتيجة افتقاده لإمكانية الانخراط أو الدخول في علاقات مشبعة ذات معنى معهم، مما يؤدي إلي شعوره بعدم التقبل والنبذ وإهمال الآخرين له على الرغم أنه محاط بهم" (الدسوقي، 1998م، ص 37).

ويعرف "موستكاز" Moustakas بأنها "بقاء الفرد بدون صحبة ، ولكنه يضيف أن الشعور بالوحدة النفسية شعوراً أعمق من مجرد البقاء دون صحبة فهو شعور بالفراغ العاطفي" (المزروع، 2003م، ص 161).

وهنا اتفق كل من مستكاز ونيلسون وزملائه والساعاتي وشقير علي شعور الفرد بالعزلة والوحشة وعدم القدرة على تكوين الصداقات المشبعة داخلياً وهنا أصبح تعريف الوحدة النفسية أكثر دقة .

ويعرفها "بيرنز" (1985م) بأنها حالة من الحالات تترتب على أفكار الفرد نفسه وتتسأ عنها، أي أن الفرد يحتاج لشريك يحبه ويجعله يشعر بالبهجة والأمان والقدرة على الانجاز". (عرفات، 2009م، ص 3)

ويعرفها "سالدر" (1987م) بأنها "خبرة يمر بها معظم الناس ولكن ثمة مجموعة من الأفراد قد تعاني من شدة الألم الناتج عنها إلى الدرجة التي قد تصيبهم بالوهن والاكتئاب و انخفاض الروح المعنوية" (جودة، 2006م، ص 98).

وتعرف بأنها "شعور الفرد بأنه غير منسجم مع من حوله وأنه محتاج إلى أصدقاء، ويغلب عليه الإحساس بأنه وحيد، وأنه ليس جزءاً من الجماعة الأصدقاء، وأنه لا يوجد من يشاركه أفكاره واهتماماته ولا يوجد من يشعر معه بالود والصداقة، وأنه يشعر بإهمال الآخرين له وأنه لا يوجد من يفهمه وأنه خجول وأن الناس منشغلون عنه" (خضر والشناوي، 1986م، ص132).

وتعرف بأنها "خبرة دائمة نسبياً ومؤلمة من الشعور بالتعاسة والهيجان العاطفي والاعتراب الاجتماعي المدرك والاعتراب عن الذات والاضطراب الداخلي وردود الفعل المجهدة" (جعيس، 1993م، ص 521).

وتعرف بأنها "خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد التقبل والحب والاهتمام من جانب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك العجز في إقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة و المودة والصداقة الحميمة، وبالتالي يشعر الفرد بأنه وحيد رغم أنه محاط بالآخرين" (جودة، 2006م، ص 779).

وتعرف بأنها "حالة ذاتية توجد بالقدر الذي تكون فيه شبكة علاقات الفرد الاجتماعية أقل إرضاءً له مما كان يود أن تكون عليه هذه العلاقات" (ابراهيم، 2000م، ص446).

كما يعرفها حسين (1994م) بأنها "وعي الفرد وإدراكه لذاته بأنه غير قادر علي إقامة تواصل اجتماعي مع الآخرين نتيجة تقطع روابط الاجتماعية التي تربطه بهم وجدانياً ومشاركة ومن مظاهرها نقص عدد العلاقات الاجتماعية وكيفيتها" (حسين، 1994م، ص 195).

وتعرفها "لاروس" (1972م) "بأنها الحالة التي يشعر بها الفرد من جراء اضطرابه إلى الانعزال عن الآخرين" (الطائي، 2008م، ص 78).

وتعرف بأنها "اضطراب في علاقات الفرد مع الذات والآخرين ومع المحيطين به يجعله في حالة عزلة، مما يؤدي إلى أعراض سيكوسوماتية تبدو في شكوى من الصداع والتعب وفقدان الشهية واضطراب النوم، مما يكون له بالغ الأثر على الأداء النفسي والأكاديمي بشكل عام" (ميهوب، 2007م، ص 195)

كما تعرف بأنها "شعور مؤلم غير سار نابع عن اغتراب النفسي العاطفي والاجتماعي، ويتجسد ذلك في العزلة الاجتماعية و مركزية الذات" (بشاي، 1991م، ص 227).

وتعرف بأنها "خبرة شخصية مؤلمة ناشئة عن وجود خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد مما يشعره بافتقاد الحب والمودة من الآخرين فيتربط علي ذلك العجز في إقامة علاقات اجتماعية حميمة والافتقار إلى الإيجابية في المواقف الاجتماعية" (بن عتو، 2013م، ص 336).

وتعرف بأنها "حالة نفسية وجدانية يشعر بها الفرد بالعزلة والانفصال عن الآخرين يصاحبها القلق والتوتر" (صادق، 2005م، ص 349).

و تعرفها مارجوليس وزملاؤه (1984م) أنها "تحمل في طياتها درجة من التسليم بمدى الإحساس بالعذاب الناتج عن عزلة الفرد وانفصاله وانقطاعه عن الآخرين، فهو ذلك الشعور المؤلم بالعجز عن المشاركة في الحياة الاجتماعية مع الآخرين في المجتمع، والرغبة الملحة في أن يجد الشخص حلاً لهذا الوضع" (سليمان، 1989، ص 20).

مما سبق ترى الباحثة أن هناك اختلافاً واضحاً في تعريف الوحدة النفسية، فمنهم من عرفها بأنها شعور بالعزلة والانفراد، ومنهم من عرفها بأنها نقص في شبكة العلاقات الاجتماعية، ومنهم من رأى بأنها ناتجة عن أحداث مؤلمة يعيشها الفرد أو تعرضه إلى تغيرات كالانتقل والترحال أو الوفاة أو الفصل من العمل أو الترميل وغيرها، ومنهم من ساوي بين العزلة والوحدة، والبعض ساوي بين الاكتئاب والوحدة، والآخر ساوي بين الوحدة والملل وعدم الارتياح والرغبة في التواجد بمكان آخر، وبعضهم ساوي بين الوحدة واليأس.

كما يتضح أن هناك خلافاً في شعور الفرد يعيقه من ممارسة حياته بشكل سليم، وهذا ما اتفق عليه جميع الباحثين، وخلال هذه الدراسة ترى الباحثة أن تعريف قشقوش و الساعاتي هو الأنسب والأقرب إلى هذه الدراسة فترى الباحثة الوحدة النفسية بأنها شعور الفرد الداخلي بالفراغ

النفسي والاجتماعي والعجز والفشل في إقامة علاقات اجتماعية تشبع حاجاته ورغباته ودوافعه، مع شعور دائم بعدم الرضا، والألم نتيجة النقص في علاقاته وعدم كفايته، والتي تشعره بأنه شخص غير محبوب وغير مرغوب فيه، وتعرف الوحدة النفسية إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الشعور بالوحدة النفسية والذي أعد في الدراسة الحالية.

#### 2.1.4 خصائص الوحدة النفسية:

تتميز الوحدة النفسية بالعديد من الخصائص المهمة التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى والتي ذكرها الشيببي 2006م و جبريل 1990م وهي كالآتي :

1- إنها خبرة غير سارة تسبب إحساساً مؤلماً وغير مرغوب فيه يعيشه الفرد نتيجة الانفصال عن بعض الأشخاص أو مواقف مؤلمة تحيط به أو موضوعات الوسط الذي يعيش فيه (الشيببي، 2006م، ص 27).

2- إنها تمثل إدراكاً ذاتياً للفرد يعبر عن وجود نواقص في نسيج علاقاته الاجتماعية وأن هذه النواقص قد تكون كمية و تتمثل بعدم وجود عدد كافي من الأصدقاء، أو قد تكون نوعية وتتمثل بنقص المحبة والألفة والمودة مع الآخرين، وهي هنا تختلف عن العزلة الاجتماعية، ولعل هذه الخاصية هي التي أدت بالبعض إلي القول، إن هناك وحدة نفسية عاطفية، وإن هناك وحدة نفسية اجتماعية.

3- مواجهة الأفراد الذين يعانون من الوحدة النفسية لمصاعب في مجالات التآلف والاندماج مع الآخرين وعدم القدرة على تكوين علاقات منسجمة والارتباط مع الآخرين (جبريل، 1990م، ص 348).

#### 2.1.5 أنواع الوحدة النفسية

لقد كان للباحثين العديد من الآراء حول أنواع الوحدة النفسية فقد قسم "يونج" young للوحدة النفسية إلي ثلاثة أنواع وهي :

##### 1- الوحدة النفسية العابرة:

وهي تلك المشاعر التي تتضمن فترات من الوحدة النفسية علي الرغم من أن حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق والموائمة.

##### 2- الوحدة النفسية التحولية:

وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب ولكنه يشعر بالوحدة حديثاً نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق أو وفاة شخص عزيز.



### 3- الوحدة النفسية المزمّنة:

وهي التي تستمر لفترات زمنية طويلة قد تصل إلي عدة سنوات ، وفي هذا النوع لا يشعر الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية(النجار وآخرون، 2011م، ص 261).

في حين صنف "ويس" 1983م الوحدة النفسية إلي صنفين وهما:

#### 1- الوحدة النفسية العاطفية:

وهي تنشأ من العزلة الانفعالية ونقص في العلاقات الحميمة والودودة مع شخص آخر، فالأفراد الذين قد انفصلوا عن أزواجهم بالوفاة أو قد أنهوا علاقة طويلة يعيشون في هذا النوع من الوحدة، وكذلك فقدان العلاقات الحميمة والودودة بشخص معين وغياب الارتباط العاطفي الانفعالي كوالدين أو شريك يشاطر الشخص تجاربه العاطفية العميقة ويشاركه السكن، ويتحمل معه الأعباء ومسئوليات العمل التي لا يستطيع أن يتحملها بمفرده ، قد تؤدي إلي الشعور بالوحدة العاطفية .

#### 2- الوحدة الاجتماعية:

وهي التي تنشأ من العزلة الاجتماعية وانعدام الروابط الاجتماعية التي يكون فيها الفرد جزءاً من مجموعة أصدقاء يشتركون في الاهتمامات والنشاطات، وهذا النوع من الوحدة يواجه الأشخاص الذين ينتقلون الي بيئة جديدة (عرفات، 2009م، ص 6).  
بينما صنف قشقوش 1983م الوحدة النفسية الي ثلاثة أقسام وهي :

#### 1- الوحدة النفسية الأولية :

تعتبر سمة سائدة أو منتشرة في الشخصية أو اضطراب في إحدى سمات الشخصية ترتبط بالانسحاب الانفعالي عن الآخرين، ويوضح وجود منحنيين لتفسير ماهية مقدمات الإحساس بالوحدة الأولية وهما: المنحنى النمائي، ويتمثل بوجود اضطراب التفاعل الاجتماعي الذي يكمن وراء الإحساس بالوحدة النفسية الأولية، يعزى إلى وجود تباطؤ أو تخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية، والمنحنى النفسي الاجتماعي الذي ينتج عن ضعف في السلوك النفسي الاجتماعي كالخوف من الحب، وعواقب الألفة والمودة.

#### 2- الوحدة النفسية الثانوية :

تظهر بوجود علاقات سليمة مشبعة تربط الفرد بآخرين ذوي أهمية قبل أن يحدث تمزق في بيئة الفرد فتحدث أشكال الشعور بالوحدة فجأة، استجابة من جانب الفرد إلى حرمان مفاجئ يطرأ في حياته من أفراد آخرين يعتبرهم ذوي أهمية لديه لتسكين أو تخفيف الألم الذي طرأ في

حياته، وبالتالي يمثل استجابة انفعالية من جانب الفرد لتغير ما يحدث في بيئته، فيصبح الفرد غير قادر على الإيفاء بمتطلبات الأدوار الهامة بحياته.

### 3- الوحدة النفسية الوجودية :

حيث يرى أن بعض الشخصيات لديها استعدادات جينية وتركيبية غير واضحة أو محددة، إذا لم تتوفر لها نوع ما من إجراءات التوازن المضاد من خلال ظروف بيئية معززة ومشجعة، فإن هذه الاستعدادات تقضي بأصحابها في النهاية إلى الإحساس بالوحدة النفسية (تشقوش، 1983م، ص ص 192-197).

في حين صنف عبد العظيم و معوض الوحدة النفسية خمس صور وهي :

#### 1- الشعور بالوحدة الأسرية :

وتتمثل بعدم فهم الأفراد داخل الأسرة للفرد واعتبار الأسرة سجنًا له وعدم الاهتمام بالفرد وشعوره بالملل والاكنتاب مع أفراد الأسرة، والتجاهل التام له من قبل أفراد الأسرة و الشعور بالانعزال داخل الأسرة .

#### 2- الشعور بالوحدة الاجتماعية:

ويتمثل بشعوره بالرفض من قبل الآخرين للفرد وعدم وجود شخص يمكن اللجوء إليه وفقدان الاهتمام بالحياة وابتعادهم عنه بالرغم من وجودهم، وإحساسه بالفراغ وفقدان معظم الأصدقاء .

#### 3- الشعور بفقدان التقبل:

ويظهر ذلك بعدم انسجامه مع الآخرين وعدم فهم الأصدقاء لدوافعه أفكاره، وعدم مشاركة الأصدقاء بأرائه، وعدم تمتعه بالشهرة بينهم، وشعوره بعدم الرضا والتوافق بين الأصدقاء وعدم وجود درجة كافية من القبول والمرغوبية الاجتماعية .

#### 4- الشعور بالحرمان :

ويظهر بشعوره بالرفض والحرمان والتجاهل من قبل الأصدقاء والرغبة في وجود صديق مقرب.

#### 5- الشعور بالوحدة الانفعالية:

ويظهر بالرغبة الشديدة لمشاركة حياته مع شخص ما، الرغبة في المشاركة الوجدانية للآخرين (شقير، 2002م، ص 278).

في حين صنف راسيل (1982م) Russel بين نوعين من الوحدة وهما :

## 1- الوحدة الانفعالية:

والتي تنتج عن عدم وجود عاطفة ودية مع شخص آخر ويمكن علاجها من خلال إنشاء علاقة ودية أو التعويض لعلاقة مفقودة.

## 2- الوحدة الاجتماعية:

والتي تنتج عن عدم كفاية شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد ويمكن علاجها من خلال بناء علاقات وصداقات مع الآخرين (القيق، 2011م، ص 602).

تبين من خلال ما تمّ عرضه أن هناك اختلافاً واضحاً بين الباحثين والعلماء في تحديد أنواع الوحدة النفسية وعدم توصلهم إلي أنواع محددة، وقد يرجع هذا الاختلاف بينهم إلى تفسيرهم كل حسب وجهة نظره واتجاهاته العلمية فهناك من قسمها حسب الدرجة و هناك من قسمها حسب الشدة ، وهناك من قسمها حسب مضمونها ونوعها وهناك من قسمها حسب مراحلها، وقد حاول عبد العظيم ومعوض أن يوفقا بين آراء الباحثين في أقسام الوحدة النفسية والجمع بينهم، كما كان لدراسة الوحدة النفسية مرتبطة بالاضطرابات الأخرى كالعزلة والاكنتاب و الانطوائية والوحشة أثر كبير في عدم الاتفاق علي أنواع الوحدة النفسية .

وقامت الباحثة باستخدام أبعاد راسيل للوحدة النفسية في هذه الدراسة لملائمته للبيئة المحلية والتي قد ثبت ملائمته للبيئة العربية؛ فقد طبق على المجتمع السعودي في دراسة خضر والشناوي(1988م).

### 2.1.6 أبعاد الشعور بالوحدة النفسية :

هناك العديد من الآراء حول أبعاد الشعور بالوحدة ومن أهمها:

#### • أبعاد الوحدة النفسية عند "روكاش" Rokash (1988م):

وترى إمي روكاش نموذجاً يتكون من أربعة أبعاد للوحدة وهي:

1- اغتراب الذات :ويتمثل بشعور الفرد بالفراغ الداخلي وانفصاله عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته وتدني التقدير لذاته.

2- العزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة: ويتمثل ذلك في مشاعر الفرد انفعالياً وجغرافياً واجتماعياً ، وشعور الفرد بعدم الانتماء ونقص العلاقات ذات المعني لديه ويتمثل بغياب المودة فيها، وشعوره بالخذلان والهجر، وإدراكه بالغياب الاجتماعي.

3- ألم وصراع عنيف: ويتمثل بالهياج الداخلي والثوران الانفعالي للفرد وسرعة الحساسية والغضب وفقدان قدرة الدفاع عن النفس والارتباك والاضطراب واللامبالاة.

4- ردود الافعال الموجعة الضاغطة: ويتمثل بزيادة الألم والمعاناة من الخبرة المعيشة للشعور بالوحدة النفسية، والمتضمنة للاضطراب والألم الذي يعايشه الفرد (مزروع، 2003م، ص161).

• **بينما قشقوش وضع أربعة مكونات للشعور بالوحدة النفسية وهي :**

- 1- إحساس الفرد بعدم الرضى أو الضجر نتيجة افتقاده التقبل والتواد والحب من قبل الآخرين.
- 2- إحساس الفرد بفجوة نفسية تباعد بينه وبين الأشخاص الوسط المحيط به يصاحبها أو يترتب عليها افتقاد الفرد لأشخاص يستطيع أن يثق فيهم.
- 3- معاناة الفرد لعدد من العراض العصابية : مثل الإحساس بالملل والاجهاد وانعدام القدرة على التركيز والانتباه والاستغراق في أحلام اليقظة.
- 4- إحساس الفرد بافتقاده للمهارات الاجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعة مثمرة مع الآخرين (قسقوش، 1983م، ص 198).

ويتضح للباحثة من خلال ذلك أن هناك اختلافاً في تحديد الوحدة النفسية بين الباحثين، فيصنف يونج الوحدة النفسية علي أساس الفترة الزمنية ، في حين يصنف روكاتش الوحدة النفسية تبعاً لمصدرها ، بينما صنفها قشقوش تبعاً لدرجاتها، وعلى الرغم من اختلافهم في تحديد أبعادها إلا أنه كان هناك إجماع بوجود درجات متفاوتة للشعور بالوحدة النفسية بين الأفراد.

### 2.1.7 عوامل الشعور بالوحدة النفسية

للوحدة النفسية العديد من العوامل والأسباب المشجعة والمساعدة علي ظهور أعراضها لدي الأفراد ومن أهم هذه العوامل كما ذكرها عبد الباقي (2002م، ص 82)، وخضر والشناوي (1986م، ص 123):

#### 1- العوامل الشخصية:

تعتبر العوامل الشخصية من العوامل التي تسبب شعور الفرد بالوحدة النفسية، فالأفراد الانطوائيون يكونون أكثر عرضة للإحساس بالوحدة النفسية، فالدافع الفطري ليس المسؤول عن خبرة الإحساس بالوحدة، ولكنه يجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بالعوامل الموقفية، فانخفاض التقدير للذات و افتقار مهارات التواصل الاجتماعية مع الآخرين، تحفز الشعور بالوحدة النفسية، كما أن العوامل الشخصية كالمظهر الجسمي والخصائص الاجتماعية كالمكانة والمركز وثقافة الفرد تكون إحدى المعوقات لتكوين الصداقات وتقوده إلى الإحساس بالوحدة النفسية.

## 2- العوامل الموقفية :

تلعب العوامل الموقفية دوراً في الشعور بالوحدة النفسية وقد أشار بابلو و بيرلمان إلى أربعة أنواع من الأحداث تؤثر في تخفيض الاحتكاك الاجتماعي والشعور بالوحدة وهي:

- أ. إنهاء علاقة عاطفية حميمة بالطلاق أو الموت.
- ب. الانفصال الجسدي عن الأسرة و الأصدقاء بالهجرة أو بالانتقال إلى مدينة في مجتمع جديد.
- ت. تغيرات في المكانة بالنقل أو الترقية .
- ث. خفض نوعي لعلاقة موجودة.

## 3- الفروق الفردية:

يختلف إدراك الأفراد للموقف تبعاً للفروق الفردية بينهم وقدرة تحملهم وتفسيرهم للموقف فقد تؤثر الفروق الفردية في الاستجابة والسلوك التفاعلي للفرد وتجعل المحافظة عليها أمراً صعباً.

ويعد عامل خصائص الشخصية وعامل الفروق الفردية، عاملان يرتبطان ببعضهما البعض بدرجة عالية، فالمجموعة التي تركز على النواقص أو المشكلات والصعوبات القائمة في البيئة باعتبارها أسباباً مؤدية إلى الوحدة، مثل موت أحد الزوجين أو الطلاق أو الانتقال إلى السكن في مناطق منعزلة جغرافياً قد تؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية لدى الفرد.

### 2.1.8 أسباب الشعور بالوحدة النفسية:

لقد حاول الباحثون النظر عن كثب إلى الأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسية، فقد حصر روكاتش وزملاؤه (1988م) الأسباب المؤدية في ثلاث نقاط وهي موضحة بالجدول التالي:

- 1- العجز الشخصي النمائي.
- 2- الفشل في إقامة العلاقات.
- 3- الهامشية الاجتماعية التي يعيشها الشخص. (العاسمي، 2009م، ص 96)

الشعور بالوحدة النفسية	نقص العلاقات الاجتماعية	نقص المساندة	ضعف المساندة الاجتماعية	عدم الانتماء
		الاغتراب الاجتماعي	الانفصال عن الأشخاص المحبوبين	العزلة عن الآخرين
		اضطراب العلاقات	علاقات غير مشبعة	علاقات ضارة
	الأحداث الصادمة	التنقل والهجرة	البعد عن العائلة	الانفصال عن العائلة
		الافتقار	الموت	انقطاع العلاقة
		الأزمات	عدم التكيف	التغير المفاجئ في المحيط
	الشخصية والمتغيرات النمائية	القصور النمائي	العلاقات الفاترة	تصدع العائلة أو غياب الأب
		القصور الشخصي	الخوف من العلاقة	نقص مهارات وإدراك سلبي للذات

شكل (2.1): نموذج روكاتش لأسباب الشعور بالوحدة النفسية

- وقد حصرت شقير (2002م) أسباب الشعور بالوحدة النفسية من خلال الدراسات التي تناولت الوحدة النفسية في عدة نقاط وهي كآآتي:
- 1- التعرض إلى مشكلات جسمية صحية أو عقلية بما في ذلك إدمان الكحوليات.
  - 2- التعرض إلى بعض التغيرات الديمغرافية مثل: انخفاض الدخل والانتقال والهجرة .
  - 3- انخفاض الوعي الذاتي والاجتماعي.
  - 4- نقص المهارات الاجتماعية لدى الفرد .
  - 5- التقييم السلبي والخاطيء للذات والآخرين .
  - 6- الفشل في إشباع الحاجات الإنسانية كالحاجة الي الألفة والمحبة وعدم الرضى عن علاقته بالآخر .
  - 7- العلاقات غير المرضية بين الطفل والآباء مما يجعله أكثر حساسية ويزداد لديه الخوف من الانفصال ومشاعر الاغتراب والوحدة .
  - 8- إصابة أحد الأبوين أو كلاهما بمشاعر الوحدة النفسية .
  - 9- إخفاق الفرد في إمكانية الانخراط في عملية التواصل الشخصي والاجتماعي السويين .

10- ترتيب الفرد في الأسرة وجنس الفرد نفسه (شقيير، 2002م، ص ص 280-281). من خلال عرض هذه الأسباب تبين أن هناك أسباباً شخصية ناتجة عن وجود خلل في شخصية الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية في مرحلة ما من مراحل حياته أو ناتج عن طبيعة شخصيته، بالإضافة إلي عوامل أخرى مساعدة ومحفزة لشعوره بالوحدة النفسية والتي ترتبط بعوامل موقفية وبيئية و اقتصادية واجتماعية ونفسية والتي تتشابك مع بعضها وتتداخل ويصعب فصلها عن الفرد والتي تؤدي بذلك إلى شعوره بالوحدة النفسية .

### 2.1.9 مظاهر الوحدة النفسية:

يصف Keepersad (2001م) أهم ما يصاحب الأفراد الذين يعانون من الوحدة عدة مظاهر وهي:

- 1- الرغبة في شخص ما: وهو الرغبة في الحصول علي شخص ما يشاركه أفكاره وشعوره وشخص يهتم به ويعتني به وشخص يحبنا ونحبه.
  - 2- البكاء: الألم عادة ما يتلازم مع الدموع، ومن أجل ذلك فإن الوحدة النفسية أيضاً تتلاءم مع الدموع.
  - 3- المشاعر الخفية: بعض الأفراد الوحيدين يتدبرون مع الوحدة من خلال إخفاء مشاعرهم، فالبعض يخاف من البوح بمشاعره إذا اعتقد أنه سوف يسبب له السخرية أو الرفض، ويخفي الكشف عن أي إشارة للضعف مثل الوحدة النفسية.
  - 4- البلادة والخمول: تترافق الوحدة النفسية أيضاً مع فترة خمول مثل: المكوث في الفراش، والجلوس والتفكير والتفوق، وخلال فترة الخمول هذه يكون الأفراد المنعزلون غارقين في أفكارهم، إمّا يحلمون في صديق يكون كاملاً أو يفكرون في أشياء أخرى تستحوذ أفكارهم (عابد، 2008م، ص 22).
  - 5- الانسحاب والاستغراق في أحلام اليقظة.
  - 6- الانتحار: حيث يفكر البعض بأن الموت هو الطريق الوحيد للهروب من الوحدة النفسية.
  - 7- التدخين: وهو طريق آخر من طرق التعاطي مع الوحدة النفسية حيث يشعر البعض أن التدخين هو علاج ناجح لقهر وحدتهم النفسية.
  - 8- النوم: يستخدم البعض النوم كوسيلة للهروب من الوحدة النفسية حيث يتأملون بغدٍ أفضل مما كانوا عليه سابقاً (الزقوت، 2011م، ص 88).
- وقد تبين للباحثة أن هناك العديد من الأساليب المختلفة التي يتبعها البعض للهروب من الوحدة النفسية، ولكن ما يغلب علي هذه الأساليب أن هناك وعياً لدي الشخص المعاني من

الوحدة نفسية وإدراك كامل بمعاناته، ولكن من الملاحظ أن الأساليب التي يتبعها تتبع من العجز وعدم القدرة والضعف وتتبع الجانب السلبي والضعيف للتخفيف من معاناته.

### 2.1.10 الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المفاهيم:

لقد تناول الباحثون الوحدة النفسية بأكثر من مفهوم وقد كان هناك نوع من الخلط في بعض هذه المفاهيم.

فقد رأي بورتنوف (portnof 1976م) أن هناك جوانب تصاحب خبرة الإحساس بالوحدة النفسية وترتبط بها وتتضمن هذه الجوانب كلاً من الاكتئاب والانعزال والعزلة والاعتراب والانفراد والأسى أو الحزن أو التوق إلي الآخرين والعجز واللامبالاة و فتور الشعور والخلو النفسي(قشوش، 1983م، ص212).

#### 1- الوحدة النفسية و العزلة:

تشير العزلة إلي الغياب شبه التام للتواصل مع المجتمع وغالباً ما تكون العزلة لا إرادية وهي لا تشبه الوحدة النفسية المتصلة في غياب التواصل المؤقت مع الآخرين، ويمكن أن تمثل العزلة الاجتماعية مشكلة لأي شخص مهما كان سنه، ويحتمل أن تنشأ نتيجة الشعور بالوحدة النفسية والخوف من الآخرين أو انخفاض تقدير الذات أو التقدير السلبي للذات فتؤدي إلي التعرض إلى أضرار نفسية حادة (كولز، 1992م، ص 375).

فالعزلة النفسية هي ضعف العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الفرد والجماعة التي ينتمي إليها، في حين أن الوحدة النفسية يشعر الفرد بعزلته ووحدته ويبدو مكتئباً ومهموماً من جراء إحساسه بذلك، ويترتب علي هذا الإحساس ابتعاد الفرد بنفسه عن الجماعة ويبدو بلا رفيق أو صديق ويشعر بذلك، فالفرق بين العزلة والوحدة تكمن في الوعي، فإذا أدرك الفرد أن ابتعاده عن شبكة العلاقات المتعددة التي تربطه بالآخرين من اختياره؛ فإن ذلك يعد عزلة أما إذا أدرك أن ابتعاده عن الآخرين يعود إلى اضطراب في شبكة العلاقات الاجتماعية؛ فإن ذلك يعد إحساساً بالوحدة النفسية (حسين ، 1994م، ص 192).

#### 2- الوحدة النفسية و الاكتئاب:

يعتبر الاكتئاب من الاضطرابات التي تتشابه مع الوحدة النفسية والتي تقتارب إلى حد ما مع الوحدة النفسية في عدة أعراض ما، فالأكتئاب يتميز بأربع فئات من الأعراض وهي:

أ- الأعراض الوجدانية : وتبدو في مشاعر الحزن وفقدان الاهتمام بالنشاطات الترفيهية والباعثة علي الرضا والسعادة.



- ب- الأعراض المعرفية : وتتمثل بالنظرة السلبية للذات والمستقبل.
- ت- الأعراض المتصلة بالدافع وتنعكس في السلبية والتردد وانخفاض مستوى النشاط العام وصعوبة اتخاذ القرار وبطء في المهارات النفسية الحركية وقد يصاحب ذلك ميل للانتحار.
- ث- الأعراض الجسمية وتتمثل في فقدان الشهية واضطراب النوم ونقصان الوزن .
- في حين أن الوحدة النفسية هي رغبة يشوبها الشوق واللهفة والافتقاد المؤلم لطرف آخر و شعور بالحرمان الذي ينشأ عندما تختفي بعض العلاقات المعينة التي يتوقعها الفرد من قبل الآخرين (أبو سيف، 2011م، ص 28).

يعتبر المظهر الأساسي للشعور بالوحدة النفسية هي الوحشة، أما الاكتئاب فتكون الحالة الانفعالية هي الغضب، والفرد الذي يشعر بالوحدة قد يصل إلى الناس ولكنه لا يستطيع التواصل معهم(المصري، 2011م، ص 36).

### 3- الوحدة النفسية والاعتراب:

يعتبر الاعتراب نوعاً من الخبرة التي فيها يُرى الشخص كغريب فيشعر أنه لا يمكنه التحكم في أفعاله بل وتسوقه أفعاله وينساق وراءها، مما يجعله بعيد الاتصال عن ذاته وبعيد الاتصال عن الآخرين.

إن وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة به يتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والعدوانية ، وما يصاحب ذلك من سلوك ايجابي يتمثل في فقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وما يصاحبه من أعراض إكلينيكية.

ويتكون الاعتراب من سبعة أبعاد أساسية وهي اللامعيارية؛ أي انهيار القيم التي تنظم وتوجه سلوكه - العزلة الاجتماعية والبعيد عن الآخرين - التمرد - اللامعنى ويشعر الفرد أنه لا قيمة ومعنى للحياة- العجز - اللا هدف- التشيؤ؛ أي إدراك العالم بأنه مجموعة من الأشياء بعيد عن الإنسانية (علي، 1989م، ص 16).

في حين أن الوحدة النفسية تتمثل في شعور بالفرد بافتقاده للآخرين ورغبته في وجود أشخاص مقربين منه وتكوين علاقات اجتماعية مع إدراك رغبته لها.

#### 4- الوحدة النفسية والخجل:

الخجل هو حالة انفعالية يتسم صاحبها بالميل إلى تجنب التفاعل والمشاركة في المواقف الاجتماعية ، يصاحبها شعور بالقلق والتوتر وعدم الارتياح خاصة في مواقف المواجهة مع الآخرين وحيث يواجه صعوبة في تحقيق الاتصال الناجح معهم لعدم جاذبية حديثه مع الحساسة الزائدة وانعدام تقدير الذات لديه وشعوره بالنقص في مواجهة الذات و الآخرين وتفضيله للعزلة والانسحاب بعيداً عن مواقف التفاعل الاجتماعي (شقيير، 2002م، ص 282).

الخجل الحقيقي يكون مصاحباً للإهانة الحقيقية أو إتهام حقيقي ، ويسيطر الخجل على الإنسان في درجات مختلفة منها ما هو طفيف ومنها ما هو كبير إلى درجة يشل فيها الإنسان ويفقده دوره الفعال في الحياة الاجتماعية ويزول بزوال السبب، بينما الشعور بالوحدة شعور مؤلم ضاغط لا يستطيع الفرد الخلاص منه وقتما يشاء ويعبر عن ضعف الثقة بالنفس والذات (خوج، 2002م، ص 25).

ومما سبق يتضح أن هناك تداخلاً وتشابكاً بين المفاهيم السابقة ومفهوم الوحدة النفسية ، فتداخل هذه المفاهيم مع بعضها البعض وصعوبة فصلها أدى بالباحثين في كثير من الأحيان إلى الخلط بينها وبين مفهوم الوحدة النفسية، وقد نادى كثير من الباحثين ومنهم تشقوش و كويستانت الي ضرورة اعتبار ظاهرة الوحدة النفسية ظاهرة منفصلة، وطالبا بضرورة دراستها كظاهرة مستقلة ومنفصلة، حيث لا يمكن تصنيف وإدماج هذه الظاهرة في ظواهر أخرى، وصعوبة فصلها وتداخلها وارتباطها بهذه المفاهيم والظواهر جعلها تبدو وتظهر قريبة منها .

#### 2.1.11 استراتيجيات مواجهة الوحدة النفسية :

لمواجهة الشعور بالوحدة النفسية يجب عليهم إشباع احتياجاته للتواصل الاجتماعي بزيادة كمية أو نوعية العلاقات الاجتماعية لسد الفجوة النفسية الداخلية للفرد، ومن أهم الاستراتيجيات التي يلجأ إليها الأفراد الذين يعانون من الإحساس بالوحدة منها :

- 1- البحث عن الأصدقاء.
- 2- مشاهدة التلفاز والمطالعة.
- 3- ممارسة هوايات جديدة وأنشطة جديدة كرياضة الجري والرسم والحياسة وغيرها.
- 4- استخدام الكحوليات والمخدرات للتخلص من مشاعر الوحدة.
- 5- العودة إلى هوايات واهتمامات الماضي (عبد الباقي، 2002م، ص ص 88-89).

وهذه بعض الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد لتكيف مع مشاعر الوحدة، منها ما يعد تكيفاً إيجابياً وبه ينجح الفرد في التخلص من هذه المشاعر والعودة إلى الحياة من جديد كالبحث عن الأصدقاء وممارسة هوايات جديدة مفيدة، وبعضها يعد تكيفاً سلبياً كاللجوء إلى الهروب من الموقف كاللجوء إلى المخدرات والمسكرات والقمار والعقاقير المهدئة والتي تزيد المشكلة سوءاً .

## 2.1.12 النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية:

### 1- النظرية التحليلية :

يري سيجموند فرويد أن الوحدة النفسية ترجع إلى التنافس بين مكونات الشخصية (الهو- الأنا- الأنا الأعلى) داخل الفرد، حيث أن لكل منها وظائفه و خصائصه و مكوناته و ديناميات وميكانزمات الشخصية التي يعمل وفقاً لها، إلا أنها جميعاً تتفاعل فيما بينها تفاعلاً وثيقاً، وأن سلوك الأفراد في الأغلب هو محصلة تفاعل المكونات الثلاثة، و نادراً ما يعمل أحد هذه الأنظمة بمفرده دون النظامين الآخرين.

فهذا التنافس بين مكونات الشخصية الثلاثة يؤدي إلى سوء التوافق، كما يمكن تفسيرها أنها نتيجة للقلق العصابي الطفولي والتي تعد وسيلة دفاعية تحافظ على الشخصية من التهديد الذي ينشأ من البيئة الاجتماعية معبراً عنه علي شكل انسحاب(الطائي، 2008م، ص 80).

فالنظرية التحليلية تري أن جذور الوحدة النفسية ترجع إلى مرحلة الطفولة وهي السنوات الخمسة الأولى من حياة الطفل، فالعلاقات الأسرية خلال تلك الفترة لها دور في ظهور الشعور بالوحدة النفسية نتيجة شعور الطفل بفقدان الأمن والطمأنينة وضعف العلاقات والارتباط بالآخرين في مرحلة الطفولة المبكرة (المصري، 2011م، ص 38).

فقد رأى "سوليفان" أن جذور الوحدة النفسية في الكبار تعود إلى الطفولة حيث افترض أن هناك حاجة حافزة للألفة الإنسانية وهذه الحاجة تظهر في رغبته بالتواصل مع الأصدقاء ، كما اتفقت فورم مع سوليفان وسبيرجر عندما أرجعت أصل الوحدة النفسية إلى خبرات الطفولة علي وجه الخصوص وإشارتها إلى الآثار السلبية الضارة لوقف عطف الأم اتجاه الفرد في مرحلة مبكرة (الحسين، 2004م، ص 366).

### 2- النظرية السلوكية:

يري السلوكيون أن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية لديهم سلوك سلبى لا يساعدهم علي تحقيق أهدافهم والاستمتاع بعلاقاتهم وهذا سلوك متعلم يكتسبه الفرد من التفاعل

مع البيئة المحيطة بالفرد وأن الوحدة النفسية والتجنب الاجتماعي نتيجة لسلوك متعلم من البيئة المحيطة للفرد (المصري، 2011م، ص 39).

ويري واطسون الشعور بالوحدة النفسية نمطاً سلوكياً لم يتوفر له تعزيز اجتماعي إيجابي ، كما يري سكرن بأنه سلوك يتخذه الفرد تبعاً لإدراكه باستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية (عرفات، 2009م، ص 9).

### 3- النظرية الإنسانية:

اتفق أصحاب هذه المدرسة أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من التناقض بين الذات الداخلية للفرد والذات الظاهرة للآخرين أي الذات الخارجية .

فيرى روجرز في نظريته العلاج المتمركز حول العميل بأن الإنسان لديه نزعة فطرية للذات، والأحداث عند الفرد لا معنى لها إلا المعنى الذي يدركه منها ويفهمه عنها، فالواقع في حقيقته لا يهم الفرد ولا يؤثر في سلوكه، لأنه يتعامل مع الواقع كما يدركه، فإذا كان إدراكه للواقع ذا قيمة موجبة و متمشية مع نزعته يتكون لدى الفرد الحاجة إلى التقدير الذات الموجب، وعندما تتعارض الخبرات التي تعرض لها الفرد مع فكرته ومع ذاته ودافعه لتقدير ذاته وقع فريسة للصراع، حيث يري أن كل خبرة لا تتماشى مع ذاته تعتبر تهديداً له، وهنا ينشأ القلق والتوتر ويلجأ إلى استخدام ميكانزمات الدفاع ومنها العزلة والوحدة و التشويه والتحريف غيرها" (كفاني، 2012م، ص 239).

وهنا اختلف روجرز مع أصحاب النظرية التحليلية في تأثير الطفولة علي الفرد ويرى أن العوامل الحاضرة تسهم إلي حد ما في تكوين الشعور بالوحدة النفسية (حدواس، 2013م، ص70).

### 4- النظرية الاجتماعية:

ويمثل المنحني الاجتماعي مجموعة من الباحثين منهم بيرمان وسلاتر حيث افترض بيرمان ثلاث قوي مسببة للوحدة النفسية ومنها :

أ- ضعف العلاقات الأسرية بين الأفراد.

ب- زيادة الحراك الاجتماعي.

ج- زيادة الحراك الأسري.

في حين يرى "سلاتر" أن الوحدة كما هي سلوك شاذ، فإنها أيضاً سلوك عادي كنتاج للقوى الاجتماعية، أي نتاج تأثيرات البيئة الكلية (الحسين، 2004م، ص 367).

بنى "سلاتر" (1976م) تحليله للوحدة النفسية من خلال دراسته للشخصية الأمريكية، حيث رأى أن المشكلة تكمن في إحساس الفرد بالفردية نتيجة إحباط رغبة المشاركة الاجتماعية والارتباط بالآخرين، مما أدى به لإتباع مصيره منفرداً ، التي آلت به للشعور بالوحدة النفسية (العنزي، 2010م، ص 40).

#### 5- النظرية التفاعلية:

تمثل آراء ويس Weiss المنحنى التفاعلي في تحليل الوحدة النفسية حيث يرى بأنها نتيجة تفاعلية لسببين وهما:

1- أن الوحدة ليست بمفردها وظيفة للعوامل الشخصية أو الموقفية، بل هي نتيجة للتأثيرات المختلطة لهذه العوامل.

2- أن الوحدة تنشأ عندما تكون التفاعلات الاجتماعية للفرد غير كافية (الشبيبي، 2005م، ص 30).

وقد حدد ويس ستة استعدادات اجتماعية تحدد مقدار العلاقات الاجتماعية المشبعة لدى الفرد وهي:

1- الاتصال: ويستمد من خلال العلاقات التي يشعر بها الفرد بالأمن والمودة والألفة مع الآخرين.

2- التكامل الاجتماعي: ويتحقق من خلال الاهتمامات والعلاقات الاجتماعية المشتركة.

3- فرصة العطاء: من خلال العلاقات الاجتماعية التي يشعر بها الفرد بالمسئولية تجاه فرد آخر (معمور بار، 1999م، ص 224).

4- إعادة تأكيد القيمة: ويستمد من خلال العلاقات التي تكون فيها مهارات الفرد موضع تقدير

5- اقتران الثقة: ويستمد من قدرة الفرد على مساعدة الغير تحت أي ظرف .

6- التوجيه: ويستمد من خلال العلاقات بأفراد محل ثقة يقدمون النصيحة والمساعدة للآخرين.

هذا وإن لكل نوع من الاستعدادات مصدراً أو عدة مصادر، كما يؤكد ويس أن أي نقص في هذه الاستعدادات يؤدي إلي الضيق النفسي والألم (العنزي، 2010م، ص 40).

## 6- نظرية السمات :

تتجه نظرية السمات اتجاهاً معرفياً وتركز على أهمية الإدراكات الشخصية ونظام التفكير في المتوسط بين القصور في العلاقات وبين الشعور بالوحدة النفسية (خضر وآخرون: 124).

حيث إن بعض الناس يكونون معرضين إلى الشعور بالوحدة النفسية بسبب الطريقة التي يستجيبون بها للمواقف الخاصة بالعلاقات الشخصية، فهنا يفترض ان سمات الشخصية للفرد أو متغيرات الفروق الفردية مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية (الحسين، 2002م، ص 368).

ويري ألبورت بأنها "تنتج عن عدم قدرة الفرد في تحقيق امتداد الذات وانعدام الاهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الاجتماعية مع تركيزه الكلي على دوافعه ومقاصده الخارجية في ظل وجود نظرة سلبية عن نفسه بفقدان الأمن الانفعالي وعدم تقبل الذات" (عرفات، ص 2009م، ص10).

فيري بيرلمان و بيللو (1981م) "أن وجود تحيز سلبي عام كسمة لدى الفرد الذي يشعر بالوحدة النفسية، فوجود النظرة الإيجابية نحو العالم تمثل أسلوب علاج فعال لها" (خضر والشناوي، 1988م، ص 124).

## 7- التصور الإسلامي للشعور بالوحدة النفسية :

يؤكد علماء و رجال الدين الإسلامي علي دور الفرد في الحياة الدنيا تحقيقاً للمبادئ التي جاء بها الإسلام لمساعدة المرء علي تحقيق التكامل والتوازن بين الدنيا والدين ، فالدين له نظرة شاملة في طبيعة الإنسان وإن ارتكابه الأخطاء والابتعاد عن أوامر الله سوف يعود ذلك إلى الشعور بالذنب والخوف والعزلة والقلق وأن علاج هذه الجوانب يحتاج لعودة إلي الله والالتزام الديني لتجاوز المحنة (الطائي، 2008م، ص 80).

وقد أكد ديننا الإسلامي علي أهمية المودة والرحمة مع الجماعة من خلال ما جاء في حديث الرسول (صلي الله عليه وسلم ) إذ قال: " المؤمن يألف ويؤلف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس " {سنن الامام أحمد بن حنبل 2/400: 9187م}.

ومن أساليب القرآن في الحث على الجماعة أن الله جعل من أخص صفات الجماعة المؤمنين أنهم أولياء بعضهم فقال الله عز وجل: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ [التوبة: 71]

فالإسلام يجمع بين قلوب المسلمين ومشاعرهم وأحوالهم المعيشية من خلال أداء الشعائر الصلاة ومنها صلاة العيدين (الفطر والأضحى) و فريضة الصوم في شهر رمضان الكريم و فريضة الزكاة، وما ينتج عنها من تكافل اجتماعي وتآلف إنساني بين أبناء الأمة الإسلامية، يقرب ويجمع فيما بينهم، مما يجعل الأغنياء يعطفون على الفقراء، ويحب الفقراء الأغنياء. ومن هنا فإن الإسلام عموماً ينمي شعور الفرد بالانتماء إلى الجماعة والافتخار والاعتزاز بها ، وأيضاً ينمي روح التعارف والتآلف والترابط والتعاون والتماسك والتراحم والمحبة والمودة والإخاء وتبادل المنفعة والمساعدة بين أبناء الأمة الإسلامية (الدليم وعامر، 2005م، ص ص 10-11).

وليس أدل على ذلك من قول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [ الحجرات:10]

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [ المائدة:2]

﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [ آل عمران: 103]

وقد بين القرآن الكريم والسنة النبوية وجوب الاتحاد وعدم الفرقة بين المسلمين وقد ظهر بالنهي الصريح عن الافتراق والاختلاف والذي هو ضد الوحدة والاجتماع، فقد قال الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [الأنفال: 46]

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: 105].

عن ابن عمر رضي الله عنه قال : " خطبنا عمر بالجابية فقال : يا أيها الناس إني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا" فقال: "أوصيكم بأصحابي، ثم الذين يلونكم، ثم الذين يلونكم، ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة ، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان

مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ومن أراد بحبوحه الجنة فليزِم الجماعة ، ومن سرته حسنته ، وساءته سيئته، فذلك المؤمن" [سنن الترمذي 489: 2165] .

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ( الجماعة رحمة والفرقة عذاب) [سلسلة الأحاديث الصحيحة 272/2: 667].

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية" [سنن أبي داود 91: 547] .

دليل على أنه لا ينبغي للمسلمين الافتراق والاختلاف وأنه واجب عليهم الاجتماع وأن الشرود عن الجماعة سبب في الهلاك؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم شبه ذلك بالقاصية من الغنم البعيدة يأكلها الذئب فتهلك؛ فهكذا الذي يشذ عن الجماعة حتى لو برأي ينفرد به ويظن أن النصوص معه.

وقد نهى الله تعالى عن الاعتزال والبعد عن الجماعة إلا في أمور منها: الفراغ للعبادة والتعبد والتخلص من فتنة الجماعة و تخليص النفس من المعاصي و الخلاص من شر الناس ومن الغيبة وسوء الظن، فقد قال الله تعالى ﴿ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴾ [مريم: 48]

وقوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي عَدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْحَمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُوْمِنُوا لِي فَأَعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: 21-20]

وقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْأَىٰ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّجْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾ [الكهف: 9]

كما نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن انعزال الجماعة في السفر والمبيت عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ " [صحيح البخاري 362: 2998].

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم "الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب" [سنن أبي داود 395: 2607].



يفسر ذلك أنّ التفرد والذهاب وحده في الأرض من فعل الشيطان، وهو شيء يحمله عليه الشيطان ويدعوه إليه، وكذلك الاثنان، فإذا صاروا ثلاثة فهم ركب، أي: جماعة وصحب. (نبراس الحق، موقع إلكتروني)

كما أجاز السفر منفرداً للضرورة والمصلحة التي لا تنتظم إلا بالانفراد كإرسال الجاسوس والطليعة، وما عدا ذلك يحتمل أن تكون حالة جواز مفيدة بالحاجة إلى الأمن وحالة المنع مقيدة بالخوف حيث لا ضرورة لما يخشى عليه من الوحشة والوحدة .

تفسر الرؤية الإسلامية الوحدة النفسية بارتكاب الفرد الذنوب والمعاصي وضعف الالتزام في الأوامر الدينية والنواهي الدينية كأن يشعر الفرد بالذنب والخوف والقلق والعزلة وأن العلاج يعتمد علي قوة الإيمان بالله والرجوع إلى الله بالعبادات والدعاء وأعمال الخير والالتزام بالسلوك الديني (عرفات، 2009م، ص 9).

مما سبق فإنه يتضح لنا بجلاء أن الإسلام بصفة عامة يرفض كل المظاهر والأحوال التي من شأنها أن تؤدي إلى الوحدة أو الانفراد أو الفرقة أو التشتت أو الابتعاد أو الانعزال عن الجماعة، فالإنسان كائن اجتماعي بفطرته ولديه حاجات نفسية و اجتماعية لابد من إشباعها في إطار اجتماعي ضمن علاقات اجتماعية سليمة متبادلة مع الآخرين، ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن النظرية الإنسانية هي النظرية الملائمة للدراسة، حيث إن وجود عدم توافق بين الذات المدركة و طموحاته ورغباته و حاجاته وتعارضهما معاً، يقع فريسة للانعزال والتجنب وبالتالي تؤدي بالفرد إلى الشعور بالوحدة النفسية ولهذا تبنتها الباحثة باعتبارها الأنسب والأقرب لهذه الدراسة.

## 2.2 المبحث الثاني - النسق القيمي:

### 2.2.1 المقدمة:

لقد أصبح الاهتمام متزايداً بالقيم والنسق القيمي لدى الأفراد، وخاصة في مجال علم النفس الاجتماعي، وموضوع القيم من الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العديد من التخصصات منها الفلسفة والدين والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس، ويعد النسق القيمي من أهم الموضوعات المهمة في علم النفس الاجتماعي، وقد كان التأخر في الاهتمام بموضوع القيم، وذلك لاعتقاد الباحثين، والعلماء أنها تقع ضمن نطاق الفلسفة، وأنه من الصعب دراستها وقياسها وتحديد أبعاده .

تتطلب حياتنا في المجتمع توفر العديد من القيم والمعايير التي تكون مشتركة ومتعارف عليها بين الأفراد وعادة ما يشعر ويدرك الفرد هذه القيم ويكون على وعي تام بها وهذه القيم المتعارف عليها بين أفراد المجتمع تميز المجتمعات عن بعضها البعض وتعمل على تماسك المجتمع وتحافظ عليه من التفكك وترسخ في عقول الأفراد منذ الصغر وتكبر معهم ويلتزم بها الأفراد.

ويتسم مجتمعنا بالعديد من القيم المختلفة، ومنها القيم الروحية والقيم الأخلاقية والجمالية والاقتصادية والاجتماعية والدينية ، ولكل منا له قيمه الخاصة التي تسير حياته وسلوكه في المجتمع الذي يعيش فيه والتي يتبناه في سلوك حياته وتصرفاته في المواقف المختلفة وهذه القيم تختلف في الدرجة والأولوية بين الأفراد وهذا النسق والترتيب في القيم يعرف بالنسق القيمي.

### 2.2.2 مفهوم النسق القيمي لغة:

يقصد بالنسق في المعجم الوسيط التنظيم، فيقال: نسق الشيء؛ أي نظمه، ويقال: نسق الدر أي نظمه وناسق بين الأمرين؛ أي تابع بينهما ولأتم نظمه، أي انتظمت بعضها على بعض، ويقال: نسق ما؛ أي ما كان على نظام واحد من كل شيء، فيقال: كلام متناسق، أي نسق متلائم على نظام واحد (المعجم الوسيط، 1985م، ص 955).

وكذلك المنجد في اللغة تري أنه يقصد بالنسق هو التنظيم وما كان على طريقة نظام واحد من كل شيء، والنسق ما كان منسوقاً منظماً (المنجد، 1986م، ص 806).

ويقصد بالقيم في القاموس العربي الوسيط بأنها القيم علي الأمر؛ أي الذي يتولاه ، فيقال: كتاب قيم؛ أي كتاب نفيس؛ أي محتواه نفيس والقيمة جمعها قيم؛ أي الثمن الذي يعادل المتاع درجة الأهمية النسبية للمتاع (الوسيط، 1997م، ص 582).

ويتضح مما سبق أن النسق القيمي هو ترتيب وتدرج وتنظيم القيم حسب أهميتها لدى الأفراد، كما تري الباحثة أن هناك إجماعاً عاماً في اللغة علي معنى النسق القيمي، والذي يقصد به المنظم والمرتب لأهمية الشيء.

### 2.2.3 مفهوم النسق القيمي اصطلاحاً:

يعرف النسق القيمي بأنه "النظام الذي يعبر عن أولويات قيم الفرد وترتيبها لديه وتختلف من فرد لآخر وفقاً لقناعاته ومعتقداته واهتماماته" (صقري والبازي، 2010م، ص 154).

ويعرف بأنه "مجموعة الأحكام المعيارية التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف لعمله يراها جديرة لتوظيف إمكانياته وتتجسد القيم من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة" (الطعان، 2010م، ص 505).

ويعرف "بارسونز" القيم بأنها "نماذج أو أشكال من التمييز والتصنيف والانتقاء تمثل توجهاً لسلوك الفرد في موقف الاختيار" (عثمان ، 2004م، ص 108).

كما يعرف بأنها "عبارة عن بناء أو تنظيم شامل لقيم الفرد تمثل كل قيمة في هذا النسق عنصراً من عناصره وتتفاعل هذه العناصر معاً لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة إلى الفرد، وبالتالي فهي عبارة عن مجموعة القيم التي تنظم في نسق متساند بنائياً متبايناً وظيفياً داخل إطار ينظمها ويشملها في تدرج خاص" (خليفة، 1990م، ص 45).

أما روكاتش فيري أنها "عبارة عن مجموعة اتجاهات مترابطة فيما بينها وتنظم في شكل بناء متدرج ويشير إلي أن نسق الاعتقاد - اللاعتقاد يعتبر نسقاً شاملاً للاتجاهات والقيم وأنساق القيم" (خليفة ، 1990م، ص 45).

ويعرف بأنه "مجموعة القيم المترابطة التي تنظم سلوك الفرد و تصرفاته ويتم ذلك غالباً دون وعي الفرد أو هو عبارة عن مجموعة من الاتجاهات المترابطة فيما بينها والتي تنتظم علي شكل بناء متدرج" (الجلاد، 2008م، ص 377).

مما سبق يلاحظ أن هناك إجماعاً علي أنها عبارة عن بناء أو تنظيم أو مجموعة من القيم جديرة باهتماماته أو عبارة عن نظام يعبر عن الأولويات أو هو مدرج هرمي بين الأفراد ، ومن خلال تعريف خليفة والجلاد تعرف الباحثة النسق القيمي بأنه عبارة عن بناء هرمي متدرج لقيم ومعتقدات الأفراد حسب أولويته فرأسه القيم الأكثر أهمية وقاعدته القيم الأقل أهمية بالنسبة إلى الفرد، ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في مقياس النسق القيمي المعد لهذه الدراسة .

#### 2.2.4 مكونات النسق القيمي:

يكتسب الفرد القيم اكتساباً من خلال التنشئة الاجتماعية ويرى علماء النفس أن القيمة تتكون من مكونات ثلاثة وهي :

##### 1- المكون العقلي المعرفي:

ويشمل المعارف والمعلومات النظرية وعن طريقه يمكن تعليم القيم ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها، وما تدل عليه من معاني مختلفة ، وفي ذا الجانب تعرف البدائل الممكنة، وينظر في عواقب كل بديل ويقوم بالاختيار الحر بين هذه البدائل(كاظم، والعبيدي، والجبوري، 2000م: 44)

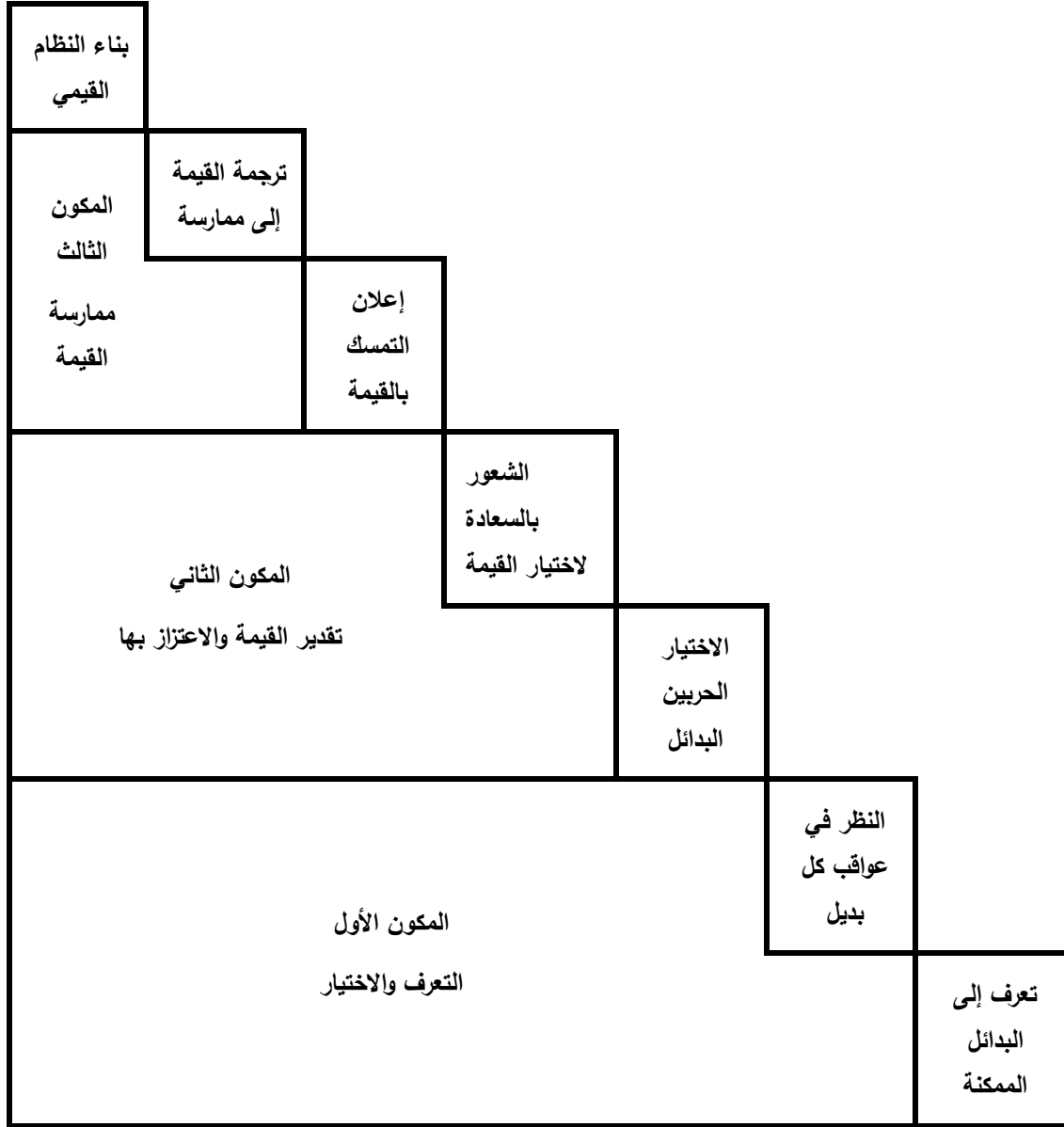
##### 2- المكون الوجداني:

وهذا الجانب يشمل الانفعالات والمشاعر و الأحاسيس الداخلية و عن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختياره القيمة و يعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ (عثمان والجمال، 2013م، ص89).

##### 3- المكون السلوكي :

ويشمل هذا الجانب الذي يظهر فيه القيمة ، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري ، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفس حركي ، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة، وتكرار استخدامها في الحياة اليومية(فهيم، 1999م، ص 93).

ومن خلال كل مكون من المكونات الثلاث تمر القيمة بخطوات، ومراحل تساعد على إظهار القيمة بدرجات متفاوتة حتى تصل إلى تدعيم القيمة وتثبيتها وذلك بعد مرورها بالمكونات الثلاث.



شكل (2.2): مكونات القيم

### 2.2.5 كيفية اكتساب النسق القيمي:

حدد "راتز" rats وتلاميذه سبعة أوضاع يستمد فيها الفرد نسقه القيمي وهي :

- 1- الاختيار الحر: يجب أن يترك الفرد حراً في اختيار قيمه دون تأثير خارجي مما يؤدي إلى تقوية القيمة لديه وتثبيتها.
- 2- توفر البدائل: توسيع مجالات الفرد بحيث يسمح له ذلك بالتعرض إلى بدائل متعددة نتيج له التوافق مع ميوله النفسية.

- 3- **معرفة نتائج البدائل:** يطلع الفرد على نتائج الأشياء والموضوعات التي يعرفها في وسطه حيث يكون الاختيار ذا معنى أصيل.
- 4- **التعلق بالآخر:** إن استدخال القيمة يوفر للفرد عناء اللا توافق مع المحيط الخارجي.
- 5- **الإعلان عن القيمة:** يصرح الفرد بالقيمة التي يعتنقها ويعتقدتها في التجمعات العامة.
- 6- **العمل بالقيمة:** إن العمل بالقيمة لا تكتسب ذروتها في الفرد إلا إذا ظهرت في شكل سلوك أو موقف إزاء شيء أو موضوع.
- 7- **تكرار القيمة:** تخلق القيمة في الفرد إحساساً مميزاً ونموماً لشخصية ثابتة (محمد، 2013م، ص27).

مما سبق ترى الباحثة أن هناك اختلافاً في تحديد مراحل اكتساب القيم بين الباحثين، ولكن هناك إجماعاً على أن اكتساب القيم يتم بالتدرج، وخلال مراحل وخطوات متتابعة حتى تصل إلى درجة الثبات النسبي لدى الأفراد، وهذا ما اتفق عليه الباحثون .

## 2.2.6 مصادر اكتساب النسق القيمي:

يتعلم الفرد القيم ويتشربها تدريجياً فيضيفها إلى إطاره المرجعي والذي يعتبر وسيلة أو طريقة يتحدد من خلالها سبل التصرف في المواقف الحياتية المختلفة، والتي يتم اكتسابها من عدة مؤسسات وبطرق عدة خلال حياته، والتي تحدد وتوجه سلوك الفرد حسب رغباته ودوافعه، ويمكن تحديد مصادر اكتساب القيم عدة عوامل ومنها:

### أولاً - العوامل الاجتماعية والبيئية:

وتتمثل العوامل البيئية والاجتماعية في عدة مصادر، منها:

#### 1- الأديان السماوية:

تعتبر الأديان السماوية أولى المصادر التي يتشرب منها الفرد قيمه، كما يعد الدين الإسلامي للمسلمين حافلاً بما يثبت ويدعم القيم ويرسخ الأسس والمبادئ التي تستقيم معها الحياة الصالحة.

وتعاليم الدين تؤدي وظيفة مزدوجة في غرس القيم وتنميتها، وإصلاح المعوج منها، فهي تحدد السلوك الصادر من الأفراد تجاه الأشياء وتقوم بترشيد النسبة القليلة للسلوك الصحيح فالدين يقوم بوظيفة غير رسمية في تهذيب السلوك وتحويله إلى سلوك إنساني، وهي ميزة تنفرد بها الأديان وخاصة الدين الإسلامي، وبالتالي فإن الدين الإسلامي نجح في رسم العلاقة بين

الإنسان والمجتمع من حوله والارتقاء بسلوك الفرد وتنظيم تكوينه النفسي الداخلي(عبد الله، 2005م، ص 248).

## 2- الأسرة :

تشكل الأسرة النواة والبذرة الأساسية التي يتم من خلالها احتضان القيم وتشكيلها لدى الفرد، فعند وعي الفرد بنفسه يتشرب العديد من القيم من خلال التقليد والمحاكاة والتلقين، وذلك بطريقة مقصودة مباشرة حيث يلاحظ الطفل السلوك ويلاحظ نتائجه وهكذا يكتسب الطفل القيم وذلك بما يلائم الأسرة والمجتمع (بدوي، 1999م، ص 67).

تتسع علاقات الطفل الاجتماعية نتيجة تزايد مظاهر نموه العقلية والحركية والانفعالية ويبدأ في التفاعل الإيجابي مع الصغار، ويلعب معهم ألعاباً مشتركة فتزيد علاقاته مع الكبار ويتعلم المعايير الاجتماعية في علاقاته مع الآخرين، ويحاول جذب إهتمام الكبار بتقديم المساعدة لوالديه في أداء بعض المهام فيكتسب خلال ذلك الكثير من العادات والعقائد والقيم والاتجاهات ويبرز ما يسمى الضمير الأخلاقي(المزيني والغلبان، 2003م، ص 69).

## 3- المؤسسات التعليمية:

إن وجود المدرسة جاء لتلبية تطلعات المجتمع وأهدافه السلوكية والعلمية وغيرها من متطلبات الحياة الأخرى وبخاصة ذات العلاقة بمعتقداته وعاداته وتقاليده .

فالمناهج تحتوي على القيم التي يحتاجها المجتمع والمعلم، ويعمل علي تحقيقها وينابع تنفيذها، وهكذا تتكاثف الجهود حتي تحقق الأهداف التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها والمتعلقة بالقيم الاجتماعية التي تجعل المجتمع متوافقاً ومتكيفاً مع أعضائه، فالمؤسسات التعليمية يقع عليها العبء الكبير في تربية الناشئة علي التقدير القيمي للأشياء المرغوبة أو المنبوذة ومن خلال إثارة الانفعالات وبشتى السبل عبر الوسائط التعليمية حتي يشب عليها الناشئة ومن ثم تصبح ضمن سلوكياتهم اليومية ، فزرع بذرة القيم لا تأتي من فراغ وإنما تكتسب من خلال تطبيع الناشئة عليها عبر وسائل لتطبيع الاجتماعي كالأسرة والأصدقاء والمؤسسات التعليمية (فريوان، 2012م، ص 80).

ينشئ النظام التعليمي عادة أسسه ومبادئه وفلسفته على ما يسود المجتمع من ثقافة وعناصر يهدف منها تطبيع أفراد المجتمع والناشئة علي ثقافة المجتمع من أجل مساعدته علي التكيف السوي والتوافق بهدف تلبية حاجاته ومتطلباته للحياة المستمرة، فيعطي وزناً كبيراً عادة لعمليات التطبيع الاجتماعي التي يتم عبرها نقل أفكار ومعتقدات وقيم المجتمع إلى الناشئة وفق

وسط اجتماعي تربوي مقبول وهي المدرسة في أثناء عمليات التعليم (نايفة وآخرون، 2010م، ص46).

إن ترسيخ القيم لدى المتعلمين تعتمد أساساً على المدرس وخبراته ومدى وعيه بالمسئولية الملقاة علي عاتقه ، فمسئولية المدرس لا تتطوي علي البعد التربوي ، بل تتعداه إلى ما هو قيمي لأنه وبقدر ما هو ملقن للمعارف فهو أيضاً موجه للأخلاق الحميدة (شميعة، 2012م، ص 393).

#### 4- المؤسسات الثقافية والاعلامية:

ويقصد بها المؤسسات التي تهذب وتعلم الناشئة من خلال برامج مخطط لها سلفاً والمتضمن غرس العديد من القيم لروادها ومنتسبيها في مختلف ألوان الأنشطة التي يوجهون إليها مثل: التعاون والنظام وخدمة الوطن، و الاحترام وغير ذلك من القيم التي ينشدها المجتمع، ويسعى إلى توطيدها بين الأفراد حتي يحافظ علي التراث الماضي ونقله إلى الجيل الجديد(فريوان، 2012م، ص 81).

#### 5- الجنس:

يتشكل البناء القيمي عند الفرد تبعاً لنوع الجنس الذي ينتمي إليه ، فقيم الذكورة تتجه نحو الإنجاز والكفاءة والسعادة، بينما تتجه القيم عند الإناث نحو الحب والجادبية والانسجام الداخلي، غير أن هذا التمييز يظهر في المجتمعات التي تحفظ الأدوار الاجتماعية لكل من الذكر والأنثى ولا مجال لتجاوزها، بينما في مجتمعاتنا المتحولة نحو المساواة الإنسانية بمعزل عن نوع الجنس تتمازج الأنماط القيمية ، ويتلاشى تأثير الجنس على القيم المتبناة فلا نعود نرى الفتاة دائماً حاملة ولا الشاب دائماً التطلع نحو الإنجاز(غفار وبكر، 2012م، ص 53).

#### 6- متغيرات نوعية حضارية :

يعتبر مستوى التعليم والدخل ونوع المدرسة و السكن ومكان السكن والمعدل التحصيلي و المهنة والتخصص والجنس والمهنة والسلالة والدين من المتغيرات النوعية الحضارية التي لها دور كبير في اختلاف الأنماط القيمية بين الأفراد (فرج ، 2000م، ص 39).

#### ثانياً- العوامل النفسية :

يمكن تناول العوامل النفسية المؤثرة في النسق القيمي بقيام الفرد خلال عملية غرس القيم باكتساب نسق القيم الثابت من سلوك الفرد ، حيث إن القيم تختزن في الجزء المثالي للشخصية والذي يتسم بالصرامة ، فالنسق القيمي للراشد يعبر عما يتمثله الفرد من قيم ومعايير المجتمع



الملزمة، كما أن التنشئة بالمعنى الاجتماعي يقابلها عمليات كبت وقمع الغرائز وتقويم وتهذيب للسلوك لا حصر لها، وتعكس عمليات ائتلاف ونزاع بين منظمات الشخصية ، وكذلك التدعيم الإيجابي والسلبي من أهم المفاهيم التي يستخدمها أصحاب الاتجاه الإنساني في ضوء نظريات التعلم وفي تفسيرهم لعملية اكتساب القيم، والذي يتضمن إما التدعيم من خلال المكافأة و العقاب أو من خلال التوجيه السلوكي الناهي والأمر للأمر، والجانب المعرفي المرتبط بالقدرة العقلية والتي تشمل الذكاء والقدرة المتخصصة (فهيم، 1999م، ص 114).

### ثالثاً- العوامل البيولوجية :

تبدو أهمية الجانب البيولوجي في الآثار الاجتماعية والنفسية التي ترتبط به ارتباطاً وثيقاً وهي تختلف من فرد لآخر ، فالفروق الفردية بين الأفراد والتي ترجع إلى عوامل وراثية وبيئية واختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية، يترتب عليها بعض المشكلات التي تؤدي إلى الحزن والقلق والصراع النفسي والتي تكون من أهم ملامح هذه المرحلة العمرية .

"فالتغيرات الجسمانية تصاحبها تغيرات اجتماعية وانفعالية يمر بها الشباب، تلك التغيرات البيولوجية يصاحبها تغير في التوجهات القيمة وهذا ما أكدته دراسة مريام إيرز" (فهيم، 1999م، ص 115).

ومما سبق يتضح أن هناك العديد من المصادر التي تساهم في اكتساب القيم لدى الأفراد فتلعب العوامل الاجتماعية دوراً كبيراً ومهماً في تشكيل القيم واكتسابها ، كما تلعب العوامل النفسية والبيولوجية دوراً لا يقل أهمية ، فجميع هذه المصادر والعوامل تتشابك معاً وتتحد مكونة مجموعة من الأنساق القيمية لدى الفرد والتي تبرز واضحة بتصرفاته وسلوكه ومن خلالها يستطيع التصرف في المواقف وتسهل إندماجه في المجتمع.

### 2.2.7 تصنيف القيم:

تعد القيم نتاجاً اجتماعياً يتعلمها الفرد ويكتسبها و ينتشرها تدريجياً ويصنفها وفق إطار مرجعي للسلوك، وقد قام الباحثون بتصنيف القيم على أسس عدة، ومنها:

أولاً- علي أساس المحتوي: حيث حدد سبيرجر القيم لستة تصنيفات ومنها :

- القيمة النظرية : وتظهر في اهتمام الفرد وميله إلي اكتشاف الحقيقة فيتخذ اتجاهاً معرفياً من العالم المحيط به، ويسعي وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها ويتميز

الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية ومعرفية تنظيمية ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء والمفكرين (زهران، 1977م، ص 133).

● **القيمة الاقتصادية** : وهي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الاقتصادية وتجعله يعطى الأولوية إلى تحقيق المنافع المادية ويسعى إلى الحصول على الثروة بكل الوسائل وتبرز هذه القيم لدى رجال المال والأعمال والتجار وأصحاب المصانع (العتوم، 2009م، ص 225).

● **القيمة الجمالية** : وتظهر في اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالفن والابتكار وتدوق الجمال والابداع الفني ونتائجه (الكاشف، 2001م، ص 473).

● **القيم الاجتماعية** : وهي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية ويقدرته علي عمل علاقات اجتماعية والتطوع لخدمة الآخرين، ويتميز الفرد بقدرته علي العطاء من وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع ويتغلب علي سلوكه الود والشفقة والإيثار، كالعاملين في الجمعيات الخيرية أو مؤسسات التطوع الاجتماعي وغيرهم (العتوم، 2009م، ص 225).

● **القيم الدينية** : وهي مجموعة القيم التي يعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري، فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر علي العالم الذي يعيش فيه وهو يحاول أن يصل نفسه بهذه القوة، ويتميز معظم الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة بإتباع تعاليم الدين في كل النواحي ويتميز بعضهم بإشباع هذه القيمة في طلب الرزق والسعي وراء الحياة علي اعتبار ذلك عملاً دينياً، وتعكس هذه القيم اهتمام الفرد بالمعايير الدينية المطلقة والتفكير في الأمور الميتافيزيقية كأصل الحياة ومصير الإنسان وخلود الروح (عياد، 2011م، ص 40).

● **القيم السياسية** : وهي مجموعة القيم التي يعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط السياسي والعمل السياسي وحل مشكلات الجماهير، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالقيمة بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة ويتصفون بقدرتهم علي توجيه غيرهم والتحكم في مستقبلهم كرجال السياسة والخدمة العامة (زهران، 1977م، ص 133).

**ثانياً - على أساس مقاصدها :**

● **قيم وسائلية** : وهي تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد والجماعات علي أنها وسائل لغايات أبعد منها فالشخص الذي يقتني سيارة فاخرة بقصد الإشارة إلي مركزه الاجتماعي ويتخذ من هذا السلوك وسيلة للتعبير عن قيمة الذاتية .

• **قيم غائية:** وهي الأهداف والفضائل التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسها ، فالحرب قيمة وسائلية، لأنها وسيلة تكسبه الترقى والفخر بنجاحه وجهاده، والترقى في هذا الموقف قيمة هدفية أو غائية (الريموني و الخوالدة، 2007م، ص 194).

ويشير روكيش أن القيم الغائية تنقسم إلى فئتين فرعيتين وهما:

- قيم خاصة بالشخص وتتمركز حول الذات مثل قيمة تقدير الذات.
- قيم خاصة تتعلق بالعلاقات بين الأشخاص أو المجتمع وهي معروفة بالقيم المتمركزة حول الأفراد والمجتمع كقيمة السلام العالمي ( فهمي، 1999م، ص 138).

**ثالثاً- حسب شدتها:**

تتفاوت القيم من ناحية شدتها وتقدر شدة القيم بدرجة الإلزام التي تفرضها وبنوع الجزاء الذي تقرر لمن يخالفها وأي شدة تتناسب طردياً مع درجة الإلزام ونوع الجزاء الذي يرتبط بها وتقسّم إلى ثلاث مستويات، وهي:

• **قيم ملزمة:** هي قيم أمرية ناهية وتحدد كأن ينبغي أن يكون مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقة بين الجنسين، وتشمل القيم الملزمة الأمرة أو الناهية وهي قيم تلزم أفراد المجتمع بالسير عليها وتعاقب كل من يخالفها عن طريق العرف و القانون أو الرأي العام (سلامة، 2007م، ص 91).

• **قيم تفضيلية:** وهي القيم التي يفضل أن تكون ويشجع الفرد علي تمثيلها بصورة تفضيلية غير ملزمة ولا يكون جزاء من يخالفها شديداً مثل: إكرام الضيف والزواج المبكر وزواج الأقارب .

• **قيم مثالية:** وتحدد ما يرجي أن تكون مثل القيم التي تتطلب من الفرد أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً ولآخره كأنه يموت غداً(زهران ، 1977م، ص 134).

وهي القيم التي يحس بها الفرد استحالة تحقيقها بصورة كاملة على الرغم من ذلك فهي تؤثر في توجيه سلوك الأفراد، مثل: القيم التي تدعو لمقابلة الإساءة بالإحسان وقد يعجز الفرد عن الالتزام بها ، ولكنه إذا قام بذلك فإنه يعدل كثيراً من سلوكه حيال من يسيئون إليه ، ويكون أثره بالغاً على هؤلاء في توجيه سلوكهم (الريموني و الخوالدة، 2007م، ص 195).

**رابعاً- حسب العموم وتنقسم الي :**

• **قيم عامة:** يعم انتشارها في المجتمع كله بصرف النظر عن ريفه وحضره وطبقاته وفئاته، مثل: الاعتقاد بأهمية الدين والزواج والعفة، وهذا يؤدي إلى تماسك المجتمع.

- **قيم خاصة:** وتتعلق بمناسبات أو مواقف اجتماعية معينة أو بنقطة محددة أو طبقة أو جماعة خاصة أو دور اجتماعي خاص مثل: القيم المتعلقة بالزواج أو الأعياد(عياد، 2011م، ص 40).

**ومن أهم الأمثلة علي القيم الخاصة التي طرحتها فوزية ذياب (1980م):**

- قيم خاصة ببعض الثقافات مثل: تحريم بعض العمال علي الأنثى في فترات معينة .
- قيم خاصة بمناسبات اجتماعية معينة مثل الخطبة والزواج والميلاد.
- قيم خاصة بالمنطقة المحلية مثل: القيم المتعلقة بالنثر أو القتل بسبب الشرف والعرض.
- قيم خاصة متعلقة بممارسات دورية تتكرر في المواسم والأعياد مثل: إخراج الزكاة .
- قيم خاصة والتي تمس الطبقة مثل: قيم النبلاء وقيم البرجوازية وقيم الفلاح وقيم العمال.
- قيم خاصة بالمركز أو الدور مثل: عدم الزواج من مطلقة في بريطانيا لأنه لا يليق بمركزه (الريموني والحوالدة، 2007م، ص 197).

**خامساً - حسب وضوحها وتنقسم الي :**

- قيم ظاهرة أو صريحة : وهي القيم التي يصرح بها ويعبر بالسلوك أو الكلام
- قيم ضمنية : وهي التي يستدل علي وجودها من خلال ملاحظة الاختيارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد (شراب، 2004م، ص 20).

**سادساً - حسب ديمومتها وتنقسم الي :**

- **القيم الدائمة (نسبياً):** وهي التي تدوم زمناً وهي الأصل في القيم وتبقى زمناً طويلاً وتنتقل من جيل إلى آخر ويمتد جذورها في أعماق التاريخ ويعتقد أنها ترتبط بالقيم الروحية .
- **قيم عابرة :** هي التي تزول بسرعة مثل: الموضات والبدع والنزوات، ويقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى ويعتقد أنها ترتبط بالقيم المادية(عليان وعسلي، 2004م، ص 613).

**تصنف "ريشير" القيم Risher 1989م:**

صنف "ريشير" القيم وفقاً لمحكات متعددة على شكل طرفي نقيض وهي كالآتي:

**1- معيار الذاتية والموضوعية :**

فالقيم الذاتية تظهر من خلال نظرة محتضنيها كأفضل الغايات ومعيار الموضوعية من حيث إمكانية قياسها لدى الأفراد وإمكانية التمييز بينهم على أساس وضع القيمة النسبي.

## 2- معيار النهائية والوسطية :

ويعني هذا مقدار ما يري الفرد قيمة معينة على أنها وسيلة لغاية أخرى أو أنها غاية في حد ذاتها.

## 3- معيار العمومية والخصوصية:

وهنا تعد القيم عامة بقدر ما يكون الاهتمام بها على مستوى المجتمع عامة وهي خاصة بقدر ما يهتم بها فئة محددة من المجتمع .

## 4- معيار طبيعة العلاقة بين محتضن القيم والمستفيد منها :

كأن تكون قيم متجهة إلى الذات كالنجاح والراحة وقيم متجهة إلى الآخرين كالقيم الوطنية (سالم و رابعة، 2012م، ص401).

حاول العديد من الباحثين تصنيف القيم وحصرها، وقد توصل عدد منهم إلى تطوير أنظمة لتصنيف القيم . ويعد تصنيف ألبرت وفيرنن وليندري للقيم ( Allport, Vernon,& Lindzey, 1952) إحدى التصنيفات عالمياً، و يتكون هذا التصنيف من ستة أنواع من القيم، تتمثل بما يأتي:

- 1- القيم النظرية: وتتمثل باهتمام الفرد باكتشاف النظريات والحقائق.
- 2- القيم الاقتصادية: وتتمثل باهتمام الفرد بالمعارف التطبيقية والعملية واستخدامها في تحقيق مكاسب مالية واقتصادية.
- 3- القيم الجمالية: وتتمثل بتبني قيم الجمال والانسجام في الظواهر الطبيعية.
- 4- القيم الاجتماعية: وتتمثل بالاهتمام بالآخرين وإظهار الحب لهم.
- 5- القيم السياسية: وتتمثل بحب الفرد وطموحه نحو السلطة.
- 6- القيم الدينية: وتتمثل بالاهتمام بالجوانب العقائدية والدينية. (العتوم ودرأمة، 2014م، ص225).

وبعد سرد التصنيفات لاحظت الباحثة أن هناك اختلافاً واضحاً في تصنيف القيم وعلى الرغم من ذلك إلا أن هذا الاختلاف لا يمكن تحديده بدقة ومن الصعب وضع الحدود الفاصلة بينها، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة فصل التصنيفات عن بعضها البعض وتحديد حد فاصل بين القيمة والأخرى، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف وجهات نظر العلماء تبعاً للمنهج المتبع والفلسفة

التي يتبعها الباحث، وقد يلجأ إلى تفاوت درجات القيم بين الأفراد وصعوبة قياسها والتي تتداخل بها قيم أخرى نفسية واجتماعية واقتصادية وجمالية و وجود الفروق الفردية بين الأفراد، وقد قامت الباحثة باستخدام تصنيف سبيرجر للقيم المكون من القيم الستة النظرية والاقتصادية والجمالية والدينية والاجتماعية والسياسية لاعتباره الأنسب لهذه الدراسة.

## 2.2.8 خصائص النسق القيمي:

تعتبر القيم مهمة وضرورية في حياة الأفراد والجماعات وتشكل قوتها أو ضعفها ولذلك فهي تتميز بعدة خصائص، ومنها:

- 1- أنها ذاتية: القيمة تتضمن معاني كثيرة كالاهتمام أو الاعتقاد أو اللذة أو السرور أو الرغبة أو الاستحسان أو الاستهجان أو النفع، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية ذاتية يحسها كل منا علي نحو خاص وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد علي الشعور الداخلي للشخص وتأملاته ومزاجه وذوقه وهو ما يجعل القيمة غير خاضعة للقياس.
- 2- لا تخضع للقياس (عصية القياس): القيم الإنسانية غير محددة ولا يمكن أن تقاس كما تقاس الكائنات الطبيعية وهي كالذوق مسألة شخصية لا تخضع للقياس ولا يوجد أداة تقاس بها(سالم وربابعة، 2012م، ص 400).
- 3- تقوم على الاعتقاد: حيث يتم تعريف القيمة بأنها الاعتقاد أن شيئاً ما ذو قدرة علي إشباع رغبة إنسانية وهي صفة الشيء الذي تجعله ذا أهمية لفرد أو جماعة والقيمة بالتحديد مسألة اعتقاد، فعنصر الاعتقاد له أهمية لأن القيمة مسألة شخصية وليست شيئاً مجرداً مستقلاً في ذاته عن سلوك الشخص، بل هي متغلغلة فيه لأنها تتبع من نفسه ورغباته لا من أشياء خارجية
- 4- نسبية: تختلف عند الشخص نفسه بالنسبة إلى حاجاته ورغباته وتربيته وظروفه كما أنها تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن لآخر ومن مكان لآخر ومن ثقافة إلى ثقافة أخرى ولا يوجد مقياس معين نستطيع أن نقرر قيمة معينة ونعممها على المجتمعات والشعوب (السيد، 2005م، ص 19).
- 5- مرتبة متدرجة: ترتب القيم نفسها ترتيب هرمي فتهيمن بعض القيم علي غيرها وتخضع لها، فكل إنسان يحاول أن يحقق كل رغباته ولكن لا يستطيع، فيحاول أن يخضع بعضها لبعض، فيخضع الأقل قبولاً عند الناس على الأكثر قبولاً تبعاً لترتيب خاص (الراشدان، 1999م، ص 154).

6- **القيم ثابتة نسبياً** : تعتبر القيم ثابتة نسبياً بين الأفراد فمع نمو الفرد تحدث عمليات اكتساب قيم جديدة والتخلي عن القيم الأخرى ويسير النسق القيمي في مرحلة الرشد من الخصوصية إلى العمومية ومن البساطة إلى التعقيد ومن الوسيلة الي الغائية مما يؤدي إلى الثبات النسبي للمنظومة القيمية حتى تصبح مقوماً أساسياً ومعياراً واعياً للحكم على الأشياء والأفكار والعمل بمقتضياتها (الجلاد، 2008م، ص 376).

7- **مكتسبة** : يتعلم الفرد قيمه عن طريق التنشئة الاجتماعية في نطاق الجماعة فهي نتاج التعامل مع الخبرات والأشخاص والأشياء والمواقف المحيطة به، ويكتسب الفرد قيمه بداية من الأسرة ومن ثم المدرسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية كالجامعات والكليات، وكل هذه المؤسسات تستقي قيمها من ثقافة المجتمع و التي تنتقل عبر الأجيال (عياد، 2011م، ص 44).

8- **موضوعية** : للقيم وجودها الخاص في استقلال تام عن تقييماتنا الخاصة بدليل أنها تفرض نفسها على كل بشري بطريقة أولية حدسية وقد اعترض البعض على هذا الرأي بأن يقال مثلاً إن جميعهم لا يدركون القيم أو لا يستطيعون التمييز بينها ولكن قد يرجع إلى العمى الخلقى الذى يعود إلى انعدام النضج أو نقص التربية لديهم، فالاتفاق على الحكم الخلقية لا يحدث إلا بين الأفراد الذين لهم نفس الدرجة من لثقافة و العلم والحضارة(عثمان، 2004م، ص 146).

مما سبق يتضح أن هناك العديد من الخصائص التي تشتمل عليها النسق القيمي التي أجمعت عليها غالبية الدراسات، والتي تميز القيم عن المعتقد والاتجاه وغيرها من المصطلحات التي قد تعنى بفرد أو جماعة أو فئة معينة، فتميزها بالثبات النسبي جعلها تكتسب صفة الأصالة بين أفراد المجتمع الواحد.

### 2.2.9 وظائف النسق القيمي:

للقيم عدة وظائف منها :

- 1- تعمل القيم كمعيار لتوجيه السلوك والفعل والقول الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة.
- 2- الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع ومن خلال نسق القيمة العامة التي تعطي شرعية لمصالح الأهداف المجتمعية وتحدد المسؤولية.
- 3- القيم لها دور كبير في بناء الشخصية الفردية .
- 4- تعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره وتحافظ علي البناء الاجتماعي .

5- تحافظ على هوية المجتمع وثقافته، فكل مجتمع هويته الثقافية المميزة، التي تعمل القيم على الحفاظ عليها.

6- المساعدة في التكيف مع الأوضاع المستجدة.

7- تساعد على حل الصراعات واتخاذ القرارات، ذلك أن القيم هي مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة وحل الصراعات واتخاذ القرارات في المواقف التي تواجهه(الزيودي، 2012م، ص 298).

### 2.2.10 عوامل تشكيل النسق القيمي:

هناك العديد من العوامل التي تساهم في تشكيل القيم لدى الأفراد، فيري "ليفنسون" (1978م) أن هناك أربعة مجالات لتغيير ترتيب الوضع النسبي للقيم داخل النسق القيمي للفرد وهي كما ذكرها الرشيد (2014م):

#### 1- العمل :

العمل هو المحدد لمركز الفرد داخل مجتمعه، كما أنه يمثل حجر الزاوية لمركز الفرد الاجتماعي والاحترام الذات، وفي بعض الدراسات المسحية نحو العمل وجد أن توجهات الفرد تختلف باختلاف اتجاهه نحو العمل، فالأفراد أصحاب الاتجاهات السالبة نحو العمل ينهرون من المسؤولية، في حين أن الأشخاص ذات الاتجاه الإيجابي طموحون ومتفائلون ويتحملون المسؤولية.

#### 2- الجديد والمختلف:

يؤثر الجديد على قيم الشباب لا لشيء إلا لكونه جديداً ومختلفاً عما اعتادوا عليه ويظهر هذا لدى الشباب بتقبلهم لكل جديد ومختلف من الأفكار والتفاعل مع كل جديد، وغالباً ما نجد الكبار يفضلون القيم القديمة ويتمسكون بالقيم القديمة ويعجزون عن نقل قيمهم الأصلية إلى جيل الشباب

#### 3- الدين:

تختلف قيم الفرد باختلاف موقفه من الدين فوفقاً لما يجده الفرد من أسرته ومجتمعه يكون تمسكه بالقيم الدينية والأخلاقية، كما أن تمسكه الفرد بالقيم الدينية يختلف من مرحلة إلى مرحلة عمرية أخرى ، والقيم الدينية لها دور مؤثر في توافق الفرد وتكيفه مع المجتمع فكلما كان الفرد



متمسكاً بالقيم الدينية كلما شعر بالراحة والاستقرار والأمن والاطمئنان وكلها مظاهر تدل علي الصحة النفسية لدى الفرد.

#### 4- المال:

يلعب المال دوراً كبيراً في القيمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويختلف الدور الذي يلعبه المال في حياة الفرد ومجتمعه ، كما أن النظام المالي يتغير للفرد حسب وظيفة المال لديه ومدى استخدامه، فتوافق الفرد المادي والاجتماعي يتأثر بوضعه المادي ويختلف ترتيب القيم الاقتصادية باختلاف الجنس والثقافة (الرشيد، 2014م، ص 208).

#### 2.2.11 النظريات المفسرة للنسق القيمي:

##### ❖ النظرية التحليلية:

يري فرويد أن القيم يتم اكتسابها من خلال التوحد مع الآباء حيث يكتسب الطفل الأنا الأعلى ويتشكل خلال عملية التوحد فيتكون الضمير والأنا المثالية لديه (وحيد، 2001م، ص71).

ويري فرويد أن القيم تختزن في الجزء المثالي للشخصية والذي يتسم بالصرامة، فالنسق القيمي يعبر عما يفعله الفرد من قيم ومعايير المجتمع الملزمة ويتدخل في ذلك بعض المحددات والاهتمامات والتفضيلات التي تتطوي علي رغبته في استجلاب كل ما هو إيجابي من قيم في مجتمعه والابتعاد عما هو سلبي، والتفضيل والاختيار لديه يتمثل فيما يستدخله في الأنا الأعلى من قيم ومعايير والديه والتي تعني السلطة في الواقع الخارجي خشية نبذهم أو إعراضهم عن تلبية حاجاته حيث ترتبط القيم بالأنا الأعلى لديهم وتقع في مستوى النواحي الأخلاقية فالأنا الأعلى تمثل الرقيب الأخلاقي والذي بدوره يكمن في إمداد الفرد بالوعي للقيمة الخلقية وإشعاره بالذنب إذا ما تجاوز القيم(فرج، 2000م، ص 40).

##### ❖ النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق تعزيز السلوك بنوعيه التعزيز الإيجابي و التعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم علي أنها إما إيجابية أو سلبية، كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد .

وينظر السلوكيون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها بناءً على مبادئ التعلم ذاتها والقائمة علي تدعيم الاستجابات

وتعزيزها، كما يتم التعلم السلوك الأخلاقي بطريقة التعلم الاشتراطي(سلامة، 2007م، ص 94).

#### ❖ النظرية المعرفية:

تؤكد هذه النظرية أن القيم والخلق تكتسب وتتسأ في محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية، ويعتبر بياحيه من أوائل رواد هذه المدرسة وقد أبدى اهتماماً في دراسته بنمو حكم الطفل الأخلاقي وطريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب والخطأ وفهمه للقوانين(سالم وربابعة، 2012م، ص 404).

أما كولبرج فقد وضع تسلسلاً ارتقائياً لنمو الأحكام الخلقية لدى الطفل يتألف من ثلاثة مستويات رئيسية :

- 1- المستوي ما قبل التقليدي : يكون فيه الطفل متأثراً بعواقب سلوكه.
- 2- المستوي التقليدي : يتأثر فيه الطفل بتوقعات الآخرين للتصرف بالأسلوب التقليدي.
- 3- المستوي ما بعد التقليدي: والذي يتأثر فيه الطفل بالقيم الأخلاقية الأكثر تجريباً. (كاظم وآخرون، 2000م، ص 46)

#### ❖ النظرية الاجتماعية:

يرى باندورا أن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال التقليد والمحاكاة ومن خلال التعلم البديل الذي يحقق من خلال التعزيز الذاتي والتعزيز المستمر، وذلك لتجنب الشعور بالقلق أو الذنب، وعليه فإن القيم السلبية أو غير المرغوبة فيها يتم تعلمها نتيجة للخبرة المباشرة، أو نتيجة لتعرض الفرد إلى نماذج سلبية (وحيد، 2001م، ص72).

#### 2.2.12 التصور الإسلامي للنسق القيمي:

إن ما يميز المنظور الإسلامي للقيم على سائر المنظومات الأخرى، ترسيخه لمفهوم العبودية والاستخلاف أولاً، ولم يكن من المستغرب أن يقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة في ترسيخ قيم العقيدة في النفوس؛ لأنها الأساس المتين الذي سئبني عليه باقي مكونات منظومة القيم الحضارية للأمة الإسلامية، ثم ينزل أول ما ينزل من أحكام العبادات، الصلاة. فالمنطلق إذن في بناء منظومة القيم يبدأ بربط الخالق بالمخلوق، وما سيأتي بعد ذلك من أوامر ونواه ستجد طريقها الطبيعي إلى التنفيذ بناء على ذلك.

وتهدف القيم الاعتقادية والتعبودية إلى تركيز مفهوم وحدانية المعبود، يقابل ذلك تحرير الإنسان من كل مظاهر العبودية لأي مخلوق أو كائن مهما عظم، فهو مخلوق على كل حال يحمل سمات النسبية والضعف ومواد الفناء والاندثار. وتغزُر شعائر العبادات الخمسة هذه الصلة بالله، وتعمق القيم الإسلامية في المجتمع من خلال التنفيذ الجماعي لهذه العبادات لانسجام وحدة العبادة مع وحدة المعبود في كامل صور الإبداع والاتساق، ويجد كل ذلك أثره في سلوك الإنسان اليومي في كل مجالات الحياة (الصمدي، 2008م، موقع إلكتروني).

قال تعالى: ﴿ فَأَقْرِبْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الروم:30].

يرى الدين الإسلامي أن الإنسان يخلق على الفطرة وتتشكل القيم لديه عن طريق الأسرة عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما من مولود إلا يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه " [ صحيح البخاري 587 : 4775].

فيتشكل النسق القيمي حسب أسرته والدافع الوجداني داخله كما أن الدين الإسلامي له دورٌ كبيرٌ في تشكيل القيم سواء بالقرآن الكريم أو السنة أو الإجماع أو التقاليد والعادات وتظهر القيم الاجتماعية في تحديد العلاقة بين العبد وربّه وبين العبد والآخرين فقال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْقُرَىٰ وَأَيْتِمَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ [ النساء : 36].

فيرى الدين الإسلامي أن القيم المطلقة والثابتة ليست من صنع العقل و لا من إنتاجه ، إنما هي من الدين الإسلامي، فقد جاء الدين الإسلامي هادياً للعقل في جميع الأمور التي لو ترك وشأنه يهلك ويضل الإنسان، ومن هذه الأمور:

1- العقائد فيما وراء الطبيعة.

2- المبادئ الأخلاقية جملةً و تفصيلاً.

3- التشريع في قواعده العامة .

فهذه القيم المطلقة والتي لا تتنافى مع العقل، يرى أهل السنة أنها من الله سبحانه وهو من ألزمتنا بمجموعة من الأوامر والنواهي يتمثل فيها الخير والشر ولا حكم للعقل في حسن الأشياء ولا قبحها فالشرع هو من أثبت حسنها وقبحها.

في حين القيم المتغيرة تنمو نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية ولذا فهي متحركة تساعد على الاستمرارية والتطور وثباتها يعني ضرراً للفرد والمجتمع (حسن، 1988م: 64).

وضع الإمام الغزالي نسفاً لفضائل القيم واشترط في منهجه التخلي عما لدي النفس من رذائل والنقائص قبل محاولة التمرس بالفضائل وإضافة الكمالات الأخلاقية إلى النفس الإنسانية عن طريق التدريب والممارسة، وذلك فيما يعرف بمصطلحي قيم التحلية وقيم التخليّة (عثمان، 2004م، ص 126).

وقد فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم -قولاً وفعلاً- قيم التماسك الاجتماعي ورغب فيها، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام وعبادة المريض وإتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس" [صحيح البخاري 150: 1240]. وقال صلى الله عليه وسلم: "أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكّوا العاني" [صحيح البخاري 666: 5373].

ونهى صلى الله عليه وسلم عن كل ما يضر بالعلاقات الاجتماعية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن"، قيل: ومن يا رسول الله؟ قال: "الذي لا يأمن جاره بوائقه" [المستدرک علی الصحیحین 182/4: 7299].

وقال صلى الله عليه وسلم: "لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخواناً" [صحيح مسلم 605: 2559].

كل ذلك دليل على الأهمية الكبرى التي أولاها القرآن الكريم والسنة النبوية لتماسك المجتمع ووحدته بناء على منظومة قيم جامعة ترسخ كل سلوك إيجابي خير، وتتفي كل سلوك مناقض لقيم التماسك والأخوة والوفاق (الصمدي، 2008م، موقع إلكتروني).

ولذلك ليس من الغريب أن يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم المجتمع المؤمن بالبنيان حين قال: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً" ثم شبك بين أصابعه [صحيح البخاري 730: 6027].

ويعتبر رص القيم الاجتماعية علامة على سلامة منظومة القيم الاجتماعية من كل سلوك مشين مخالف ومناقض؛ قال صلى الله عليه وسلم: "ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد؛ إذا اشتكى عضوٌ تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى" [صحيح البخاري 729: 7299].

ومن أجل العناية بغرس القيم في جوف العقل الباطن للإنسان فإن الإسلام حرص على صيانتها وتتبعها إلى أن تثمر النتائج المتوخاة في سائر الأفراد اختياراً واقتناعاً داخل هذه المنظومة حيث تبنى هذه المحفزات على الطاعة وعلى الروادع عن المعاصي والتي شملها القرآن الكريم (غاني ، 2014م، موقع إلكتروني).

مما سبق ترى الباحثة أن هناك العديد من النظريات التي تناولت التدرج القيمي والنسق القيمي لدى الأفراد وقد يرجع تنوع النظريات إلى صعوبة دراسة الإنسان ككئة واحدة، لتشابك معتقداته وأحاسيسه وجوانبه العقلية والانفعالية والجسدية معاً، وصعوبة فصل جوانب الإنسان عن بعضها البعض كفصل الروح عن الجسد، كما تلعب غموض بعض المفاهيم وصعوبة التحقق منها أثر كبير في ذلك، فترى الباحثة أن النظرية الاجتماعية هي الأنسب والأقرب إلى الدراسة الحالية، والتي ترى بأن اكتساب القيم يتم من خلال التقليد والمحاكاة ، فتقليد الأهل والأصدقاء يساعد الفرد على تشكيل القيم لديه.

## 2.3 المبحث الثالث - إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

### 2.3.1 مقدمة

يشهد العالم اليوم نقلة نوعية في عالم التكنولوجيا فقد طال التطور التكنولوجي مجالات الحياة المختلفة، التي ساعدت على توفر الوقت والجهد المبذول في سبيل التقدم العلمي الحديث ومن اهم هذه الشبكات ما يعرف بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، والتي أصبحت سمة العصر الحالي، فقد اخترقت جميع مجالات الحياة الإنسانية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والدينية و الفنية والأمنية والإعلامية ، فلا يكاد يخلو منزل في هذا العالم منها.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز المجالات تقدماً وتطوراً في مجال الاتصال والتواصل مع الآخرين والتي انتشرت بسرعة كبيرة بين جميع فئات المجتمع المختلفة وجعلت العالم الكبير يبدو كقرية صغيرة تعرف ما يدور بداخلها بلمح البصر وتشارك أفرادهم بمناسباتهم سواء عبر رسائل نصية أو فيديوهات مصورة أو عبر رسائل صوتية وصورية معاً أو عبر إعجاب أو مشاركة المنشورات أو التعليق عليها أو الانضمام لمجموعات مختلفة غيرها .

فقد كانت مواقع التواصل الاجتماعي المنفذ لبعض فئات المجتمع للتواصل مع الأهل والأصدقاء حتى باتت سمة مستعصية لديهم فقد أصبح الفرد عبداً لهذه المواقع التي استحوذت على تفكيره وعلى سلوكياته مع الآخرين فجعلت منه فرداً مختلفاً، حتى بات لا يستطيع الابتعاد عنها، فأصبح يستخدمها لساعات طويلة دون داعٍ أو ضرورة لذلك، وهذا ما يعرف بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

### 2.3.2 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل بأنها: "حسابات ومساحات على شبكة الإنترنت مكنت الطلبة من إنشاء ملفات تعريف وروابط ليتم من خلالها التعلم وإضافة محتوى إلى ملفات الشخصية واستخدام الأدوات المضمنة في التواصل مع بعضهم البعض وهي متاحة غالباً بشكل مجاني ويتم استخدامها بطريقة التعلم عن بعد" (الجريسي وآخرون، 2013م، ص 5).

تعرف بأنها: "إحدى أدوات الويب 2.0 التي تسهل عملية التواصل الاجتماعي والأكاديمي والثقافي بين الناس ، والذين تربطهم علاقات مختلفة مثل: القرابة أو التعليم أو البلد أو اللغة ويتم التواصل صوتياً وكتابياً أو الاثنين معاً بشكل متزامن وغير متزامن، ويمكن إرسال واستقبال النصوص كتابية أو ملفات صوتية أو صوت وصورة ونص من خلالها، كما يمكن وضع المنشورات المختلفة خلالها والتعليق عليها"(أبو شعبان وصبيح، 2014م، ص 67).

ويعرف بأنها: "منظومة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية التفاعلية، تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد وطرح مناقشة ما يتم عرضه من معلومات مثل: الفيس بوك والتويتر وماي سبيس وغيرها من مواقع أخرى للتواصل" (خليل، 2014م، ص320).

ويعرف بأنها: "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون و في أي مكان من العالم، وقد ظهرت علي شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة غيرت في مفهوم التواصل و التقارب بين الشعوب واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر وتعددت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية" (عوض، 2013م، ص 110).

ويعرف بأنها: "مواقع الإنترنت التي تمكن المستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة" (المقدادي، 2013م، ص 24).

وبعد سرد هذه التعريفات تعرف الباحثة مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة إلكترونية تشتمل علي مجموعة أو عدة مجموعات من الأفراد و الأصدقاء يتم من خلال التفاعل مع بعضهم البعض وسواء بالإعجاب أو نشر أو المشاركة أو التعليق أو طرح قضية أو عدة قضايا محل اهتمامهم تزيد من تفاعلهم وتعزز العلاقات بينهم.

### 2.3.3 تعريف الإدمان:

ويعرف بأنه "رغبة مرضية معتمدة بين الإنسان والموضوع الإدماني سواء كان حدثاً أو شيئاً مادياً، مثل: القمار والكمبيوتر والجنس والتبغ والخمر والهيروين وغيرها" (فطائر، 2001م، ص 270).

وعرفت هيئة الصحة العالمية (1973م) الإدمان بأنه: "حالة نفسية وأحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوكية مختلفة تشمل دائماً الرغبة الملحة في تعاطي العقار بصورة متصلة، أو دورية للشعور بآثاره النفسية، أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره، وقد يدمن علي أكثر من مادة واحدة" (الدمرداش، 1982م، ص21).

#### 2.3.4 تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرف بأنه " الاستخدام المفرط هو أقرب ما يكون إلى الإدمان ويجمع بينهما تغير المزاج والانسحاب الاجتماعي والصراع و الشعور بالضيق والكدر والوحدة والتي غالباً ما تظهر أعراضها عند توقف الفرد عن استخدام الإنترنت" (شاهين، 2013م، ص 142).

وتعرف بأنه "الاستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك مرات عديدة في اليوم الواحد لمدة زمنية ليست قصيرة لا يستطيع معها المستخدم التوقف أو التخلي عن هذا الاستخدام لإحساسه بأعراض مشابهة لتلك التي يعيشها مدمن المخدرات أو الكحول" (السعودي، 2014م، ص 44).

وتعرف الجمعية الأمريكية إدمان الإنترنت بأنه "استخدام الإنترنت بما يتجاوز 38 ساعة أسبوعياً لغير حاجة العمل مع الميل إلى زيادة ساعات استخدام الإنترنت لإشباع رغبة نفسها التي كانت تشبعها ساعات أقل من قبل مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال بالشبكة ومنها التوتر النفسي والقلق وتركيز التفكير بشكل قهري حول الإنترنت وما يجري فيه وأحلام وتخيلات مرتبطة بالإنترنت وحركات إرادية أو لا إرادية مرتبطة بالإنترنت لتخفيف أو تجنب أعراض الانسحاب إضافة إلى الميل لاستخدام الإنترنت بمعدل أكثر تكراراً أو لمدة زمنية أطول تتجاوز ما كان يخصصه الفرد" (شاهين ، 2013م، ص 143).

ومن خلال عرض التعريفات السابقة تستطيع الباحثة تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بأنه حالة مرضية تشير إلى الاستخدام المتزايد وعدم قدرة الفرد بالابتعاد عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتفضيله عن غيره من المواقع وسيطرة هذه المواقع على سلوكه ، والرغبة المستمرة في البقاء لساعات أطول دون هدف أو غرض ضروري لذلك، مع شعوره بالقلق والتعب والإعياء والتوتر في حالة عدم استخدامها مع إهمال الفرد لحياته الشخصية والعائلية والعمل .

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك .

#### 2.3.5 نبذة عن مواقع التواصل الاجتماعي:

وقد بدأت المرحلة التأسيسية لشبكات التواصل الاجتماعي في عام 1998م وكان الموقع باسم sixdegrees. والذي يعتبر من أبرز الشبكات التي أتاحت فرصة وضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع ، وقوائم للأصدقاء وهو رائد شبكات التواصل الاجتماعي، وفي عام 2003م تأسس موقع my space والذي حقق نجاحاً هائلاً بعد توالي ظهور الشبكات



التواصل الاجتماعي، مثل facebook والذي أنشأ 2004 علي يد مارك زوكربيرغ والذي كان طالباً بجامعة هارفارد والذي يعد من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي (بلعربي، 2014م، ص 169).

وقد ظهرت شبكات التواصل مثل الفيس بوك و ماي سبيس وهاي بيف و لينكد إن وتويتر و براينك ايت و هالول واكس بوكس و ديليشيوس و فريند ستر و غيرها) وقد أتاح بعضها مثل: الفيس بوك وتويتر تبادل مقاطع الفيديو و الصور وتبادل ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور الملتقين(الطيار، 2014م، ص195)

وقد زاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حتي بلغ في العام 2016م وحسب إحصاءات نشرها موقع غلوبال ميديا إنسايت فإن موقع فيسبوك جاء في المقدمة من حيث استخدامه عالمياً، حيث تجاوز عدد مستخدميه النشطين بشكل شهري 1.6 مليار مستخدم، وتجاوز موقع يوتيوب حاجز المليار مستخدم نشط شهرياً، أما تطبيق واتساب للتراسل الفوري فقد حقق أكثر من 950 مليون مستخدم نشط شهرياً، كما حقق instagram أكثر من 430 مليون مستخدم نشط شهرياً ، أما linkedin فقد حقق 420 مليون مستخدم نشط شهرياً وموقع twitter فحقق 325 مليون مستخدم نشط شهرياً و موقع tumblr فحقق 230 مليون مستخدم وموقع pinterest فحقق 100 مليون مستخدم نشط شهرياً (سكاي نيوز عربية، 2016م، موقع إلكتروني).

أما في الوطن العربي فقد بلغ عدد مستخدمي موقع الفيس بوك 15 مليون مستخدم ويقدر بحوالي 70 % منهم يتركزون في مصر والمغرب وتونس والسعودية والامارات وكشفت دراسة أجرتها شركة سبوت أون للعلاقات العامة ومقرها دبي أن عدد مستخدمي موقع فيسبوك في العالم ارتفع إلى 3.5 مليون مستخدم عربي خلال عام 2010م.(الزيودي، 2012م، ص135)

وقد بلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين 1.4 مليون مستخدم من إجمالي عدد السكان حسب إحصائية ستوديو سوشال كونسبتش الفلسطينية ، وبلغت نسبة 280 ألف مستخدم للفئات العمرية من 13-17، و 460 ألف مستخدم لفئة من 18-22 عام ، و 300 ألف للفئة ما بين 23-27 عام ، و 140 ألف للفئة العمرية ما بين 28-32، 80 الف للفئة من 33-37، 50 ألف للفئة ما بين 38-42، 12 الف للفئة مافوق 43 عام .(سوشال، 2015م)

### 2.3.6 مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع استخداماً وتداولاً بين الأفراد حيث انتشرت بسرعة كبيرة بين الأفراد، ولقد كان لهذه المميزات سبب مباشر في استخدامها ومن هذه المميزات:

- 1- **سهولة إنشائها:** حيث توفر الدعم التقني لإنشاء المدونة وتوفر نماذج جاهزة لتصميم موقعك و يمكنك الحرية من اختيار التصميم الذي يناسبك مقابل تسجيل دخولك عبر عنوان بريدي خاص بك مع كلمة المرور الخاصة بالموقع .
- 2- **سهولة تحديثها وصيانتها :** فعند اشتراكك وإنشاء مدونتك لن تحتاج إلى خبراء أو برامج كبيرة لإدارة الموقع وعادة ما يوفر الموقع دليل لإرشادك بكيفية إدارة موقعك وتوفير الدعم التقني لصيانة الموقع والمحافظة عليه من هجمات المخترقين من قبل إدارة المنتدى أو الموقع الإلكتروني مالك الخادم الرئيسي.
- 3- **سهولة التواصل مع المعجبين:** حيث توفر روابط وأيقونات تسهل عملية ربط خبرك المحدث عبر مختلف مواقع التواصل لأكبر قاعدة من المتابعين أو المهتمين بالموضوع.
- 4- **المواقع والمدونات صديقة لمحركات البحث:** حيث إن كل عملية تحديث علي المدونة تترافق مع عنوان مختلف، وسيكون لكل من هذه التعديلات صفحتها الخاصة على شبكة الإنترنت ومفصلة، فإذا كنت تهتم لمناصب جيدة الظهور ضمن نتائج محركات البحث كجوجل وياهو، فإذا ركزت على موضوع معين فإنه سيكون لديه فرصة أكبر لترتيب جيد في محركات البحث.
- 5- **مجانية :** فإنشاء المدونة لا يكلف شيئاً من المال، مقابل نشر رأيك أو الترويج لمنتجك أو لحزبك ، في حين له تكلفة مالية كبيرة إذا تم ترويجه في الوسائل الإعلامية الأخرى.
- 6- **مساحة غير محددة للتخزين:** فالمدونات تتيح مساحة غير محددة مجاناً لتخزين ما تريده من معلومات أو صور أو أفلام أو غيرها من الملفات (المقدادي، 2011م، ص31).

### 2.3.7 أسباب الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي:

ذكر الزيودي (2012م: 135) والعيسوي(2000م، ص 59) عدة أسباب تسهم في زيادة الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها:

- 1- **العزلة الاجتماعية:** نتجت العزلة الاجتماعية من نمط الحياة المعاصرة .

- 2- **مساحة الرأي وحرية الموقف:** من المعروف أن هذه المواقع تسمح للأشخاص بحرية التعبير عن آرائهم وقضاياهم ومن ذلك ظهور مجموعات في المواقع .
- 3- **البطالة أو الرغبة بتحسين الظروف المهنية:** تعمل بعض الشبكات إتاحة فرصة الحصول على وظيفة مناسبة ، أو مجود تسهيل إنجاز عمل أو مهمة ما .
- 4- **جمع معلومات واكتساب الخبرة:** تمكن الشبكات المتقنين خاصة من الحصول علي أحدث الاتجاهات الثقافية والتجارية وقد تكون أكثر حداثةً من الكتب والدوريات.
- 5- **الدعاية والإعلان:** تعد الشبكات الاجتماعية مراكز داعية وإعلان مؤثرة ، لأنها تولد لدى الشخص الرغبة الملحة لمعرفة ما يتحدث عنه الناس والنتيجة يقوم بتجربته على سبيل الفضول.
- 6- **التقليد و المحاكاة :** تقليد ومجارات الرفاق وإظهار الرجولة والنضج لدى الطلبة .
- 7- **الرغبة في خوض التجربة :** عادة ما يكون سبب لجوء الفرد إلى استخدام هذه المواقع للتجربة وحب الاستطلاع ولمعرفة ما هو خفي .
- 8- **الرغبة في إزالة التوترات النفسية الداخلية:** كالقلق و التوتر والصراع و التأزم الداخلي.

### 2.3.8 الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

على الرغم من التداول بين مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنه هناك آثار متعددة لها كما ذكرت في دراسة السيد(2013م: 311) والزيودي(2012م، ص 135) والسعودي ( 2013م، ص45) و زيدان (2008م، ص 382) ومنها:

#### الآثار الايجابية:

- 1- تحفز على التفكير الإبداعي بأنماط و طرق مختلفة نتيجة التواصل مع أشخاص متقنين ومن بيانات مختلفة ومجتمعات جديدة.
- 2- تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال.
- 3- تساعد على قبول القضايا الخلافية فهي منبر لحرية الرأي و الرأي الآخر .
- 4- تساعد في العملية التعليمية وذلك بتبادل المعلومات مع الآخرين.
- 5- توفر فرصة التعلم بالرمزيات والمحسوسات وذلك باستخدام رموز ومصطلحات لها دلالة خاصة بينهم ويتم تداولها وتحمل معني.

- 6- تساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم حيث تنمي المهارات اللغوية والكتابية والسلوكية و تنمي مهارة الإبداع و الابتكار ومهارة الحوار وحل المشكلات و سرعة البديهة .. وغيرها.
- 7- تحقق قدراً لا بأس به من الترفيه والتسلية لوجود برامج مختلفة ومتنوعة تناسب جميع الشباب والفئات.
- 8- تساعد في الحصول على وظيفة مناسبة كاستخدامها للدعاية في منتجات معينة أو شركات ومحلات أو بإعلانات عن فرص العمل من خلالها.
- 9- تكوين صداقات والانضمام إلى مجموعات تشاركه طموحة واهتماماته .
- 10- إشباع الحاجات النفسية كالانتماء وحب الاستطلاع والحاجة للمعرفة .
- 11- الحصول على معلومات ومتابعة الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية علي المستوى المحلي والعالمي .

#### الآثار السلبية:

- 1- إدمان الجلوس عليها مما يدفع الفرد إلى تعطيل الكثير من الأعمال أو تأجيلها إلى وقت لاحق مما يزيد عليه العبء، وعدم إنجازها في وقتها.
- 2- نشر الأفكار الضالة مثل العنف والمشاركة فيه.
- 3- التعرض للجرائم الإلكترونية كجرائم السرقة و الابتزاز و القمار وعمليات النصب.
- 4- التعرض للخداع وذلك باستغلال الفرد للقيام بأعمال يلحق به وبالآخرين الضرر كالانضمام إلى جماعات إرهابية تنتشر وراء الدين مثلاً.
- 5- فتور الحس الأخلاقي وذلك نتيجة للكمية الهائلة من المعلومات المليئة بالدمار والعنف والتي من شأنها تعويد الناس على مشاهد الألم والعذاب عند البشر مما يجعله أمراً مألوفاً.
- 6- ظهور لغة جديدة بين الشباب كاستخدام أحرف اللغة على شكل رموز وأرقام واستخدام اللغة العامية مما يؤدي إلى ضياع اللغة العربية وظهور لغة جديدة.
- 7- ضياع الوقت وذلك بالجلوس لفترات طويلة بدون هدف معين وبدون دافع وعدم استغلاله في أمور غير مفيدة .
- 8- إهمال الجانب الأكاديمي وبالتالي انخفاض المستوى التحصيلي للطلبة.
- 9- تداول المنشورات والأخبار من مواقع غير رسمية بدون التحقق من صدقها فيؤدي إلى انتشار الإشاعات وترويجها.
- 10- إتاحة الفرصة للآخرين لاقتحامهم في الحياة الشخصية للفرد .

11- التواصل الغير مباشر لفترات طويلة تؤدي إلى قصور في المهارات الاجتماعية المباشرة.

### 2.3.9 العوامل المساعدة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي :

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً مهماً من حياة الإنسان، لا يمكن الاستغناء عنها حتى وصل عند البعض إلى درجة الإدمان على الرغم من محاولة البعض الابتعاد، ولكن بدون جدوى مما يؤدي إلى إنعزال الفرد عن أسرته وجماعته والبعد عن المشاركة الفاعلة مع أفراد أسرته و مجتمعه.(يوسف، 2015م، ص 2)

يصنف البعض عدداً من العوامل والمتغيرات المؤدية لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي إلى ثلاث عوامل رئيسية وهي كالاتي :

#### أولاً - عوامل خاصة بطبيعة الإدمان:

- 1- الخصوصية: فهي صفحة خاصة للفرد وتشمل علي معلومات خاصة به .
- 2- السرية: الحفاظ على سرية المعلومات وذلك بدخول الفرد إلى الإيميل الخاص به و بكلمة مرور خاصة .
- 3- حرية التعبير عن الرأي.
- 4- وسيلة سهلة للهروب من الواقع المعاش في عالم الخيال والأحلام .(فرح، 2004م ، ص187)

#### ثانياً- عوامل شخصية ذاتية :

ومن أهم العوامل الشخصية :

- 1- ضعف القدرة على الضبط الذاتي لدى المدمن.
- 2- تميز شخصية المدمن بالخجل والانطواء وعدم النضج .
- 3- سوء التكيف الاجتماعي و الاعتماد على الآخرين و العجز عن تكوين علاقات ذات مغزى مع الآخرين .
- 4- الحساسية الانفعالية لدي الفرد المدمن .
- 5- الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية والمشكلات التكيفية كالوسواس والسلوك القهري.
- 6- العمر و جنس المدمن ففي الغالب ينتشر الإدمان لدي الشباب الذكور بكثرة .
- 7- الحالة الاجتماعية لها دور مهم حيث ارتفاع نسبة الإدمان لدى الأرامل والمطلقين والعزاب أكثر من المتزوجين.(دعبس، 1992م، ص 160)

### ثالثاً - العوامل البيئية :

- 1- نقص الدعم الاجتماعي للفرد داخل الأسرة والعائلة .
- 2- تعرض الفرد إلى مشكلات أسرية تؤدي إلى سوء التكيف الأسري أو الزواجي .
- 3- فقدان الشعور بالأمن النفسي لدى مستخدمي الإنترنت .(فرح، 2004م، ص 187)

#### 2.3.10 خصائص الإدمان:

يتميز المدمن بمجموعة من الخصائص والتي تظهر علي الفرد وتميزه عن غيره من الأمراض والاضطرابات ومنها :

- 1- قوة قهرية ورغبة ملحة في الاستمرار باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والدخول الي الموقع.
- 2- حاجة المدمن إلى زيادة المضطربة في زيادة الوقت المستخدم لفترة أطول .
- 3- الاعتماد النفسي والعقلي على مواقع التواصل و تأثيرها في جهازه العصبي وتعرضه إلى كثير من الآلام، وذلك من أعراض البعد عن الواقع.
- 4- يؤدي الإدمان إلى تدهور صحة المدمن النفسية والجسمية والعقلية والخلفية؛ مما يؤثر على حياته وحياة المجتمع برمته. (العيسوي، 1993م، ص 197)

#### 2.3.11 أعراض إدمان الإنترنت :

المعايير التشخيصية لإدمان الإنترنت حسب (DSM4)، وقد تم وضع ثمانية معايير تشخيصية لإدمان الإنترنت، فإذا توفرت خمسة من هذه المعايير؛ فإنه يمكن تشخيصه بإدمان الإنترنت ومنها:

- 1- الشعور بانشغال البال حول الشبكة المعلومات وما قامت به وما ستقوم به لاحقاً.
- 2- الشعور بحاجة الي زيادة وقت جلوس علي الشبكة الإنترنت لكي تحقق الرضى النفسي.
- 3- الفشل بصورة متكررة في ضبط استخدام شبكة الإنترنت أو في التوقف عنها .
- 4- الشعور بالضجر وحدة المزاج والاكتئاب والغضب عندما تحاول التقليل من استخدام شبكة الإنترنت أو التوقف عنها .
- 5- فقدان علاقة مهمة أو عمل أو فرصة مهنية أو دراسية أو الخوف من فقدانها بسبب استخدام شبكة الإنترنت.
- 6- الجلوس على الإنترنت أكثر مما كنت تخطط له.

7- الكذب على أفراد الأسرة والمعالجين أو الآخرين لتخفي مدى جلوسك و إفراطك في استخدام الشبكة الإنترنت .

8- استخدام شبكة الإنترنت كوسيلة للهروب من المشكلات أو التخلص من حدة المزاج أو من مشاعر اليأس والذنب والقلق والاكتئاب.(العمار، 2014م، ص 412)

**في حين حدد النوبي(2009م) أعراض الإدمان مواقع التواصل الاجتماعي في :**

- 1- الاستخدام اليومي للإنترنت و عدم الانقطاع يوماً واحداً دون الحاجة إلى ذلك.
- 2- عدم إمكانية السيطرة على الزمن الذي يقضيه المستخدم على الشبكة .
- 3- التقليل من التحرك خارج المنزل، وكل يوم يكون أسوأ من الذي قبله.
- 4- قضاء وقت أقل في تناول الوجبات في المنزل أو العمل و تناولها باستمرار أمام الشاشة.
- 5- إنكار المستخدم قضاءه وقتاً طويلاً على الشبكة.
- 6- شكاوي الآخرين الذين هم حول المستخدم من كثرة جلوسه أمام الشاشة.
- 7- فحص البريد الإلكتروني عدة مرات في اليوم دون الحاجة إلى ذلك .
- 8- يعتقد المستخدم إنه يمتلك أعظم موقع على الشبكة في العالم ، وقد يفعل المستحيل لإعطاء الآخرين عنوان موقعه.
- 9- الدخول إلى الإنترنت على الرغم من وجود عمل كثير يجب على المستخدم إنجازه.
- 10- التسلسل إلى الشبكة باستمرار عند عدم وجود الزوجة أو أفراد العائلة في المنزل ، و الشعور بالراحة عند عمل ذلك .
- 11- حدوث بعض أعراض الانسحاب النفسية وذلك عند التقليل من استخدام الإنترنت لمدة شهر، وهذه الأعراض كالضيق أو العمل على إفساد علاقة اجتماعية أو شخصية أو مهنية ، وهذا يتضمن أيضاً الانفعال الحركي النفسي كالارتعاش و الاهتزاز و القلق بسبب تفوته ما يحدث في الشبكة خلال غيابه عنها، وكذلك الأوهام أو أحلام الإنترنت، وحركات الأصابع الإرادية أو اللاإرادية .
- 12- مخاطر الفرد بخسارة علاقة مهمة أو فرصة عمل أو دراسة بسبب الاستخدام.

### **2.3.12 الأساليب العلاجية لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي :**

هناك العديد من الأساليب العلاجية التي قد تساهم في علاج إدمان مواقع التواصل

الاجتماعي ومنها :

- 1- **التدريب على النقيض (ممارسة العكس)** : وذلك بوضع جدول أو خطة جديدة للفرد يكون الهدف منها الابتعاد وتغيير الروتين اليومي له وذلك بالدراسة أو أخذ قسط من الراحة أو تصفح المجالات أو مشاركة الأصدقاء بأنشطة خارج المنزل.(علي، 2010م، ص 73)
- 2- **تحديد وقت الاستخدام**: يطلب من المريض تقليل وتنظم ساعات استخدامه بحيث إذا كان مثلاً يدخل على الإنترنت لمدة 40 ساعة أسبوعياً نطلب منه التقليل إلى 20 ساعة أسبوعياً وتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع في ساعات محددة من اليوم بحيث لا يتعدى الجدول المحدد(www.alraimedia.com) .
- 3- **البطاقات التذكيرية**: كأن يكتب المفرد في استخدام الإنترنت سلبيات إيمانه على الإنترنت والمشاكل الناجمة عن ذلك ويضع هذه البطاقة في جيب حقيبته على أن يخرجها عندما يشعر بأنه أفرط واندمج في استخدام الإنترنت أكثر من اللازم .  
(http://www.digitalqatar.qa)
- 4- **وضع اهداف معينة**: يصنع المفرد مواعيد لساعات محددة من أيام محددة الدخول إلى الإنترنت لا يتخطاها أبداً لكي يتحكم هو في الإنترنت بدلاً من أن تتحكم هي فيه. (النوبي، 2010م: 73)
- 5- **المنبه**: يمكن ضبط المنبه قبل استخدام الإنترنت وتحديد الوقت الذي يحتاجه المستخدم فقط على أن يقطع اتصاله بالإنترنت بمجرد أن ينتهي الوقت حتى لا يندمج كثيراً وتمضي الساعات دون أن يشعر المستخدم بنفسه.
- 6- **تغيير مكان الحاسب**: عندما يعزل الإنسان بنفسه مستخدماً الإنترنت فإن الساعات تمر دون أن يشعر بنفسه لذلك أنصح المدمنين على الإنترنت أن يتصفحوا هذه الشبكة العنكبوتية مع الناس دون الانعزال عنهم.(www.thaqafnafsak.com).
- 7- **بطاقات الإنترنت**: وهي البطاقات التي تحتوي على ساعات محددة وبسيطة حيث ينقطع الاتصال بالإنترنت بمجرد انتهاء هذه الساعات وهي فكرة عملية لمدمني الإنترنت حيث يمكن لهذه البطاقة أن تنظم وقتهم وتحد من كثرة استخدامهم للإنترنت.  
( digitalqatar.qa).

### 2.3.13 تعقيب عام على الإطار النظري:

من خلال العرض السابق يتضح أن الوحدة النفسية لغَةً هي انعزال وانفراد الفرد عن الآخرين ، و قد تعدد تعريفات الوحدة النفسية فيرى بعض الباحثون بأنها عبارة عن فجوة نفسية تباعد بين الفرد والآخرين، وأخرى ترى بأنها سمة غالبية في الشخصية لدى الفرد، في حين يرى



آخرون بأنها خبرة مؤلمة يفتقر بها الفرد للحب والاهتمام، ومن أهم خصائصها إحساس الفرد بالألم وشعوره بالنقص في علاقاته الاجتماعية وعدم القدرة على تكوين علاقات منسجمة معهم، وقد اختلف الباحثون في تحديد أنواع الوحدة النفسية فقسّمها يونج إلى وحدة عابرة و وحدة تحولية و وحدة مزمنة في حين قسمها ويس إلى وحدة عاطفية و وحدة اجتماعية بينما قسمها قشقوش إلى وحدة أولية و وحدة ثانوية و وحدة وجودية .

وتلعب العوامل الشخصية كالمظهر والمكانة، والعوامل الموقفية كالهجرة والطلاق ووفاة أحد المقربين، والفروق الفردية كالذكاء و المهارة و سرعة البديهة دوراً كبيراً في شعور الفرد بالوحدة النفسية وشعوره بنقص العلاقات الاجتماعية وعدم كفايتها، كما لعب تداخل المفاهيم كالعزلة والاكتئاب والاعتراب والخجل سبباً في صعوبة تفسير الوحدة النفسية لتداخل مظاهر الشعور بالوحدة النفسية مع مظاهر اضطرابات أخرى كالاكتئاب والعزلة.

وقد تعددت النظريات المفسرة لها فقد أرجعت النظرية التحليلية الشعور بالوحدة إلى مرحلة الطفولة والانفصال عن الوالدين و افتقاره الأمن والاطمئنان، كما لعب الصراع بين مكونات الشخصية:(الهو والأنا والأنا الأعلى) إلى لجوء الفرد إلى الانسحاب، في حين ترى النظرية السلوكية بأنها نتيجة لسلوك لم يتم تعزيزه إيجابياً، بينما المدرسة الإنسانية ترى وجود تناقض بين الذات المدركة وحاجات الفرد ورغباته نتج عنها شعوره بالوحدة، بينما يرى المنظور الإسلامي أنها نتيجة لضعف الوازع الديني لدى الفرد وارتكابه للذنوب و الأخطاء.

بينما تناول المحور الثاني النسق القيمي و يقصد به ترتيب وتنظيم القيم حسب اهتمامات وحاجات الفرد ويتكون النسق القيمي من ثلاثة مكونات: المكون العقلي و المكون الوجداني والمكون السلوكي ، وتتنوع مصادر اكتسابها لدى الأفراد وتلعب العوامل الاجتماعية والتي تتمثل بالأديان والأسرة وجماعة الأقران والمؤسسات التعليمية من المدرسة حتي المرحلة الجامعية ووسائل الإعلام المختلفة دوراً كبيراً في تشكيلها، بالإضافة إلى العوامل النفسية والبيولوجية للفرد، وقد اختلف الباحثون والعلماء في وضع تصنيف محدد للنسق القيمي، فمنهم من صنفها حسب الشدة:( ملزمة- تفضيلية- مثالية)، والبعض حسب العموم:( عامة وخاصة)، والبعض الآخر حسب الوضوح:( ظاهرة وضمنية)، والبعض حسب الديمومة:( دائمة و عابرة)، و البعض حسب المقصد:(وسائلية و غائية)، والبعض حسب المحتوى:( سياسية و نظرية واقتصادية و دينية و اجتماعية وسياسية وجمالية)، كتنقسم سبيرجر والذي تم استخدامه بالدراسة الحالية، ويتميز النسق القيمي بعدة خصائص منها: الذاتية وصعوبة قياسها والعمومية والثبات

النسبي، ومن أهم وظائفها توجيه السلوك والفعل وتنظيم المجتمع والحفاظ على هويته وطابعه الاجتماعي.

ظهرت العديد من النظريات المفسرة للقيم منها النظرية التحليلية والتي ترى أنه يتم اكتسابها بالتوحد مع الآباء مكونة الضمير والأنا المثالية لدى الفرد، في حين ترى النظرية السلوكية بأنها نتيجة للتعزيز السلبي والإيجابي للسلوك فيتم من خلالها اكتساب القيم وتشكيلها، أما النظرية الاجتماعية فتري أنها تتم من خلال التقليد والمحاكاة للقوة والآخرين، ويرى المنظور الإسلامي أن الطفل يولد على الفطرة وأن الأهل والأسرة والدين تشكل لدى الفرد القيم الخاصة به ويكتسبها من خلالهم.

بينما تناول المحور الثالث إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ويقصد بها المواقع التي يتم تداولها عبر الشبكة العنكبوتية لغرض التواصل مع الآخرين وقد تميزت هذه المواقع بسهولة إنشائها وسهولة التواصل مع الآخرين وقلّة التكلفة و توفر مساحة كبيرة لتخزين و حرية التعبير، وقد ساهمت زيادة البطالة والرغبة بالنقد والحب وإزالة التوتر النفسي من إقبال المستخدمين عليها، إلا أنه أثبتت الدراسات ظهور العديد من الآثار الإيجابية منها التحفز الفكري الإبداعي وتعمق مفهوم المشاركة وتكوين الصداقات والحصول على المعلومات وتبادلها، في حين أثبتت بروز آثار سلبية كظهور لغة جديدة و التعرض إلى الخداع الإلكتروني و ضياع الوقت و الاستهلاك الفكري والعاطفي والجسدي.

يشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع ، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي ، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع.(بكر وعبدالغفار، 2012م، ص 3)

فطلبة الجامعة هم أكثر شرائح المجتمع قابلية وتعرض إلى إدمان الإنترنت باعتبارهم يمرون في مرحلة نمو نفسي واجتماعي مهمة هي مرحلة بناء الهوية أو ما بعدها مباشرة، والتي تتطلب إنشاء علاقات شخصية واجتماعية، فإنه يمكن القول إن طلبة الجامعات قد يكونون بشكل أو بآخر اعتماداً على الإنترنت مقارنة بأي من فئات المجتمع الأخرى، خاصة وأنه يقودهم دافع قوى إلى تطوير إحساس راسخ بالهوية وحاجة إلى تطوير علاقات هادفة مع زملائهم، بالإضافة إلى ما توفره الجامعة من فرص أوسع لاستخدام الإنترنت لأغراض علمية

وتطبيقية، وبالتالي تشكل الجامعة أرضية تربوية رئيسية لإدمان الإنترنت وقد سعت الدراسات الحديثة إلى تركيز اهتمامها على إدمان الإنترنت. (شاهين، 2013م، ص 146)

يشهد المجتمع الفلسطيني الكثير من التغيرات والمؤثرات الخارجية المتلاحقة التي تعكس آثاراً على جميع أفرادها وخاصة بعد الحروب الدامية المتلاحقة التي شهدتها محافظات غزة، فلم يسلم منها أحد وقد زرعت آلاماً لا حصر لها، فكان لها تأثير مباشر على سلوكيات أفرادها وتوجهاتهم، فقد أصبح شعور الفرد بعدم الأمان والأمن هو الشعور الملازم لأصحابها، وبما أن طلبة الجامعات، هم إحدى شرائح المجتمع والتي كانت أكثر تأثراً باعتبارها الفئة المستهدفة والفاعلة للعدو كان الأثر جلياً بها وأصبح شعور عدم الاطمئنان وعدم وجود الثقة وغيرها من المشاعر السلبية دافعاً للبعد عن الآخرين وبالتالي شعور الفرد بالوحدة النفسية، فأوجد سلوته وسعادته وتفرغ حاجاته النفسية بالأمن والراحة والحب والتقدير والمحبة من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر مواقع الإنترنت فأصبحت الجهة التي يسهل وجودها في كل مكان وبأي زمان ، وأشبعت رغباته وحاجاته النفسية ، كما أبعدت عنه كما يعتقد المخاطر الأمنية والسياسية التي ثبت بعد ذلك عدم جدوتها، بل وأصبحت مصدر خطر على الفرد والمجتمع والأمة في حالة عدم استغلالها بالطرق السليمة ولأهداف محددة ومفيدة .

وقد صاحب انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وانتشار شبكات الإنترنت ظهور سلوكيات جديدة داخل المجتمع توحى بتغيير في قيم المجتمع الإسلامي داخل محافظات قطاع غزة واختلاف النمط التفكير والعقائدي فيها، فأصبحت هذه السلوكيات ظاهرة للعيان من حيث اختلاف أفكار فئة الشباب عن أفكار وعقائد الأهل في الملبس والشكل وأدائهم للعبادات والفروض الدينية و غيرها من جوانب الحياة الأخرى.

ونظراً لمواكبة الجامعات التطور التكنولوجي والعلمي في العالم أجمع، أصبحت تتوفر بها شبكات إنترنت ضخمة في متناول الطلبة، وبما أن الجامعة هي مؤسسة تربوية تعليمية تحتضن المعرفة وتصنع الثقافة وتزود الفكر وتقود المجتمع نحو المستقبل دائم هو مشرق أفضل لأنه يقوم علي الوعي ويؤسس علي الفهم ويهدف الي ترسيخ القيم كطلب تنيره ضرورة مجتمعية في درجة معينة من التطور والشعور بالحاجة لهذا النمط من المعرفة تعليماً وإبداعاً، أصبح هناك ضرورة ملحة لمعرفة أثر هذه الشبكات وخاصة شبكات النشاط الاجتماعي (شبكات مواقع التواصل الاجتماعي) على فئة الطلبة.

# الفصلُ الثالثُ

## الدراساتُ السابقة

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

#### مقدمة:

تعرض الباحثة في هذا الفصل الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت مفاهيم الدراسة، حيث تم تقسيم الدراسات إلى ثلاثة محاور، المحور الأول تناولت الباحثة فيه الدراسات المتعلقة بالشعور بالوحدة النفسية، والمحور الثاني فقد تناولت فيه الدراسات المتعلقة بالنسق القيمي، و المحور الثالث فقد تناولت فيه إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ثم قامت بالتعقيب عليها.

### 3.1 المحور الأول- دراسات تناولت محور الوحدة النفسية والإدمان:

1- دراسة Demir & Kutlu (2016م) بعنوان: "العلاقة بين الشعور بالوحدة والاكتئاب: إدمان الإنترنت كوسيط".

هدفت الدراسة التعرف إلى دور إدمان الإنترنت كوسيط في العلاقة بين الشعور بالوحدة والاكتئاب، على عينة مكونة من (452) طالباً جامعياً من جامعة فيرات في تركيا، مستخدماً مقياس الوحدة النفسية، ونموذج اختبار إدمان الإنترنت.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الشعور بالوحدة والاكتئاب وإدمان الإنترنت، إلى أن الشعور بالوحدة النفسية يمكن أن تتنبأ بإدمان الإنترنت والشعور بالاكتئاب، وإلى أن إدمان الإنترنت له وساطة جزئية في العلاقة بين الشعور بالوحدة والاكتئاب.

2- دراسة سليم و طفيل وآخرون (2015م) بعنوان: "إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية الأولى في جنوب البنجاب باكستان".

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعتي باهاولبور و طلبة بهاء الدين زكريا ضمن متغير الجنس ونوع الجامعة، لعينة مكونة من 1020 طالب وطالبة، مستخدماً مقياس إدمان الإنترنت ومقياس الوحدة النفسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة مدمني الإنترنت جاءت متوسطة الإدمان، و أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المدمنين أعلى من الطلبة غير المدمنين، وأن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الذكور أعلى من الإناث، ومستوى الشعور بالوحدة لدى الطلبة مرتفع حسب متغير نوع الجامعة لصالح جامعة بهاء الدين زكريا.

3- دراسة يوسف (2015م) بعنوان: "إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لدى طلبة جامعة عين شمس والتعرف إلى الفروق بين الطلاب في مستوى الإدمان الفيسبوك في بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- العمر) والتعرف إلى العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من (310) طالب و طالبة ، مستخدماً مقياس بيرجن لإدمان الفيس بوك تعريب وتقنين الباحث ومقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي كانت متوسطة لدى طلاب جامعة عين شمس ، والي عدم وجود فروق في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك عدا بعد التحمل تعزى إلى متغير العمر ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير النوع ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة .

4- دراسة Yao & Zhong (2014م) بعنوان: "الشعور بالوحدة، والاتصالات الاجتماعية وإدمان الإنترنت".

هدفت الدراسة التعرف إلى فحص الأولوية السببية في العلاقات التجريبية بين إدمان الإنترنت وغيرها من المشاكل النفسية، على عينة مكونة من (361) طالباً من طلاب الجامعات في هونغ كونغ.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الاستخدام المفرط وغير الصحي للإنترنت من شأنه أن يزيد من مشاعر الوحدة مع مرور الوقت، وإلى أن الاتصالات الاجتماعية عبر الإنترنت مع الاصدقاء والعائلة لم تكن بديلاً فعالاً عن التفاعلات الاجتماعية الحقيقية في الحد من مشاعر الوحدة، وعلاوة على ذلك فإن الزيادة في الاتصالات الاجتماعية وجهاً لوجه يمكن أن تساعد في الحد من أعراض إدمان الإنترنت.

5- دراسة Özdemira, et al, (2014م) بعنوان: " الاكتئاب والشعور بالوحدة وإدمان الإنترنت".

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الاكتئاب والشعور بالوحدة، وانخفاض ضبط النفس، وإدمان الإنترنت لدى عينة من طلاب الجامعات التركية ،

وذلك بالاستناد إلى نموذج معرفي سلوكي حول المشاكل العامة لاستخدام الإنترنت، على عينة مكونة من (648) طالباً جامعياً.

وقد أكمل المشاركون في الدراسة جداولاً لعلاج الاكتئاب والشعور بالوحدة، وضبط النفس وإدمان الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى أن من بين العاملين الاثنيين، فإن الشعور بالوحدة النفسية هو العامل المرتبط بإدمان الإنترنت في ظل انخفاض مستوى ضبط النفس.

6- دراسة المجالي (2014م) بعنوان: "مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية واستراتيجيات التدخل العلاجي".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الحائل، وبيان علاقة الارتباطية بين كل منهما بالجنس والكلية، واقتراح استراتيجيات الإرشادية للوحدة النفسية وتقدير الذات، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (737) طالباً وطالبة، ومستخدماً مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس تقدير مستوى الذات من إعداد الباحث وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية لبعدي العلاقات الاجتماعية والعلاقات الأسرية ومستوى تقدير الذات، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لبعدي العلاقات الاجتماعية لصالح الإناث في حين لم تظهر فروق بينهما لبعدي العلاقات الأسرية، وأن مستوى الشعور بالوحدة النفسية على بعدي العلاقات الاجتماعية والعلاقات الأسرية و مستوى تقدير الذات كان متوسطاً.

7- دراسة ابرييم (2014م) بعنوان: "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة أم البواقي في الجزائر".

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وإدمان الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي في الجزائر على عينة مكونة من (243) طالباً وطالبة مستخدماً مقياس الوحدة النفسية و مقياس إدمان الإنترنت .

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية و إدمان الإنترنت ، مع وجود فروق في درجة إدمان الإنترنت تعزى إلى الجنس لصالح الطلبة الذكور ، ووجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور أيضاً.

8- دراسة Bozoglan, et al (2013م) بعنوان: "الوحدة النفسية، تقدير الذات، ورضا الحياة كعوامل للتنبؤ بإدمان الإنترنت، دراسة تطبيقية على عينة من طلاب الجامعات التركية".





بالنسبة للصديق، أما الاناث فكانت بعد كشف الذات للأب والأب، و بعد الأذواق والميول بالنسبة لكشف الذات للصديق.

11- دراسة السيد(2013م) بعنوان: "الخجل والوحدة النفسية وجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة المستخدمين وغير المستخدمين للفيسبوك".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الفيسبوك وكل من الخجل والوحدة النفسية وجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة تبعاً إلى متغير الجنس والاستخدام لشبكة الفيسبوك بجامعة قناة السويس علي عينة مكونة من 270 مستخدماً للفيسبوك و 120 طالباً غير مستخدم للفيسبوك ، وقد استخدمت الدراسة مقياس استخدام الفيسبوك من إعداد الباحث، ومقياس الخجل لكرورز 1981م تعريب الباحث، ومقياس الوحدة النفسية لجريفلد 1990م، ومقياس جودة الحياة لليفي 2007م وجميعهم ترجمة الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة بين عدد الساعات التي يقضيها الفرد على الفيسبوك وبين كل من الخجل وعدم الثقة في الصداقة الحقيقية خارج الفيسبوك، ووجود علاقة ارتباط سالبة بين عدد الساعات التي يقضيها الفرد على الفيسبوك وبين الوحدة النفسية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين عدد الساعات وبين الصداقة الحميمة، وعدم وجود علاقة ارتباط بين عدد الأصدقاء على الفيسبوك وبين الخجل.

12- دراسة السواح (2012م) بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي في خفض الشعور بالوحدة النفسية وتحسين فعالية الذات لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر".

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي في خفض الشعور بالوحدة النفسية وتحسين فاعلية الذات لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، مستخدماً المنهج شبه التجريبي علي عينة مكونة من (36) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، كل مجموعة مكونة من 18 طالباً وطالبة ، ومن الأدوات استخدم الباحث مقياس الوحدة النفسية من إعداد الباحث ومقياس زيادة فاعلية الذات، و قد توصلت النتائج إلى انخفاض الشعور بالوحدة النفسية، وتحسين فعالية المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة واستمرار الأثر الإيجابي للبرنامج علي المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

13- دراسة ريان و صوفا(2011م) بعنوان: " استخدام الفيس بوك وعلاقته بالعوامل

الشخصية الكبرى و الشعور بالخجل و النرجسية و الشعور بالوحدة النفسية".

وتهدف الدراسة التعرف إلى علاقة العوامل الشخصية الكبرى و الشعور بالخجل والنرجسية والوحدة النفسية باستخدام الفيس بوك ، مستخدمة المنهج المقارن ، على عينة مكونة من (1324) من مستخدمي وغير مستخدمي الفيس بوك ، وقد استخدمت الدراسة مقياس العوامل الشخصية الكبرى (bfi) ومقياس النرجسية (npi) ومقياس الخجل (rcbs) ومقياس الوحدة النفسية ( selsa-s ) بالإضافة إلى مقياس استخدام الفيس بوك، وقد توصلت الدراسة الي أن مستخدمي الفيس بوك أكثر ميلاً إلى النرجسية و الشعور بالوحدة النفسية عن غيرهم من غير المستخدمين للفيس بوك، وقد أظهرت الدراسة أن الأفراد العصائبيين أكثر ميلاً للشعور بالوحدة والخجل والنرجسية ، وأن الخجولين أكثر استخداماً للفيس بوك من غيرهم ، ويغلب على مستخدمي الفيس بوك المشاركة في الأنشطة السلبية بدلاً من المساهمات الاجتماعية النشطة .

14- دراسة أبو سيف (2011م) بعنوان : "فعالية الإرشاد بالواقع في خفض الشعور

بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة".

هدفت الدراسة إلى خفض مشاعر الوحدة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة المنيا ، من خلال برنامج يستخدم الإرشاد بالواقع أعد لهذا الغرض، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، الذي يقوم علي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، على عينة قصدية مكونة من 20 طالباً وطالبةً مستخدماً مقياس الوحدة النفسية لراسيل وكوترون تعريب الشناوي وخضر، و البرنامج التدريبي القائم على العلاج بالواقع من إعداد الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى الكشف عن انخفاض مستوى الوحدة النفسية لدى المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الإرشادي بالمقارنة بالمجموعة الضابطة ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين درجات الطلاب التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوحدة النفسية في اتجاه القياس البعدي، مع عدم وجود فروق بين رتب درجات الطلاب المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوحدة النفسية.

15- دراسة النجار وآخرون (2011م) بعنوان: "المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والوحدة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والوحدة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وعلى عينة اختيرت بطريقة الطبقيّة العشوائية مكونة من (300) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحث ومقياس الإحساس بالوحدة النفسية لفشقوق ومقياس تقدير الذات إعداد الدريني وسلامة وعبد الوهاب وقام التحقق من صدق وثبات المقاييس الثلاثة وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والوحدة النفسية والتحصيل الدراسي، وإلى عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات و الوحدة النفسية يعزى للجنس ، ووجود فروق دالة إحصائياً في الوحدة النفسية تعزى إلى المستوى الدراسي، في حين تبي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوحدة النفسية لدى طلبة كلية

16- دراسة إبراهيم (2010م) بعنوان : "إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى معرفة علاقة إدمان الإنترنت بكل من الوحدة النفسية والطمأنينة النفسية والفروق بين الجنسين في إدمان الإنترنت وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية على إدمان الإنترنت، على عينة مكونة من (444) من طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية ، وقد استخدم مقياس إدمان الإنترنت ليونج 1998 تعريب الباحث ومقياس الطمأنينة النفسية واستمارة البيانات الديموغرافية من إعداد الباحث ومقياس الوحدة النفسية لراسل 1992م تعريب خضر والشناوي ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية ، ووجود علاقة ارتباط سالبة بين إدمان الإنترنت والطمأنينة النفسية وعدم وجود فروق دالة بين إدمان الإنترنت والطمأنينة النفسية تعزى إلى متغير الجنس ، ووجود فروق دالة بين إدمان الإنترنت تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، ووجود أثر دال لكل من العمر وعدد ساعات استخدام الإنترنت في إدمان الإنترنت.

17- دراسة السرايري(2010م) بعنوان: "الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية والعلاقة بينهما لدى عينة مختارة من طلبة جامعة اليرموك".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة والعلاقة بينهما لدى عينة مختارة من طلبة جامعة اليرموك وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للدراسة لدي عينة مكونة من(565)طالباً وطالبةً ، وقد استخدم الباحث مقياس الأفكار اللاعقلانية الذي أعده كلايس وترجمه جرادات ومقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد حداد والسوالمه وقد توصلت الدراسة الي أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك جاءت بدرجة متوسطة ، وقد جاء مجال الاعتمادية في المرتبة الأولى، تلاها مجال العزو الداخلي، ثم مجال النزق، أما مجال تقييم الذات السلبي جاء في المرتبة الأخيرة، في حين جاء مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة بدرجة متوسطة وجاء مجال المشاعر الذاتية في المرتبة الأولى، ثم مجال العلاقات الاجتماعية، ومجال العلاقات الحميمة، ومجال العلاقات الأسرية في المرتبة الأخيرة.

18- دراسة ملحم (2010م) بعنوان: "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية - دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة دمشق".

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدى عينة مكونة من 120 طالباً وطالبةً، ومن الأدوات فقد استخدم الباحث مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل 1980م ومقياس العوامل الخمس للشخصية إعداد كوستا وماكري، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين الشعور بالوحدة النفسية وبعد العصابية لدى الطلبة ، ووجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية و( الانبساطية - الصفاوة- الطيبة - يقظة الضمير)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساطية - العصابية- الصفاوة- الطيبة - يقظة الضمير)تبعاً إلى متغير الجنس، وعدم وجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية و بعد العصابية - بعد الصفاوة - بعد يقظة الضمير) تبعاً إلى متغير التخصص، ووجود فروق في بعد الانبساط تبعاً إلى متغير التخصص لصالح طلبة التجارة ، ووجود فروق في بعد الطيبة تبعاً إلى متغير التخصص لصالح طلبة المعلوماتية.

### 3.2 المحور الثاني- دراسات تناولت النسق القيمي:

1- الفضلي ومحمد(2014م) بعنوان: "الفروق في الأنساق القيمية لدى طلاب الجامعة دراسة على المجتمع الكويتي".

هدفت الدراسة معرفة الفروق بين الجنسي في الأنساق القيمية لدى طلاب الجامعة في دولة الكويت، مستخدمة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة عشوائية مكونة من (120) طالباً وطالبة، مستخدماً مقياس الأنساق القيمية من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستويات مرتفعة من الأنساق القيمية لدى الطلبة ، ووجود اختلاف في ترتيب القيم لدى الطلبة حيث احتلت القيمة الثقافية القيمة الأولى وتلتها القيمة الاجتماعية ثم الأخلاقية والاقتصادية والسياسية والنظرية وأخيراً البيئة على التوالي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الإناث نحو القيم إلى القيمة الثقافية الاجتماعية والأخلاقية واتجاه الذكور نحو القيم النظرية فيما لم تظهر فروق في اتجاه الجنسين نحو القيم السياسية والبيئة .

1- دراسة الرشيد (2014م) بعنوان: "العلاقة بين مواقف الحياة الضاغطة و النسق القيمي لدى عينة من الطالبات جامعة القصيم".

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الحياة الضاغطة والنسق القيمي لدى عينة من الطالبات الجامعيات، لدى عينة مكونة من 60 طالباً وطالبة، ومن الأدوات فقد استخدمت مقياس مواقف الحياة ومقياس النسق القيمي من إعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات على مقياس النسق القيمي لصالح الطالبات ذوي النسق القيمي المرتفع ، وإلى وجود اختلاف في ترتيب القيم لدى الطالبات مرتفعات القيم والطالبات منخفضات القيم ، واختلاف متوسطات الطالبات على مقياس مواقف الحياة الضاغطة باختلاف النسق القيمي ، وإلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مواقف الحياة الضاغطة والنسق القيمي .

2- دراسة الخوالدة (2014م) بعنوان: "درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي".

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي، والتعرف إلى الفروق في درجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعاً إلى متغيرات الجنس والكلية والمعدل التراكمي ومكان السكن، لدى عينة مكونة من (301) طالب وطالبة، مستخدماً استبانة القيم من إعداد الباحث تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الأنساق القيمية المتمثلة بالقيم الدينية والقيم السياسية والقيم العملية لديهم أما القيم

الاقتصادية والاجتماعية فكانت بدرجة متوسطة، وإلى وجود فروق بين متوسطات استجابات الطلبة لمتغير الجنس لصالح الذكور، و متغير الكلية لصالح الكليات العلمية ، و لمتغير مكان السكن لصالح سكان القرية في مجالي القيم الاجتماعية والاقتصادية و لصالح سكان المدينة لمجالي القيم السياسية و العملية، و لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة ممتازة عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة جيد جداً ، ومقبول في المجالات العملية و الدينية و الدرجة الكلية للمجالات .

### 3- دراسة العتوم و دراغمة (2014م) بعنوان: "العنف الجامعي وعلاقته بالنمو الأخلاقي والمنظومة لدي طلبة جامعة اليرموك "

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى العنف الجامعي وعلاقته بالنمو الأخلاقي والمنظومة القيمية لدي طلبة جامعة اليرموك لدى عينة قصدية مكونة من (650) طالباً وطالبة مستخدماً مقياس العنف الجامعي إعداد الباحث و مقياس النمو الأخلاقي لرست ومقياس المنظومة القيمية للعتوم وخصاونة 1999م، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوي العنف الجامعي لدي طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة منخفضة على الأداة ككل وعلى جميع مجالاته، ووجود ستة متغيرات ساهمت في متوسطات درجات الطلبة على مقياس العنف الجامعي وهي: القيم الدينية، والقيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم المعرفية والمعدل التراكمي والتخصص الجامعي.

### 4- دراسة الدلmani (2014م) بعنوان: "الأنساق القيمية وعلاقتها بالسلوك المشكل داخل الفصل لطلاب المدارس الثانوية المتفوقين والعاديين بدولة الكويت".

هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة الأنساق القيمية بالسلوك المشكل داخل الفصل الطلاب مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت و معرفة دلالة الفروق بين الأنساق القيمية لدي الطلبة العاديين والمتفوقين والتعرف إلى السلوك المشكل لدي طلاب مدارس المرحلة الثانوية العاديين والمتفوقين، لدى عينة عشوائية مكونة من (120) طالباً من طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، تم استخدام مقياس الأنساق القيمة و مقياس السلوك المشكل من إعداد الباحث تم التأكد من صدقهم وثباتهم ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين الأنساق القيمية لدي الطلبة وبين أبعاد السلوك المشكل داخل الفصل الدراسي، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة استجابة الطلبة العاديين والمتفوقين نحو كل من القيم: (الاجتماعية، الأخلاقية، الثقافية، البيئية ) لصالح طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة استجابة طلبة العاديين والمتفوقين نحو كل من بعد: (النشاط الزائد،

سلوك التمرد، السلوك العدواني، والسلوك الإنسحابي) بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس لصالح طلبة المرحلة الثانوية العاديين.

5- دراسة عثمان وجمال (2013م) بعنوان: "قياس إدراك الأنساق القيمية لطالبات جامعة تبوك".

هدفت الدراسة الكشف عن الأنساق القيمية لطالبات جامعة تبوك ، التعرف إلى مفهوم القيم لديهن والقيم الإيجابية والسلبية التي تدرکها الطالبات ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي التحليلي لدى عينة العشوائية مكونة من ( 450 ) طالبة، و من الأدوات فقد استخدمت الاستبيانات المفتوحة والمغلقة والمقابلة الشخصية والملاحظة و مقياس الأنساق القيمية من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف الأنساق القيمة لدى الطالبات، وقد جاءت الأنساق القيمية مرتبة علي النحو الآتي هي: الدينية و الأخلاقية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والأكاديمية، و إلى إدراك العينة و رصد مجموعة من القيم.

6- دراسة بكر وعبد الغفار (2012م) بعنوان: "التغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة 25 يناير".

هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة 25 يناير لدى عينة عشوائية مكون من 100 طالب و طالبة ، مستخدماً مقياس النسق القيمي من إعداد الباحث، و قد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للنسق القيمي الخلفي لدى الطلاب و الطالبات قبل و بعد الثورة لصالح بعد الثورة حيث احتلت المكانة الأولى لديهم، وعدم وجود فروق بين الطلاب و الطالبات في القيم الخلقية و الاجتماعية و الوطنية و الاقتصادية و السياسية و الإنسانية و العلمية و الجمالية و البيئية و الصحية و الرياضية و العائلية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقيمة الشخصية حسب متغير الجنس لصالح الذكور، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القيم ما بعد الثورة لصالح الطالبات ما عدا القيمة الدينية لم يوجد فروق بينها.

7- دراسة سالم وربايعة (2012م) بعنوان: "الأنساق القيمية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي لدي طالبات كلية عجلون الجامعية".

هدفت الدراسة التعرف إلى الأنساق القيمية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية مكونة من (400) طالبة، مستخدمة مقياس النسق القيمي لنوافلة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في ترتيب الأنساق القيمية لدي الطالبات، و إلى أن درجة النسق القيمي بين الطالبات

جاءت مرتبة حسب أهميتها بالنسبة إلى الطالبات، وهي على النحو التالي القيم الدينية أولاً ، فالقيم الدينية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم المعرفية ، والقيم الاقتصادية ، و القيم الجمالية ، و القيم السياسية ، و إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم الطالبات تعزي إلى متغير التخصص .

8- دراسة العميرة وآخرون (2011م) بعنوان: "الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة".

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تمثيل طلبة الجامعات للأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: (الجنس - نوع الكلية- المستوى الدراسي- المعدل التراكمي ) مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي علي عينة طبقية عشوائية مكونة من(1128) طالب وطالبة، باستخدام مقياس الأنساق القيمية من إعداد الباحثين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود درجة كبيرة لتمثيل أفراد العينة للأنساق القيمية من وجهة نظر الطلبة، وقد جاء تمثل الطلبة للأنساق القيمية مرتبة تنازلياً على النحو الآتي : القيم الدينية، والقيم السياسية، والقيم العملية، والقيم الاجتماعية، وأخيراً القيم الاقتصادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الجنس على درجة تمثل أفراد العينة للقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم العملية، ووجود فروق للقيم الدينية، و السياسية تبعاً إلى متغير الجنس لصالح الإناث، ، وعدم وجود فروق لمتغير المستوى الدراسي على درجة تمثل أفراد العينة للقيم.

9- دراسة الصقري و البازعي (2010م): "النسق القيمي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم في ضوء متغيرات الجنس و التخصص الجامعي و المستوى التعليمي للأبوين".

هدفت الدراسة التعرف إلى النسق القيمي لطلاب و طالبات جامعة القصيم، و التعرف إلى أثر المتغيرات الديموغرافية: ( الجنس ، التخصص، المستوى الدراسي ، الحالة الاجتماعية ، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب) على النسق القيمي لديهم، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية مكونة من 150 طالباً وطالبةً من جامعة القصيم ، و استخدمت الدراسة أداة السيرة الذاتية عن حياة الطالب (تحليل محتوى السيرة الذاتية)، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب النسق القيمي لطلاب الجامعة كان على النحو الآتي: القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى ، ثم القيم العلمية تلتها القيم الشخصية التنظيمية ، ثم القيم الدينية ، ثم القيم الأخلاقية ، ثم القيم الترويجية، ثم القيم السياسية ، ثم القيم الاقتصادية ، وأخيراً القيم الجمالية، ووجود فروق بين قيم الطلاب الدينية لصالح الإناث، ووجود فروق بين القيم الاقتصادية و



الترويجية لصالح الذكور ، وعدم وجود فروق بين القيم المتبقية و متغير الجنس، وجود فروق في القيم الدينية لصالح مستوى تعليم الأم المتوسط ، و لصالح مستوى تعليم الأب الجامعي .  
10- دراسة Omeje & Eyo (2008م) بعنوان: "النسق القيمي ومعايير التعليم في جامعات الجيل الثالث في نيجيريا".

هدفت الدراسة التعرف إلى الارتباط بين النسق القيمي ومستوى التعليم الجامعي في جامعات الجيل الثالث في جنوب المنطقة الجنوبية من نيجيريا، عينة عشوائية مكونة من (200) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة بكليات التربية في جامعة (أويو)، (ريفررز للعلوم والتكنولوجيا)، وجامعة (بورت هاركورت)، مستخدماً مقياس المخزون القيمي (VMI)، والسجلات المدرسية.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين النسق القيمي ومعايير التعليم الجامعي، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي للطلاب الذين يملكون قيماً إيجابية عن الطلاب الذين يملكون قيماً سلبية، وفروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور الذين يملكون قيماً إيجابية عن نظرائهم من الإناث والذين يملكون قيماً إيجابية أيضاً؛ لصالح أداء الذكور.

11- دراسة Duffy & sedlacek (2006م) بعنوان: "العلاقة بين الأنساق القيمية المفتوحة والمغلقة بين طلاب الجامعة".

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مجموعة من المتغيرات الموقفية والسلوكية المرتبطة بالأنساق القيمية المفتوحة والمغلقة لدى طلاب الجامعة، على عينة مكونة من (3484) طالباً وطالبة من جامعة (ميد أتلانتك).

وقد توصلت الدراسة أن الطلاب الذين يمتلكون نظام قيمي مفتوح لديهم تفاعل أكبر مع المشاكل الاجتماعية، و تسامح وتفاعل أكبر مع مختلف المجموعات الاجتماعية، كما أنهم يمتلكون اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعدد الثقافي والعمل الإيجابي، بينما الطلاب ذوو الأنساق القيمية المغلقة فكانوا يميلون بشكل أكبر إلى التدين، وهم أقل تفاعلاً مع المجموعات الاجتماعية ذات الثقافات المتعددة، وقد لوحظ انتشار هذه الأنساق بين الذكور أكثر من الإناث.

### 3.3 المحور الثالث - إدمان مواقع التواصل الاجتماعي :

1-دراسة (Jafarkarimi, et al 2016م) بعنوان: "إدمان الفيسبوك بين طلاب الجامعات الماليزية".

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى إدمان موقع الفيسبوك بين طلاب الجامعات الماليزية، تم على عينة مكونة من (441) طالباً وطالبة في الجامعة الماليزية التكنولوجية، مستخدماً مقياس بيرغن لإدمان الفيسبوك (BFAS).

وقد توصلت الدراسة أن نسبته (47%) من عينة الدراسة هم مدمنو الفيسبوك، أن نفس النسبة تقريباً موجودة بين طلاب الدراسات العليا وطلاب الجامعة، وأن العوامل التالية: (الدين، ومستوى الدخل، وقوة الأنا، والسيطرة على الذات) لم يكن لها تأثير كبير على خطر إدمان الفيسبوك عند الطلاب الماليزيين وغير الماليزيين، وأن الطلاب الذين يقضون المزيد من الوقت في تصفح الفيسبوك فرصتهم أكبر في أن يصبحوا من مدمني الفيسبوك.

2- دراسة الطهراوي(2014م) بعنوان: "الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك " من طلبة الجامعات".

وقد هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى مستخدمي شبكة الفيس بوك من طلبة الجامعات ضمن المتغيرات الديمغرافية: (الجنس - الجامعة - الكلية - ساعات الاستخدام - عدد الأصدقاء - المعدل التراكمي - نوع الصفحة - الاسم المستخدم ) متبعة المنهج الوصفي التحليلي لعينة عشوائية طبقية مكونة من 546 طالباً وطالبة في المستوي الثالث لعام 2014-2015م من طلبة جامعات غزة: (الأقصى - الإسلامية- الأزهر) مستخدمة مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثة ، والذي تم التأكد من صدقه وثباته، وقد توصلت الدراسة إلى وجود إشباع للحاجات النفسية بدرجة مرتفعة لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك وقد جاءت الحاجة للمعرفة والثقافة في المرتبة الأولى من الإشباع وتلاها حاجة التذوق الجمالي وحاجة الانتماء وحاجة المحبة وحاجة التعبير عن الذات وحاجة التقدير والمكانة وحاجة الإنجاز على التوالي، وكما أظهرت وجود فروق في درجات الإشباع لدى المستخدمين حسب متغير الكلية ونوع الجامعة ، وعدم وجود فروق في درجات الإشباع لباقي المتغيرات الديمغرافية.

### 3- دراسة فرح(2014م) بعنوان : "إدمان على الإنترنت لدى مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار الإدمان على الإنترنت بين مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن والكشف عن اختلاف الإدمان تبعاً إلى المتغيرات: (العمر والجنس و الحالة الاجتماعية وعدد ساعات الاستخدام الإنترنت وطبيعة الموقع )، مستخدماً المنهج الوصفي المسحي على عينة مكونة من (336) ذكراً وأنثى مستخدماً مقياس إدمان الإنترنت لزيونغس المعرب ، وقد توصلت الدراسة أن نسبة المدمنين بين مرتادي المقاهي 23% من مجموع العينة ومتوسط أعمارهم 24 عام وأن المواقع الإباحية استقطبت أكبر عدد من المدمنين تلاها المواقع الاجتماعية ثم المواقع التجارية والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة ، وأبرز الآثار السلبية للإدمان كانت في الجانب الاجتماعي وأقلها الجانب المهني.

### 4- دراسة علاء الدين(2014م) بعنوان: "النتائج السلبية لاستخدام الإنترنت- دور الاستخدام الإشكالي للإنترنت والوحدة والاكتئاب".

هدفت الدراسة إلى فحص صدق فرضيات النموذج المعرفي السلوكي لاستخدام الإنترنت الاشكالي حول علاقة التفضيل للتفاعل الاجتماعي على الإنترنت بمتغيرات الوحدة و الاكتئاب و الأعراض الأخرى ودورها في تطوير نتائج سلبية لديهم، علي عينة قصدية من طلبة إحدى الجامعات في محافظة عمان - الأردن مكونة من (451) طالباً جامعياً، وتم استخدام مقياس التفضيل للتفاعل الاجتماعي كابلان 2002م المترجم للعربية، و مقياس الوحدة النفسية لراسيل المترجم للعربية ومقننه الدسوقي، و مقياس الاكتئاب المعرب والمقنن لذويب 2006م، وتم التأكد من صدقهم وثباتهم وتوصلت النتائج إلى أن النموذج المعرفي السلوكي كان ملائماً للبيئات بشكل جيد وأن الوحدة والاكتئاب تنبئ إيجابياً بمستويات التفاعل الاجتماعي على الإنترنت.

### 5- دراسة المشيقح (2014م) دراسة بعنوان: "أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود".

هدفت الدراسة التعرف إلى موقف طلبة جامعة الملك سعود اتجاه استخدام شبكات التواصل وكيفية استخدامها في تسهيل وتعزيز عمليتي التعليم والتعلم في مقررات الدراسات العليا الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم ومعرفة العلاقة بين مدى استخدام الفيسبوك ومعدل الطالب التراكمي ، على عينة عشوائية مكونة من (60) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وقد توصلت الدراسة إلى أن المشاركين في الدراسة يستخدمون الفيسبوك

بشكل شائع ، كما أظهرت الدراسة موقفاً إيجابياً بين الوقت الذي يقضيه الطالب مستخدماً الفيسبوك ومعدله التراكمي.

6- دراسة بلعربي(2014م) بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي - الفيسبوك نموذجاً - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي".

هدفت الدراسة الكشف عن عادات إقبال الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف إلى مدى التفاعل بين الطلبة والأساتذة الجامعيين من خلال هذه المواقع والتعرف إلى مدى تطور وزيادة التفاعل ما بين الطلبة والأساتذة الجامعيين عبر الفيس بوك مقارنة مع خبرة الليسانس وسبل تفعيل العلاقة بينهم ، مستخدماً المنهج المقارن علي عينة عشوائية مكونة من (50) طالباً وطالبة، مستخدماً الاستبيان كأداة وقد توصلت الدراسة إلى أن الفيس بوك أكثر المواقع شهرة واستخداماً وتداولاً بين الطلبة وأن الفترة الليلية هي الفترة المناسبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وأن متوسط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي تزيد عن أربع ساعات يومية ، ووجود فروق بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة وأساتذتهم لصالح ما بعد الليسانس ومن أهم السلبيات كان تجاوز بعض الطلبة أخلاقيات التعامل مع الأساتذة و عدم وجود حدود وإطار يرسم العلاقة بين الأساتذة والطلبة .

7- دراسة الدليمي(2014م) بعنوان: "استخدامات لشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و إشباعاتها".

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الدوافع لاستخدام مواقع التواصل ومدى إشباعها لحاجاتهم، لعينة عشوائية من طلبة جامعتي (البتراء واليرموك) قوامها(425) طالباً وطالبةً للفصل الدراسي الثاني لعام 2014م، مستخدماً استبانة الدوافع من تصميم الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى أن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأهل والأقارب ولتحقيق إشباع اجتماعي مع الآخرين والزملاء، وتحقيق إشباع معرفي خارج عن نطاق تخصصاتهم، وتحقيق إشباع نفسى لدى الطلبة الخجولين والإنطوائيين.

8- دراسة سعودي (2014م) بعنوان: "إدمان الفيس بوك و علاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي".

هدفت الدراسة معرفة أثر إدمان الفيس بوك على التوافق الأسري للطلاب الجامعي مستخدماً المنهج الوصفي الإرتباطي على عينة قصدية مكونة من (180) طالباً وطالبةً ، ومن الأدوات فقد استخدم مقياس إدمان الفيس بوك من إعداد الباحث و مقياس التوافق الأسري

عبد الحميد 1986م ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين إدمان الفيس بوك و التوافق الأسري، حيث إن إدمان الفيس بوك يؤثر سلباً على التوافق الأسري للطلاب الجامعي، و إلى عدم وجود فروق على مقياس إدمان التوافق الأسري تعزى إلى متغير الجنس .

9- دراسة العمار (2014م) بعنوان: "إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق - فرع درعا".

هدفت الدراسة التعرف إلى إدمان الشبكة المعلوماتية ( الإنترنت ) لدى طلبة جامعة دمشق فرع درعا في ضوء المتغيرات الديموغرافية:( الجنس و التخصص و مستوى التحصيل و الوضع الاقتصادي وعدد ساعات الجلوس على الشبكة المعلوماتية و المواقع المفضلة) ،وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية مكونة من ( 674 ) طالباً و طالبة من جميع الكليات و المعاهد، وتم بناء مقياس جديد وهو مقياس إدمان الشبكة المعلوماتية وفق الخطوات المنهجية لبناء المقياس، توصلت الدراسة إلى أن توزيع العينة طبيعياً، وعدم وجود علاقة بين إدمان الشبكة المعلوماتية و المعدل الدراسي ، في حين وجدت علاقة إيجابية دالة بين إدمان الشبكة المعلوماتية و الوضع الاقتصادي ليس هناك فرق ذو دلالة في إدمان الشبكة المعلوماتية يعزى لعامل الجنس ليس هناك فرق ذو دلالة في إدمان الشبكة المعلوماتية يعزى للتخصص الدراسي سوى بعض الفروقات بين طلاب الآداب من جهة و التربية و الحقوق و العلوم و الاقتصاد من جهة أخرى لصالح طلاب الآداب، وكان متوسط الجلوس أمام الشبكة المعلوماتية (2.78) درجة يوميا من أصل أربع درجات و تصدرت المواقع الاجتماعية جميع المواقع من حيث نسبة المتصفحين .

10- دراسة الطيار(2014م) بعنوان : "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة -تويتر نموذجاً - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود".

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة وأثارها السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام الطلبة لشبكات التواصل، والتعرف إلى أثر هذه الشبكات في تغيير القيم لديهم باختلاف تخصصاتهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عشوائية مكونة من (2274) طالباً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس القيم، وقد حصرت الدراسة الآثار السلبية في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، وإهمال الشعائر الدينية، ومن الآثار الايجابية لشبكات التواصل الاطلاع على أخبار البلاد، وتعلم أمور جديدة،

والتعبير عن الرأي بحرية ، والتمكن من تخطي حاجز الخجل، أما من مظاهر تغير القيم نتيجة استخدام شبكات التواصل تمثل في تعزيز استخدام هذه الشبكات، والقدرة علي مخاطبة الجنس الآخر بجرأة .

11- دراسة أبو شعبان وصبيح (2014م) بعنوان: "الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية وسبل الارتقاء بها".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاستخدامات التربوية لطلبة الدراسات العليا لشبكات التواصل الاجتماعي في جامعات قطاع غزة على عينة مكونة من (419) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الاستخدامات التربوية جاءت بدرجة متوسطة وكان في مقدمتها الاستخدامات التربوية ثم تلتها الاستخدامات الاجتماعية وآخرها الاستخدامات الثقافية ، كما كشفت الدراسة أن التواصل مع الأهل والأصدقاء من الاستخدامات الأكثر شيوعاً في المجال الاجتماعي، والتواصل الأكاديمي مع الأصدقاء ومتابعة أخبار الجامعة والبحث عن أبحاث علمية من الاستخدامات الأكثر شيوعاً في المجال الأكاديمي ، واكتساب معلومات جديدة ومتنوعة من الاستخدامات الأكثر شيوعاً في المجال الثقافي ، وأن موقع الفيس بوك أكثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي شيوعاً لدى طلبة الدراسات العليا.

12- دراسة خليل(2014م) بعنوان: "الانتماء الوطني لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من معلمي مدارس التعليم العام في مصر".

هدفت الدراسة التعرف إلى ترتيب ودرجات ومستوي درجة الانتماء الوطني وبحث تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية والتعرف إلى نسبة وعدد الساعات وأماكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، على عينة مكونة من (137) معلماً ومعلمة، وقد تم استخدام مقياس الانتماء الوطني من إعداد الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى أن متوسط الدرجة الكلية للانتماء الوطني كانت متوسطة و إلى عدم وجود تأثير للمتغيرات الديموغرافية في الانتماء الوطني ، وأن شبكة الفيس بوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً ويتم استخدامها في المنازل .

13- دراسة المصري (2014م) بعنوان: "دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني - دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام الشباب الفلسطيني لمواقع الشبكات الاجتماعية، ومعرفة مدى إدراك الشباب ووعيهم لاستخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز المشاركة السياسية وتوضيح دورها في تعزيز المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، وقد

استخدم الباحث المنهج المسحي علي عينة مكونة من (462)، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة استخدام الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات السياسية مرتفعة، وأن نسبة اعتقاد المفحوصين أن شبكات التواصل الاجتماعي تهتم بالقضايا والمعلومات السياسية جاءت مرتفعة، وأن نسبة مرتفعة منهم ساهمت الشبكات الاجتماعية في تنمية مشاركتهم نحو القضايا السياسية، وأن شبكة الفيسبوك أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً وجاءت في المرتبة الأولى.

**14- دراسة Balci & Gölcü (2013م) بعنوان: "إدمان موقع الفيسبوك بين طلاب الجامعات التركية: جامعة سلجوق نموذجاً".**

هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب استخدام الفيسبوك و مستوى إدمان الفيسبوك لديهم، الدراسة ومعرفة أثر المتغيرات الديمغرافية التي يمكن أن ترتبط بإدمان الفيسبوك. مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، على عينة مكونة من (903).

وقد توصلت الدراسة أن (49.5) ممن شاركوا بالاستبانة يستخدمون الفيسبوك منذ 3-4 سنوات، (60%) من عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك 5 أيام أو أكثر خلال الأسبوع، وأن الذكور هم الأكثر عرضة لإدمان الفيسبوك أكثر من الإناث، وأن الأشخاص الذين يستخدمون الفيسبوك كل يوم بانتظام ويستخدمون الكمبيوتر والهاتف المحمول في الاتصال بالفيسبوك هم الأكثر عرضة لإدمان الفيسبوك، وقد أظهرت الدراسة علاقة إيجابية بين استخدام الفيسبوك يوميا وطول مدة الاستخدام وبين مستوى الشعور بالوحدة.

**15- Alabi (2013م) بعنوان: "دراسة حول مستوى إدمان الفيسبوك بين مجموعة مختارة من طلاب الجامعات النيجيرية".**

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى إدمان الفيسبوك بين مجموعة مختارة من الطلاب في أربع جامعات نيجيرية، على عينة طبقية قصدية مكونة من (1000) طالب وطالبة من جامعات جنوب غرب نيجيريا، مستخدماً مقياس أعراض إدمان الفيسبوك (FASS). وقد توصلت الدراسة إلى أن مقابلة الناس والدرشة معهم كانت الأنشطة الأكثر شيوعاً لدى طلاب الجامعات النيجيرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعات النيجيرية لصالح طلاب الجامعات الخاصة، وأن نسبة (76.7%) هم مدمنين بصورة منخفضة.

## 16- دراسة العوض (2013م) بعنوان: "تصور مقترح لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي

الفيسبوك في الإرشاد التربوي في ضوء إدراك المرشدين التربويين لأهميته".

هدفت الدراسة التوصل إلى مقترح لتطوير استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في التوجيه والإرشاد التربوي في ضوء إدراك المرشدين التربويين لأهمية وتحديد أثر المتغيرات الديمغرافية: (الجنس - مكان المدرسة - التخصص - سنوات الخبرة - التخصص - سنوات الخبرة) علي مدى إدراك المرشدين التربويين لأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في الإرشاد التربوي علي عينة قصدية مكونة من (25) مرشداً تربوي، مستخدماً مقياس مدى إدراك المرشدين لأهمية استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في الإرشاد التربوي، وتوصلت الدراسة أن درجة الإدراك المرشدين لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الإرشاد جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق في مدى إدراك المرشدين لأهمية استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في الإرشاد تبعاً إلى متغير الجنس لصالح المرشيدات ، ووجود فروق في مدى إدراك المرشدين لأهمية استخدام موقع التواصل الاجتماعي في الإرشاد تبعاً إلى متغير مكان المدرسة لصالح المدينة .

## 17- دراسة عوض (2012م) بعنوان: "أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية

المجتمعية لدى الشباب- تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب بتطبيق برنامج تدريبي علي مجموعة من شباب مجلس شبابي عرار، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي علي عينة قصدية مكونة (18) شاباً وفتاة، وقد استخدم مقياس المسؤولية الاجتماعية والبرنامج التدريبي من إعداد الباحث ، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج، وإلى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدى.

## 18- دراسة الزيودي (2012م) بعنوان: "دور الشبكة الاجتماعية ( الفيس بوك) في إحداث

التغيرات السلوكية لدى طلبة جامعة طيبة المتغيرات الاجتماعية و الثقافية".

هدفت الدراسة الكشف عن دور الشبكة الاجتماعية (Facebook) في التغيرات الثقافية والاجتماعية و الأخلاقية لدى طلبة جامعة طيبة و تأثيرها في بعض المتغيرات، مستخدماً المنهج الوصفي المسحي علي عينة مكونة من ( 500 ) طالب و طالبة، مستخدماً مقياس



دوافع واتجاهات الاشتراك في الفيسبوك من إعداد الباحث و توصلت الدراسة إلى أن دوافع الطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي كانت وفق الترتيب الآتي: تكوين الصداقات أولاً ثم التسلية وقضاء الوقت الفراغ ثم الشهرة ومجارة العصر وآخرها التواصل مع الأهل والأصدقاء، ووجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة في استخدام الإنترنت ، وقد احتل المركز الثقافي المركز الأول في إسهامات شبكة التواصل الاجتماعي وآخرها المجال الأخلاقي ، وعدم وجود أثر دال للمتغيرات الديمغرافية في دور الشبكات الاجتماعية الفيسبوك في المجالات الاجتماعية والثقافية والأخلاقية.

**19- دراسة Subathra et al (2011م) بعنوان: "دراسة حول إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات".**

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات، والتعرف إلى البناء الديمغرافي الاجتماعي لعينة الدراسة ومستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

مستخدمًا المنهج الوصفي التحليلي، علي عينة عشوائية مكونة من (100) طالب وطالبة من جامعة (كمبيوتري)، مستخدماً استبانة من إعداد الباحث.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة (84%) تم اقناعهم من قبل أصدقائهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأول مرة، ما نسبته (57%) قد تأثرت درجاتهم الأكاديمية في الجامعة بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن (55%) من عينة الدراسة يقضون وقتاً أطول من المطلوب، وأن (98%) من عينة الدراسة هم من مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة متوسطة.

**20- دراسة القرني (2011م) بعنوان: "إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز".**

هدفت الدراسة التعرف إلى إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية: (الاكتئاب والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية) لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة السعودية، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (290) طالباً بمختلف كلياتها، وقد استخدم من الأدوات مقياس إدمان الإنترنت ومقياس القلق الاجتماعي و مقياس الوحدة النفسية وجميعهم من إعداد الباحث.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والاكنتاب والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية، مع عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى إلى التخصص.

#### 3.4 رابعاً- تعقيب عام على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور أساسية: وهي دراسات تتعلق بالوحدة النفسية ودراسات تتعلق بالنسق القيمي ودراسات تتعلق بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً- من حيث المتغيرات:

##### المتغير الأول - الوحدة النفسية:

تنوعت الدراسات التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية فتناولت فعالية برنامج إرشادي كدراسة السواح(2012م)، أبو سيف (2011م)، بينما تناولت بعضها الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكنتاب كدراسة Demir & Kutl (2016م)، Özdemir (2014م)، المجالي(2014م)، النجار وآخرون(2011م)، في حين تناولت أخرى علاقة الشعور بالوحدة النفسية وعوامل الشخصية كدراسة صوفا(2011م)، ملحم (2010م)، كما تناولت دراسة السريري (2010م) علاقتها بالأفكار اللاعقلانية .

في حين تناولت دراسات الشعور بالوحدة النفسية وإدمان الإنترنت كدراسة Demir & Kutl (2016م)، Yao & Zhong (2014م)، Özdemira, et al (2014م).

##### المتغير الثاني - النسق القيمي:

حيث تناولت العديد من الدراسات النسق القيمي من جوانب مختلفة، فقد تناولت العديد من الدراسات مستوى النسق القيمي ومظاهر التغير كدراسة الفضلي ومحمد(2014م)، عثمان وجمال(2013م)، بكر و عبد الغفار (2012م)، في حين تناولت بعضها النسق القيمي في ضوء التحدي التكنولوجي كدراسة الخوالدة(2014م)، العمارة وآخرون(2011م)، كما تناولت أخرى النسق القيمي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية كدراسة الصقري والبازعي(2010م)، سالم و ربابعة(2012م)، كما تناولت بعض الدراسات النسق القيمي وعلاقته ببعض المظاهر النفسية مثل: المواقف الضاغطة كدراسة الرشيد(2014م) ، قلق المستقبل والكفاءة كدراسة سويد(2011م)، التنشئة والدافع للإنجاز كدراسة السيد(2011م).

### المتغير الثالث - إيمان مواقع التواصل الاجتماعي:

ظهرت الكثير من الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تناولت بعض هذه الدراسات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وإشاعاتها كدراسة الدليمي(2014م)، الطهراوي(م2014)، أبو شعبان وصبيح (م2014)، العوض (م2013)، في حين تناول دراسات إيمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية كدراسة بلعربي(2014م)، فرج(2014م)، شاهين (2013م)، ابراهيم(2010م)، في حين تناول بعضها إيمان مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك كدراسة Jafarkarimi (2016) ، العمار(2014م)، Balci & Gölcü (2013م)، Subathra(م2011)، Alabi (2013م)، بينما تناولت دراسة الطيار (2014م) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي ، ودراسة السيد (2013م) علاقتها بجودة الحياة والخجل .

#### ثانياً - من حيث العينة :

فقد طبقت غالبية الدراسات أدواتها على طلبة الجامعات ما عدا دراسة العوض (2013م) فقد طبقت على المرشدين التربويين و دراسة المصري (2014م) على فئة الشباب و دراسة الدلماني(2014م) على فئة الثانوية ، ودراسة فرج(2014م) على مرطادي مقاهي الإنترنت. المنهج: تنوعت الدراسات في اتباع المناهج المستخدمة، فغالبية الدراسات تناولت المنهج الوصفي التحليلي، فيما تناولت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي كدراسة الزيودي(2012م)، فرج(2014م)، المصري (2014م)، والبعض الآخر تناول المنهج شبه التجريبي كدراسة السواح(2012م)، أبو سيف (2011م)، مزروع(2003م)، الدلماني(2014م). العينة: تنوعت الدراسات في اختيار العينة، فهناك دراسات تناولت العينة العشوائية كدراسة الدلماني(2014م)، عثمان وجمال(2013م)، ودراسات استخدمت العينة القصدية كدراسة أبو سيف(2011م)، السعودى(2014م)، شاهين(2013م)، عوض(2013م)، alibi (2013م)، ودراسات استخدمت العينة الطبقية العشوائية كدراسة العمارة وآخرون(2011م)، الطهراوي(2014م).

الأدوات: جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان والمقاييس لقياس المتغيرات و جمع البيانات للحصول على النتائج وقد كانت جزءاً منها استخدم مقاييس مقننة وبعضها تم إعداد مقاييس واستبانات تم تقنينها والتأكد من صدقها وثباتها لملائمتها للمجتمع الدراسة .

### ثالثاً- من حيث النتائج :

أظهرت النتائج بوجود علاقة إيجابية بين الشعور بالوحدة وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النسق القيمي بين أفراد العينة واختلاف في التدرج القيمي لديهم، كما توصلت إلى وجود أثر دال إحصائياً في مستوى درجات أفراد العينة على مقياس لمستخدمي الإنترنت .

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة تبين وجود دراسات تناولت الحاجات المشبعة من مواقع التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) في البيئة المحلية ولم يكن هناك دراسات تناولت إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، كما تناولت دراسة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم والتي تناولت فيه بعض القيم وليس جميعها، ولم يكن هناك دراسات تناولت إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في حين تناولت البيئة العربية إدمان مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها وعلاقتها بالوحدة النفسية، وقد استفدت من الدراسات السابقة في المنهج المتبع وطريقة اختيار العينة كما ساعدتني في إعداد وتصميم مقاييس الدراسة وهما: مقياس النسق القيمي ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ، كما استفدت منها في اختيار مقياس الوحدة النفسية والذي تم ترجمته وتم التأكد من صدقه وثباته وملائمته للبيئة العربية .

ولقد كان للدراسات السابقة الأثر الكبير في الإلمام بالإطار النظري و توضيح الصورة الكاملة والكافية عن متغيرات الدراسة الثلاث.

### أوجه التمييز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بعدة نقاط منها:

- 1- تناولها لظاهرة جديدة بات انتشارها داخل المجتمع وهي إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وأثرها إلى شريحة مهمة وأساسية وهي طلبة الجامعات .
- 2- تصميم أدوات الدراسة التي تم إعدادها لمعرفة أثرهما على أفراد عينة الدراسة ومستوى انتشارها .
- 3- ربط الدراسة الحالية بأثرها على قيم الشباب الاجتماعية الست ومدى تأثيرها.

## فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الشعور بالوحدة النفسية و مستوى النسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.
- 2- لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الشعور بالوحدة النفسية و مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.
- 3- لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستوى النسق القيمي و مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزي إلى متغير الجنس.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزي إلى متغير الكلية.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزي إلى متغير المستوى الدراسي.
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزي إلى متغير الحالة الاجتماعية؟.
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزي إلى متغير مستوى دخل الأسرة.
- 9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزي إلى متغير الجامعة.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزي إلى متغير المعدل التراكمي.

# الفصلُ الرابعُ

## إجراءاتُ الدِّراسةِ

## الفصل الرابع إجراءات الدراسة

### مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، حيث يتناول منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، إضافة إلى توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وخطواتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج، ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة. وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

#### 4.1 أولاً- منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه " المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" (ملحم، 2000: 324).

#### 4.2 ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهي: (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة الأزهر، جامعة فلسطين) والبالغ عددهم (23127) طالباً وطالبةً للمستويين الأول والرابع حسب إحصائية القبول والتسجيل في الجامعات الأربعة.

#### 4.3 ثالثاً- عينة الدراسة:

وقد تألفت عينة الدراسة من عينتين وهما:

##### 1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

وتكونت من (42) طالباً وطالبةً جامعيةً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، لتقنين أداة الدراسة عليهم من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة وقد تم استبعادهم من التطبيق النهائي.



## 2- عينة الدراسة الأصلية:

تكونت عينة الدراسة الأصلية من (407) طالباً وطالبةً جامعيةً من المجموع الكلي للمجتمع الأصلي، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وللتعرف إلى خصائص أفراد العينة، فقد أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة من الإناث ونسبة 78.6% بينما أفراد العينة من الذكور كانوا الأقل ونسبتهم 21.4%، كما أظهرت النتائج 93% من أفراد العينة هم من طلاب جامعة الأقصى وهم الغالبية العظمى من العينة بينما طلاب الأزهر 7% من حجم العينة، و كذلك أظهرت النتائج أن نسبة غير المتزوجين هي النسبة الأكبر حيث بلغت 85.7% والنسبة الأقل كانت للمتزوجين حيث بلغت 14.3%، بينما المعدل التراكمي كانت الغالبية للعينة من الطلاب ذوي التقدير (جيد جداً) وكانت بنسبة 47.6% بينما الأقلية كانت لطلاب المعدلات المرتفعة (ممتاز) وللمعدلات الأقل (جيد) وكانت النسب 28.6% و 23.8% علي التوالي، أما دخل العينة فكانت النسبة الأعلى 47.6% لأصحاب الدخل الأقل من 1000 شيكل ثم يليهم أصحاب الدخل من 1100-2000 شيكل بنسبة 21.4% ثم يليهم أصحاب الدخل من 3100 شيكل فما فوق بنسبة 16.7% والنسبة الأقل 14.3% كانت لأصحاب الدخل 2100-3000 شيكل.

## 4.4 رابعاً- أدوات الدراسة:

- تحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس النسق القيمي ومقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة
- تم بناء المقاييس ضمن الخطوات الآتية:
- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:
  - تحديد الأبعاد الرئيسية التي شملتها المقاييس وهما: مقياس النسق القيمي من إعداد الباحثة والذي يشتمل على ستة أبعاد وهي: (القيم الدينية - القيم الاجتماعية- القيم الاقتصادية- القيم السياسية- القيم الجمالية - القيم النظرية)، و مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة والمحدد بأربعة أبعاد، وهم: (التفضيل- تعديل المزاج- الهيمنة أو السيطرة- الصراع).
  - صياغة الأبعاد التي تقع تحت كل مقياس.

- ومن ثم صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- وقد تم جمع المقاييس الثلاثة على هيئة بطارية مكونة من (138) فقرة .
- عرض الاستبانة على الأستاذة المشرفة من أجل التأكد من مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض الاستبانة على عدد من المحكمين التربويين، من أعضاء هيئات التدريس في كل من الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، والملحق رقم (1) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (4) عبارات لتكرارها، وتعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات المقاييس بعد صياغتها النهائية (134) فقرة، موزعة على ثلاثة مقاييس هي: (مقياس الوحدة النفسية -مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي-مقياس النسق القيمي)، حيث أعطي لكل فقرة تتدرج تحت المقياس الأول(مقياس الوحدة النفسية) وزن مدرج وفق سلم مدرج رباعي (كثيرا ما، أحيانا، قليلا ما، لا إطلاقا) أعطيت الأوزان التالية (4،3،2، 1)، كما أعطيت لكل فقرة تتدرج تحت المقياسين الثاني والثالث(مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس النسق القيمي) وزن مدرج وفق سلم مدرج خماسي(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت الأوزان التالية(5،4،3،2،1) وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (134، 635 ) درجة والملحق رقم (2) يبين الاستبانة في صورتها النهائية التي تتكون من (124) فقرة موزعة على ثلاثة مقاييس كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4.1): عدد الفقرات في كل بعد من مقاييس الاستبانة

م	المقاييس	عدد الأبعاد	عدد الفقرات
1.	مقياس الوحدة النفسية	1	20
2.	مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	4	46
3.	مقياس النسق القيمي	6	68
<b>الدرجة الكلية</b>			<b>134</b>
		<b>11</b>	

## أولاً- مقياس الوحدة النفسية:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية السابقة وبعض البحوث ذات العلاقة بالوحدة النفسية ومنها: دراسة الطائي(2008م)، والاطلاع علي بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة وبالتالي قامت باستخدام مقياس الوحدة النفسية من إعداد: (راسيل Russell 1996م ) والذي ترجمته الطائي إلى اللغة العربية وتم التأكد من صلاحية العبارات وملائمتها للبيئة العربية، وقد تألف هذا المقياس من ( 20 ) فقرة مصمم بطريقة (ليكرت) بحيث يجيب الطالب على كل فقرة بواحدة من أربع بدائل (كثيرا ما، في بعض الأحيان، قليلا ما، لا إطلاقا) أعطيت الأوزان التالية لتلك البدائل عند التصحيح (4،3،2، 1)، على التوالي وقد كانت هنالك ( 10 ) فقرات سلبية تناولت رفض الفرد للعلاقات الاجتماعية و(10) فقرات إيجابية تناولت قبول الفرد للعلاقات الاجتماعية.

## 4.5 خامساً- صدق المقياس:

وللتعرف إلى الخصائص السيكومترية فقد تحققت الباحثة من هذه الخصائص من خلال أدوات الصدق والثبات للمقياس، ويقصد بالصدق أن تقيس الاستبانة الأغراض التي وضعت لأجل قياسها، ويتم هذا الأمر من خلال طرق متعددة وهي:

### - طريقة صدق المحتوى:

وهي تقوم على أساس تناول الظاهرة من النواحي النظرية، ووضع تعريف للمفاهيم، حيث قامت الباحثة بإعادة صياغة المقياس بعبارات دقيقة وواضحة تغطي جوانب مفاهيم الوحدة النفسية والاطلاع على الأدبيات السابقة من أجل تحديد أبعاد ومتغيرات الدراسة.

### - صدق المحكمين:

تم حساب صدق المقياس بواسطة صدق المحكمين للتأكد من مدى ملائمة مفردات المقاييس للغرض الذي وضعت من أجله وهو قياس الوحدة النفسية لدي طلاب الجامعات الفلسطينية في غزة و ذلك بعرض المقياس على تسعة من أساتذة الجامعات الفلسطينية، للأخذ برأيهم في مدى مناسبة فقرات المقياس لهدف الاستبانة وهو التعرف إلى مستوي الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالنسق القيمي لدي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي كما هو موضح في الملحق رقم(1).

- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي تجانس المقياس، وقدرته علي قياس ما وضع لأجل قياسه، ويعبر عن العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وللتأكد من قدرة المقياس على قياس الظاهرة.

جدول (4.2): معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الوحدة النفسية الدرجة الكلية لفقراته.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (sig.)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (sig.)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (sig.)
.1	**0.553	0.000	.8	**0.626	0.000	.15	**0.530	0.000
.2	//0.197	0.211	.9	**0.507	0.001	.16	**0.545	0.000
.3	**0.424	0.005	.10	**0.666	0.000	.17	*0.377	0.014
.4	**0.402	0.008	.11	//0.189	0.231	.18	**0.610	0.000
.5	**0.500	0.001	.12	**0.509	0.001	.19	**0.695	0.000
.6	**0.587	0.000	.13	*0.333	0.031	.20	**0.735	0.000
.7	**0.409	0.000	.14	**0.579	0.000			

\*\* الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

\* الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن فقرات مقياس الوحدة النفسية يتمتع بمعاملات ارتباط طردية وقوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.01 حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.402-0.735) وهي أيضاً دالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.05 في الفقرات (13,17) وهذا يدل على أن الوحدة النفسية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ ماعدا الفقرات رقم (2,11) فهي غير دالة إحصائياً فلذلك يجب حذفها من المقياس .

- الصدق التمييزي:

ويعرف بصدق المقارنة الطرفية ويعبر عن "قوة المقياس في التفريق بين أفراد العينة، ويقصد به قدرة المقياس وفقراته للتمييز بين مرتفعي ومنخفضي التقدير علي المقياس، بمعنى

آخر مدي قدرة المقياس علي التمييز بين المبحوثين، حيث إن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس وقوته التمييزية بين أفراد العينة ويتم هذا الأمر عبر الخطوات الآتية:

1. ترتيب العينة الاستطلاعية من الأعلى الي الأدنى حسب تقديراتهم علي المقياس.
2. تقسيم العينة الي فئتين (27%) مرتفعي التقدير، (27%) منخفضي التقدير.
3. اختبار الفروق بين الفئتين باستخدام اختبار (Independent Samples t-test) والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (4.3): نتائج الصدق التمييزي لمقياس الوحدة النفسية (ن=22)

مقياس الوحدة النفسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (sig.)
مرتفعو التقدير	11	48.27	2.49	17.68	0.000
منخفضو التقدير	11	26.09	3.33		

ت الجدولية عند درجات حرية (20) ومستوي دلالة  $1.72=0.05$

ومن الجدول يتضح أن قيمة الاحتمال (sig.) كانت أقل من مستوي الدلالة (0.05) وكذلك ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية؛ لذلك هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مرتفعي التقدير ومنخفضي التقدير علي مقياس الوحدة النفسية لدي افراد العينة الاستطلاعية، بمعنى أن المقياس يتمتع بصدق طرفي تمييزي مناسب.

#### 4.6 سادساً- ثبات المقياس:

يقصد بثبات الأداة ثبات واستقرار نتائجها، وعدم تغيرها بشكل جوهري، وقامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بعدة طرق وهي كالاتي:

#### - الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ:

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته، واحتساب معدل الثبات من خلالها، فكانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (4.4): معاملات ألفا كرونباخ لفقرات الوحدة النفسية والدرجة الكلية لفقراته.

البيان	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الوحدة النفسية	20	0.839

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معامل ألفا كرونباخ كانت أكبر من (0.6) وهذه القيمة تدل على أن المقياس يتميز بثبات مرتفع.

#### - طريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه علي تقسيم المقياس وأبعاده إلي فقراته فردية الرتب، فقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل وذلك حسب المعادلة:  $2R/R+1$  في حال تساوي طرفي الارتباط أو معادلة جتمان في حال عدم تساوي طرفي الارتباط وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (4.5): معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب للوحدة النفسية.

البيان	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الوحدة النفسية	20	0.742	0.852

من خلال الجدول السابق يتبين أن معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.742) وهو معامل مرتفع، وكان الارتباط المصحح للدرجة الكلية (0.852)، وهذا يؤكد أن مقياس الوحدة النفسية يتمتع بثبات مرتفع.

#### ثانياً: مقياس النسق القيمي من إعداد الباحثة:

قامت الباحثة بالاطلاع علي الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالنسق القيمي كدراسة العمارة وآخرون (2011م) ودراسة فرج (2000م) ودراسة عبد الله (2008م). من ثم قامت الباحثة ببناء مقياس النسق القيمي الذي يتكون من (68) فقرة في صورته الأولية وبعد التأكد من صدقه وثبات نتائجه، ومناسبته كان المقياس في صورته النهائية عبارة عن (61) فقرة، وقامت الباحثة بالتعرف إلى خصائص المقياس السيكمترية واتبعت في ذلك الخطوات الإجرائية الآتية:

#### صدق مقياس النسق القيمي:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس النسق القيمي من خلال الآتي:

- **الصدق البنائي لمقياس النسق القيمي:**

للتحقق من صحة المقياس قامت الباحثة بحساب الصدق البنائي باحتساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والنتائج موضحة من خلال الجدول الآتي:

جدول (4.6): معامل الارتباط بين أبعاد مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية للمقياس

م.	الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة (sig.)
1.	القيم الدينية	**0.782	0.000
2.	القيم الاجتماعية	**0.655	0.000
3.	القيم الاقتصادية	**0.692	0.000
4.	القيم السياسية	**0.743	0.000
5.	القيم العلمية	**0.658	0.000
6.	القيم الجمالية	**0.704	0.000

\*\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.393

\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد مقياس النسق القيمي تتمتع بمعاملات ارتباط طردية قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 فقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (0.655-0.782)، وهذا دليل على أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل صدق عالٍ.

- **صدق الاتساق الداخلي لمقياس النسق القيمي:**

يعبر صدق الاتساق الداخلي عنه بالعلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية للأبعاد، حيث تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأبعاد، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث إن المقياس له ستة أبعاد، لذلك يجب القيام بإجراء معامل ارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد الست والدرجة الكلية لكل بعد على حده، للتأكد من مدى اتساق الفقرات مع كل بعد خاص به فلذلك فإننا سوف نعرض ذلك من خلال الجداول المتتالية الآتية:

جدول (4.7): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الاول(القيم الدينية) والدرجة الكلية للبعد

م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
.1	**0.478	0.001	.7	**0.460	0.002
.2	**0.855	0.000	.8	*0.322	0.038
.3	**0.473	0.002	.9	**0.473	0.002
.4	**0.483	0.001	.10	**0.514	0.001
.5	**0.581	0.000	.11	**0.417	0.006
.6	**0.459	0.002	.12	*0.351	0.023

\*\*ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.393

\*ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.304

تبين من خلال من الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الأول (القيم الدينية) تتمتع بمعاملات ارتباط طردية قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة اقل من 0.01 حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.417-0.855) وأيضا هو دال إحصائياً عند مستوي دلالة اقل من 0.05 للفقرات رقم(8,12) وهذا يدل علي أن بعد القيم الدينية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

جدول (4.8): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (القيم الاجتماعية) والدرجة الكلية للبعد

م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
.13	//0.128	0.420	.19	**0.468	0.002
.14	*0.346	0.025	.20	**0.759	0.000
.15	**0.410	0.007	.21	**0.399	0.009
.16	*0.380	0.013	.22	*0.344	0.026
.17	**0.539	0.000	.23	*0.364	0.018
.18	**0.457	0.002			

\*\*ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.393

\*ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.304

تبين من خلال من الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثاني (القيم الاجتماعية) تتمتع بمعاملات ارتباط طردية قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.01، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.410-0.759)، وكذلك الفقرات رقم (16,14، 22,23) تتمتع



بمعامل ارتباط طردي ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وهذا يدل على أن بعد القيم الاجتماعية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ، ماعدا الفقرة رقم (13) فهي غير دالة إحصائياً؛ لذلك يجب حذفها من البعد والمقياس.

جدول (4.9): معاملات الارتباط بين فقرات (القيم الاقتصادية) والدرجة الكلية للبعد

م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
.24	**0.573	0.000	.30	**0.726	0.000
.25	**0.812	0.000	.31	**0.681	0.000
.26	**0.763	0.000	.32	**0.512	0.001
.27	**0.725	0.000	.33	**0.505	0.001
.28	**0.766	0.000	.34	**0.654	0.000
.29	**0.726	0.000			

\*\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

تبين من خلال الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثالث (القيم الاقتصادية) تتمتع بمعاملات ارتباط طردية قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01 حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.505-0.812) وهذا يدل على أن بعد القيم الاقتصادية وفقراته يتمتع بمعامل صدق مرتفع.

جدول (4.10): معاملات الارتباط بين فقرات (القيم السياسية) والدرجة الكلية للبعد.

م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
.35	**0.703	0.000	.42	**0.720	0.000
.36	**0.431	0.004	.43	**0.606	0.000
.37	**0.525	0.000	.44	**0.694	0.000
.38	**0.743	0.000	.45	**0.720	0.000
.39	**0.687	0.000	.46	**0.561	0.000
.40	**0.628	0.000	.47	**0.562	0.000
.41	**0.646	0.000			

\*\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

تبين من خلال من الجدول السابق أن جميع قيم الاحتمال (sig.) كانت أقل من مستوي الدلالة 0.01، وعليه فإن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.431-0.743) وكانت أعلى من ر الجدولية عند درجات حرية (40) ومستوي دلالة 0.01، وعليه فإن جميع فقرات بعد القيم السياسية صادقة وصالحة لما وضعت لأجل قياسه، وهي قادرة علي قياس الاهتمامات السياسية لدي فئة الدراسة.

جدول (4.11): معاملات الارتباط بين فقرات (القيم العلمية) والدرجة الكلية للبعد.

م.	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م.	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
.48	//0.193	0.220	.53	**0.773	0.000
.49	**0.702	0.000	.54	**0.773	0.000
.50	**0.741	0.000	.55	**0.833	0.000
.51	**0.805	0.000	.56	**0.744	0.000
.52	**0.783	0.000			

\*\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

تبين من خلال من الجدول السابق أن جميع قيم الاحتمال (sig.) كانت أقل من مستوي الدلالة 0.01، وعليه فإن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.702-0.833) وكانت أعلى من ر الجدولية عند درجات حرية (40) ومستوي دلالة 0.01، وعليه فإن جميع فقرات بعد القيم السياسية صادقة لما وضعت لأجل قياسه، وهي قادرة علي قياس الاهتمامات العلمية لدي فئة الدراسة، ماعدا الفقرات رقم (48) فهي غير دالة إحصائياً؛ لذلك يجب حذفها من البعد والمقياس.

جدول (4.12): معاملات الارتباط بين فقرات (القيم الجمالية) والدرجة الكلية للبعد

م.	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م.	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
.57	**0.657	0.000	.63	**0.706	0.000
.58	**0.756	0.000	.64	**0.788	0.000
.59	**0.636	0.000	.65	**0.771	0.000
.60	**0.740	0.000	.66	**0.706	0.000
.61	**0.761	0.000	.67	**0.735	0.000
.62	**0.589	0.000	.68	**0.697	0.000

\*\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

تبين من خلال من الجدول السابق أن جميع قيم الاحتمال (sig.) كانت أقل من مستوى الدلالة 0.01، وعليه فإن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.589-0.788) وكانت أعلى من ر الجدولية عند درجات حرية (40) ومستوي دلالة 0.01 وعليه فإن جميع فقرات بعد القيم الجمالية صادقة وصالحة لما وضعت لأجل قياسه، وهي قادرة علي قياس الاهتمامات الجمالية لدي فئة الدراسة.

#### - الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس النسق القيمي من خلال الخطوات الآتية:

1. ترتيب العينة الاستطلاعية من الأعلى إلى الأدنى حسب متوسط تقديراتهم علي المقياس.
2. تقسيم العينة إلى فئتين (27%) مرتفعي التقدير، و(27%)منخفضي التقدير.
3. اختبار الفروق بين الفئتين باستخدام اختبار (Independent Sample- T-test) والموضح بالجدول الآتي:

جدول (4.13): نتائج الصدق التمييزي للمقياس النسق القيمي (ن=22)

النسق القيمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (sig.)
مرتفعو التقدير	11	272.09	64.82	1.997	0.060
منخفضو التقدير	11	238.45	30.46		

ت الجدولية عند درجات حرية(20) ومستوي دلالة  $1.72=0.05$

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية في مقياس النسق القيمي عند مستوى (0.05) بالتالي هناك فروق معنوية تشير إلى قدرة المقياس التمييزية أو التفريقية.

#### - ثبات مقياس النسق القيمي:

تم التأكد من ثبات مقياس النسق القيمي من خلال الإجراءات والطرق الإحصائية الآتية:

#### - الثبات بطريقة معاملات ألفا كرونباخ:

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس النسق القيمي فكانت النتائج علي النحو المبين بالجدول الآتي:

جدول (4.14): معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس النسق القيمي

أبعاد مقياس النسق القيمي	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
القيم الدينية	12	0.541
القيم الاجتماعية	11	0.337
القيم الاقتصادية	11	0.884
القيم السياسية	13	0.873
القيم العلمية	9	0.877
القيم الجمالية	12	0.910

يبين الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ كانت أكبر من (0.6)، لأربعة أبعاد من أبعاد النسق القيمي وهي: ( القيم الاقتصادية، والقيم السياسية، والقيم العلمية، والقيم الجمالية) وهذا دليل كافٍ على أن هذه الأبعاد تتمتع بمعامل ثبات عالٍ وتصلح للإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة وهو مناسب لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة، بينما البعدان الديني والاجتماعي كان معامل ألفا كرونباخ أقل من (0.6) بالتالي لا يتمتعان بالثبات المقبول.

#### - ثبات مقياس النسق القيمي باستخدام التجزئة النصفية:

تقوم هذه علي تقسيم المقياس وأبعاده إلي فقراته فردية الرتب، فقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة سيرمان براون لتصحيح المعامل وذلك حسب المعادلة:  $R/R+12$  في حال تساوي طرفي الارتباط أو معادلة جتمان في حال عدم تساوي طرفي الارتباط وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (4.15): معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل بعد من أبعاد النسق

القيمي والدرجة الكلية لفقراته.

البيان	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
القيم الدينية	12	0.588	0.741
القيم الاجتماعية	11	0.329	0.411
القيم الاقتصادية	11	0.850	0.910
القيم السياسية	13	0.847	0.907
القيم العلمية	9	0.834	0.906
القيم الجمالية	12	0.816	0.899
الدرجة الكلية للنسق القيمي	68	0.853	0.921

من خلال الجدول السابق يتبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وقوية ما عدا القيم الدينية والقيم الاجتماعية، وأن معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.853) وهو معامل مرتفع، وكان الارتباط المصحح للدرجة الكلية (0.921)، يؤكد أن مقياس النسق القيمي يتمتع بثبات مرتفع ومناسب.

### ثالثاً - مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة:

يهدف إلي معرفة مستوى إيمان العينة لمواقع التواصل الاجتماعي والفقرات مقسمة لأربعة أبعاد وهي: بعد التفضيل، وبعد تعديل المزاج، وبعد الهيمنة (السيطرة)، وبعد الصراع، وقامت الباحثة بالاطلاع علي الدراسات السابقة ذات الصلة بإيمان المواقع ومنها دراسة شاهين (2013م) ودراسة علي (2010م) ودراسة يوسف (2015م).

وتم تحديد الأبعاد ذات الصلة بفئة الدراسة "طلاب الجامعات الفلسطينية" ومن ثم تم صياغة مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي في صورته الأولية وبلغ (46) فقرة موزعة علي الأربعة أبعاد وتم التأكد من الخصائص السيكمترية لمقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وذلك باتباع الإجراءات الميدانية الآتية:

#### أولاً - صدق المقياس:

#### - الصدق البنائي للمقياس:

للتحقق من صحة المقياس قامت الباحثة بحساب الصدق البنائي باحتساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (4.16): معامل الارتباط بين أبعاد مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	التفضيل	**0.832	0.000
2.	تعديل المزاج	**0.860	0.000
3.	الهيمنة	**0.853	0.000
4.	الصراع	**0.891	0.000

\*\* الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

\* الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تتمتع بمعاملات ارتباط طردية قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، فقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (0.832-0.891)، وهذا دليل على أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل صدق عالٍ.

#### - صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

صدق الاتساق الداخلي تجانس المقياس، وقدرته على قياس ما وضع لأجل قياسه، ويعبر عن العلاقة بين الفقرات والأبعاد، والفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة والجدول الآتية توضح نتائج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

جدول (4.17): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (التفضيل) والدرجة الكلية للبعد

م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
.1	**0.689	0.000	.8	**0.599	0.000
.2	**0.692	0.000	.9	**0.430	0.004
.3	**0.393	0.000	.10	**0.723	0.000
.4	**0.545	0.000	.11	**0.776	0.000
.5	**0.685	0.000	.12	**0.544	0.000
.6	**0.691	0.000	.13	**0.543	0.000
.7	**0.642	0.000			

\*\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

\* ر الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

تبين من خلال من الجدول السابق أن فقرات البعد الأول (التفضيل) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.393-0.776) وهذا يدل على أن بعد التفضيل وفقراته جميعها يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

جدول (4.18): معاملات الارتباط بين فقرات (تعديل المزاج) والدرجة الكلية للبعد.

م.	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م.	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
.14	**0.720	0.000	.21	**0.656	0.000
.15	**0.752	0.000	.22	**0.591	0.000
.16	**0.692	0.000	.23	**0.666	0.000
.17	**0.552	0.000	.24	**0.636	0.000
.18	**0.729	0.000	.25	**0.695	0.000
.19	**0.718	0.000	.26	**0.477	0.001
.20	**0.552	0.000			

\*\* الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

\* الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

تبين من خلال من الجدول السابق أن فقرات البعد الثاني (تعديل المزاج) تتمتع بمعاملات ارتباط طردية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.01 حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.477-0.752) وهذا يدل علي أن بعد تعديل المزاج وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

جدول (4.19): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (الهيمنة) والدرجة الكلية للبعد.

م.	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م.	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
.27	**0.672	0.000	.33	**0.802	0.000
.28	**0.796	0.000	.34	**0.810	0.000
.29	**0.782	0.000	.35	**0.516	0.000
.30	**0.778	0.000	.36	**0.742	0.000
.31	**0.766	0.000	.37	**0.715	0.000
.32	**0.789	0.000			

\*\* الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

\* الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

تبين من خلال من الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثالث (الهيمنة) تتمتع بمعاملات ارتباط طردية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.01 حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.516-0.810) وهذا يدل علي أن بعد الهيمنة وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

جدول (4.20): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع (الصراع) والدرجة الكلية للبعد

م.	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م.	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
.38	//0.061	0.703	.43	**0.647	0.000
.39	**0.740	0.000	.44	**0.848	0.000
.40	**0.802	0.000	.45	**0.741	0.000
.41	**0.821	0.000	.46	**0.658	0.000
.42	**0.860	0.000			

\*\* الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

\* الجدولية عند درجة حرية (40) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

تبين من خلال من الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الرابع (الصراع) تتمتع بمعاملات ارتباط طردية قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.647-0.860) وهذا يدل علي أن بعد الصراع وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ ماعدا الفقرة رقم (38) في المقياس فهي غير دالة إحصائياً فلذلك يجب حذفها من البعد والمقياس .

#### - الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تقوم هذه المقارنة الطرفية في جوهرها علي تقسيم المقياس إلى قسمين ويقارن متوسط الربيع الأعلى في الدرجات بمتوسط الربيع الأدنى في الدرجات ثم المقارنة بينهم، وتم حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لمقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الخطوات الآتية:

1. ترتيب العينة الاستطلاعية من الأعلى الي الأدنى حسب متوسط تقديراتهم علي المقياس.
2. تقسيم العينة الي فئتين (27%) مرتفعي التقدير، و(27%)منخفضي التقدير .
3. اختبار الفروق بين الفئتين باستخدام اختبار (Independent Sample- T-test) والموضح بالجدول التالي:



جدول (4.21): نتائج الصدق التمييزي لمقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي (ن=22)

قيمة (sig.)	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي
0.033	2.30	32.32	159.64	11	مرتفعو التقدير
		35.04	126.64	11	منخفضو التقدير

ت الجدولية عند درجات حرية (20) ومستوي دلالة  $1.72=0.05$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاحتمال (sig.) كانت أقل من مستوي الدلالة (0.05) وكذلك "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية؛ لذلك هناك فروقاً معنوية ذات دلالة احصائية بين مرتفعي التقدير ومنخفضي التقدير علي مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي لدي أفراد العينة الاستطلاعية بمعنى أن المقياس يتمتع بصدق طرفي تمييزي مناسب.

#### ثبات مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي:

بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات من خلال الإجراءات والطرق الاحصائية الآتية:

#### - الثبات بطريقة معاملات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha Coefficient:

تقوم هذه الطريقة علي أساس احتساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته والنتائج موضحة بالجدول الآتية:

جدول (4.22): معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لفقراته.

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	ابعاد المقياس
0.853	13	التفضيل
0.883	13	تعديل المزاج
0.918	11	الهيمنة
0.860	9	الصراع
0.954	46	الدرجة الكلية للمقياس

الجدول السابق يبين أن معاملات ألفا كرونباخ كانت أكبر من (0.6)، للأبعاد الأربعة: (التفضيل، تعديل المزاج، الهيمنة(السيطرة)، الصراع) وهذا دليل كافٍ علي أن المقياس يتمتع

بمعامل ثبات عالٍ، وبناء على هذه النتيجة فإن المقياس يصلح للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة وهو مناسب لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة.

#### - ثبات مقياس إدمان مواقع التواصل بطريقة التجزئة النصفية **Split Half Coefficient**:

تقوم هذه علي تقسيم المقياس وأبعاده إلي فقراته فردية الرتب، فقرات زوجية الرتب، واحتماب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل وذلك حسب المعادلة:  $2R/R+1$  في حال تساوي طرفي الارتباط أو معادلة جتمان، وفي حال عدم تساوي طرفي الارتباط وكانت النتائج كما في الجدول رقم (25):

جدول (4.23): معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل بعد من أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته.

البيان	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
التفضيل	13	0.817	0.896
تعديل المزاج	13	0.775	0.870
الهيمنة	11	0.845	0.913
الصراع	9	0.797	0.886
الدرجة الكلية للمقياس	46	0.941	0.969

من خلال الجدول السابق يتبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وقوية، وتراوح ما بين (0.775-0.941)، وأن معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.941) وهو معامل مرتفع، وكان الارتباط المصحح للدرجة الكلية (0.969)، هذا يؤكد أن مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يتمتع بثبات مرتفع ومناسب.

#### 4.7 الأساليب والمعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المقياس كأداة أساسية للدراسة، وتم تفريغ البيانات وترميزها إلى برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) المعروف باسم (Statistical Package for Social Science)، وللإجابة عن التساؤلات والتحقق من الفروض تم استخدام مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية والاختبارات المناسبة، وهي:

1- النسب المئوية، والتكرارات: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة.

2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس، والعلاقة بين المتغيرات.

3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والفا جتمان واختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.

4- اختبار ت لعينيتين مستقلتين Independent Samples Test

# الفصلُ الخامس

## نتائج الدراسة وتفسيرها

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها

#### مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار أسئلة الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عنها واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف عند متغيرات الدراسة التي اشتملت على: (الجنس، الحالة الاجتماعية، مستوى دخل الأسرة، الكلية، الجامعة، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً).

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

#### 5.1 الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية

##### 5.1.1 أولاً- المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

تتميز عينة الدراسة في ضوء المحددات الشخصية بعدد من الخصائص التي يمكن توضيحها فيما يأتي:

##### توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس، الحالة الاجتماعية، مستوى دخل الأسرة، الكلية، الجامعة، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً).

جدول (5.1): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتغيرات الديموغرافية	البيان	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	168	41.3
	أنثى	239	58.7
	المجموع	407	100.0
الحالة الاجتماعية	أعزب	364	89.4
	متزوج	36	8.8

النسبة %	التكرار	البيان	المتغيرات الديموغرافية
1.0	4	مطلق	
0.8	3	أرمل	
<b>100.0</b>	<b>407</b>	<b>المجموع</b>	
33.2	135	أقل من 1000	مستوى دخل الأسرة
33.2	135	1100 – 2000	
18.2	74	2100 – 3000	
15.4	63	3100 فأكثر	
<b>100.0</b>	<b>407</b>	<b>المجموع</b>	
55.3	225	الانسانية	الكلية
44.7	182	العلمية	
<b>100.0</b>	<b>407</b>	<b>المجموع</b>	
34.6	141	الاسلامية	الجامعة
36.2	147	الأقصى	
18.9	77	الأزهر	
10.3	42	فلسطين	
<b>100.0</b>	<b>407</b>	<b>المجموع</b>	
38.1	155	الأول	المستوى
61.9	252	الرابع	
<b>100.0</b>	<b>407</b>	<b>المجموع</b>	
10.5	43	ممتاز	المعدل التراكمي
57.5	234	جيد جداً	
30.5	124	جيد	
1.5	6	مقبول	
<b>100.0</b>	<b>407</b>	<b>المجموع</b>	

النسبة%	التكرار	البيان	المتغيرات الديموغرافية
73.0	297	Facebook	مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً
0.7	3	My space	
17.7	72	Whats app	
4.4	18	Twitter	
0.2	1	Linked in	
3.9	16	أخرى	
100.0	407	المجموع	

ويوضح الجدول السابق أن نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس، قد شكلت (58.7%) من عينة الدراسة من الإناث.

وقد شكلت (89.4%) من عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية من غير المتزوجين، وهي نسبة كبيرة جداً.

وشكلت (66.4%) من عينة الدراسة وفقاً لمستوى دخل الأسرة من ذوي دخل أسرهم أقل من 2000 شيكل.

في حين شكلت (55.3%) من عينة الدراسة وفقاً للكلية ممن يلتحقون بالكليات الإنسانية. وحسب توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجامعة، شكلت (36.2%) من عينة الدراسة من طلبة جامعة الأقصى، ونسبة (34.6%) من طلبة الجامعة الإسلامية، ونسبة (18.9%) من طلبة جامعة الأزهر، ونسبة (10.3%) من طلبة جامعة فلسطين.

وحسب توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى الدراسي، شكلت (61.9%) من عينة الدراسة من الطلبة في المستوى الرابع، وهذه النسبة تعكس الوضع الحقيقي للأعداد المقتبسة من الجامعات حيث كانت النسبة الأكبر من الطلبة من المستوى الرابع.

وحسب توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعدل التراكمي، تبين أن النسبة الأكبر هي لمعدل جيد جداً بنسبة (57.5%)، ومن ثم جيد بنسبة (30.5%)، ومن ثم ممتاز بنسبة (10.5%)، وأخيراً المقبول بنسبة (1.5%).

وحسب توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً، شكلت (73.0%) من عينة الدراسة يستخدمون موقع Facebook وهي نسبة طبيعية نظراً لشهرة هذا الموقع على حساب باقي المواقع الأخرى.

## 5.1.2 ثانياً- أسئلة الدراسة:

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة؟، وللاجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والرتبة لمستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، الجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (5.2): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لمقياس الوحدة النفسية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	الدرجة الكلية للمجال	2.89	0.461	%2572.	0.000

\* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يأتي:

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 2.89، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات مقياس الوحدة النفسية يساوي %72.25، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مقياس "الوحدة النفسية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يختلف عن درجة الموافقة المتوسطة (2.5)، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يشعرون بمستوى مرتفع من الوحدة النفسية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى تعقد الحياة الجامعية وعدم القدرة على الاندماج والتوفيق بين متطلبات الحياة الدراسية الجامعية المتمثلة بطبيعة المادة الدراسية والمحاضرات والتحضير للدوام الجامعي و تأدية الفروض والواجبات والتعيينات لها ، بالإضافة إلى عدم توفر فرص ومجالات للترفيه الاجتماعي كالأندية الترفيهية و المنتزهات و السينما ... إلخ التي تساعد في التخفيف من الشعور بالوحدة النفسية، وتعمل على رفع الروح المعنوية لديهم، كما تساعد على الاندماج الاجتماعي في جميع فئات المجتمع ، كما تلعب العادات والتقاليد دوراً كبيراً في تربية الأجيال بصورة تقليدية محافظة فتحد من حريتهم وتحبط رغباتهم، والتي تصطدم بعادات المجتمع وتقاليدهم فيزيد مستوى الشعور بالوحدة لديهم .



وقد تطابقت هذه النتائج مع دراسة الطائي (2008)، والتي أكدت بارتفاع عالٍ في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المتميزين ويرجع ذلك إلى شعورهم بأنهم فئة مميزة عن أقرانهم في المجتمع، كما رجعت ذلك إلى خطأ بعض أولياء الأمور والمربين في إعطائهم صفة الخصوصية بإفهامهم بأنهم فئة مميزة لا تشبه الآخرين.

كما تطابقت مع دراسة العمري والجرادات (2013م)، والتي ترى أن الأب والأم لهم الدور الكبير في مستوى الشعور لديهم، كما اتفقت مع دراسة حسين والزباني (1994م)، و جودة (2006م)، حيث يرى أن هناك مستويات عالية من الشعور بالوحدة نتيجة لحاجتهم إلى أصدقاء يثقون فيهم، ولعدم وجود جماعة من الأصدقاء يندمجون معهم ويشعرون معهم بالانسجام، وأنهم يفتقرون إلى من يشاركونهم اهتماماتهم وأفكارهم، وإحساسهم بالخل الشديد والخوف من الدخول في علاقات اجتماعية مع الآخرين، وقصور في المهارات الاجتماعية لديهم.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى النسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة؟، وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والرتبة لمستوى النسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، وجدول رقم (26) يبين ذلك.

جدول (5.3): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل بعد من أبعاد النسق القيمي

م	أبعاد النسق القيمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي الحسابي	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الرتبة
1.	القيم الدينية.	3.61	0.398	72.28%	0.000	3
2.	القيم الاجتماعية.	3.44	0.655	68.71%	0.000	5
3.	القيم الاقتصادية.	3.18	0.404	63.56%	0.000	6
4.	القيم السياسية.	3.67	0.505	73.48%	0.000	2
5.	القيم العلمية.	3.87	0.608	77.44%	0.000	1
6.	القيم الجمالية.	3.45	0.607	68.94%	0.000	4
	الدرجة الكلية	3.54	0.388	70.78%	0.000	

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يأتي:

1- ويلاحظ أن بعد القيم العلمية قد احتل المرتبة الأولى من بين مقياس النسق القيم، وبدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.87) والمتوسط النسبي (77.44%). وتغزو الباحثة ذلك إلى أن فئة طلبة الجامعات هي الفئة التي تهتم بالجانب العلمي وذلك حسب طبيعة الدراسة وطبيعة الفئة المتعلمة و احتياجات متطلبات الدراسة .

2- احتل بعد القيم السياسية المرتبة الثانية من بين مقياس النسق القيمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي له 3.67، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات بعد القيم السياسية يساوي 73.40% ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر بعد "القيم السياسية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا البعد تختلف عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة على فقرات هذا البعد.

وتغزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المجتمع المحلي الذي عاصر ويعاصر أجيال المقاومة وأجيال تهب وتتفرض لمحاربة الاحتلال، والذي يمارس أشنع الجرائم ، كما أن الحروب البشعة التي تعرض لها المجتمع الغزي في 2009-2014م والتي مسحت كل ذرة أمل جميلة في أبناء هذا الوطن والتي حصدت آلاف الشهداء والجرحى والتي ما زالت آثار دمارها الهائل موجودة حتي هذا اليوم يرسخ الوطنية ويعزز الانتماء السياسي لأبناء هذا الشعب، وهذا ما يوضح احتلال القيم السياسية المرتبة الثانية في النسق القيمي بين أفراد العينة، والتي تعتبر فئة الشباب؛ أي فئة المقاومة .

قد اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى كدراسة الصقري واليازعي (2010م) ودراسة سالم وربابعة (2012م) ودراسة الزيودي (2012م) وتغزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المجتمع المحلي الذي يعيش في صراع وحروب مستمرة.

3- وقد احتل بعد القيم الدينية المرتبة الثالثة فقد جاء المتوسط الحسابي يساوي 3.61، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات بعد القيم الدينية يساوي 72.20% ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر بعد "القيم الدينية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

وتغزو الباحثة ذلك إلى إختلاط ثقافة المجتمع الفلسطيني مع ثقافة المجتمعات العربية والغربية والتي أدت لتراجع القيم الدينية ، كما لعب الانفتاح عبر وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي على العالم الغربي والاندماج مع العالم الافتراضي أو المواقع المخلة بالآداب والدين

بتراجع القيم الدينية، وكذلك أدى سيطرة الاحتلال الفلسطيني، والحروب المتلاحقة، وعدم وجود الأمان، والظروف السياسية المتأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، فهذه العوامل لها دور كبير في تراجع القيم الدينية عن قمة الهرم، كما أن طبيعة المرحلة لأفراد العينة جعلت القيمة العلمية تحتل قمة الهرم، وهنا اتفقت النتائج مع دراسة الفضلي وآخرون (2014م). كما تفسر الباحثة احتلال الفقرة " أظهر احترامي لجميع الأديان عبر مواقع التواصل الاجتماعي" الرتبة الأخيرة وبدرجة معارضة (ضعيفة) إلى أن الغالبية العظمى في المجتمع الغزي يعتقدت الديانة الإسلامية وقلة وجود اصحاب الديانات الأخرى في أماكن التواجد الاختلاط مع الآخرين، فغالبيتهم يتجمعون في مناطق محدودة ، وندرة التواصل الاجتماعي معهم والتي تكاد تكون شبه معدومة. فيعتمد الطلبة على مصاحبة ذوى نفس الديانة لسهولة التعامل والحفاظ على معتقداتهم الدينية ولعدم رغبة المجتمع بمصاحبة ذوى الديانات الأخرى خوفاً من زيغ قلوبهم أو تقليدهم أو اتباع هواه ووقوعه في الرذيلة و مخالفة أوامر الله حيث قوله تعالى: " لِيُحَذِّرِ الَّذِينَ يُخَافُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (النور: 63).

وتطابقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة عبد الله (2008م) و دراسة الزيودي (2012م) والعمامرة وآخرون (2011م) إلا أنها اختلفت في ترتيب القيم .

4- وقد احتل بعد القيم الجمالية المرتبة الرابعة فكان المتوسط الحسابي يساوي 3.49، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات بعد القيم الجمالية يساوي 69.80% ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر بعد "القيم الجمالية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا البعد يختلف عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة على فقرات هذا البعد.

وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة الفئة العمرية وهي فئة الشباب الذين غالباً ما يهتمون بالجمال والنظافة والصحة وحب الاستمتاع بالحياة وتمضية الوقت باللهو واللعب والمرح، كما أن غالبية عينة الدراسة متفرغون أي غير متزوجين فلا تقع عليهم مسئولية الاهتمام بالأسرة، كما أن هذه الفئة العمرية هي العمر الأنسب لزواج وتحمل المسئولية فتحاول لفت أنظار الجنس الآخر إليهم من خلال الاهتمام بجمالهم ، وهذا ما أكدته دراسة الزيودي (2012م) حيث احتلت القيم الجمالية المرتبة الثانية في النسق القيمي بين أفراد عينته.

وقد اختلفت الدراسات في ترتيب القيم الجمالية فقد احتلت دراسة سالم والرابعة (2014م) المرتبة الخامسة وهي تعتبر الأقرب إلى ترتيب الدراسة الحالية التي احتلت فيها المرتبة الرابعة.

5- وقد احتلت القيم الاجتماعية المرتبة الخامسة وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.44، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات بعد القيم الاجتماعية يساوي 68.80%، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر بعد القيم الاجتماعية "دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور تختلف عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة مقبولة على فقرات هذا البعد.

وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة البيئة المحلية لعينة الدراسة والتي تعتمد على التعاليم الإسلامية والعادات والتقاليد المستمدة من ديننا الحنيف فقد قال الله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم:30].

واقترءاً برسول الأمة محمد صلى الله عليه وسلم، كما جاء في الحديث أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعضوا عليها بالنواجذ" {المستدرك 144: 288}.

والتي أدت إلى قوة العلاقات الاجتماعية بين أفراد العينة، ولكن وجود الثورة التكنولوجية الحديثة، والتي أدت إلى تغيير أساليب التواصل الاجتماعي، والتي استخدمت كبديل عن التواصل المباشر كالتليفون والجوال والإنترنت وغيرها أثر في ضعف طرق التواصل المباشر. وهنا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزيودي (2012م) في احتلال القيم الاجتماعية المرتبة قبل الأخيرة.

6- وقد احتل بعد القيم الاقتصادية المرتبة السادسة والأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة (درجة الحياد)، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.18) والوزن النسبي (63.56%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالب في هذه الفترة يعتمد اعتماداً كلياً اقتصادياً ومالياً على دخل رب الأسرة وغير مستقل عنهم، كما يمكن عزو ذلك إلى وجود الحصار الذي يعيشه الشعب الفلسطيني وخاصة المجتمع الغزي، والذي أدى إلى سوء الأوضاع الاقتصادية وقلة فرص العمل وانتشار البطالة بين الشباب الخريجين.

7- وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.54، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع أبعاد مقياس النسق القيم يساوي 70.78%، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000؛ لذلك يعتبر مقياس "النسق القيم" دال إحصائياً عند مستوى دلالة

$\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يختلف عن درجة الموافقة المتوسطة؛ وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة على أبعاد هذا المقياس. وتعرزو الباحثة ذلك إلى طريقة التربية والتنشئة داخل الأسرة والتي ينتهجها الآباء في التربية والتعامل مع أبنائها والتي تلعب فيها طبيعة الأسرة الممتدة والتي يغلب وجودها في البيئة المحلية والتي يعيش إما معاً في نفس المنزل أو في محيط وجود أفراد الأسرة النووية، فهذا يعزز التمسك بسمات المجتمع الاسلامي التقليدي المتمثلة بسلطة التعاليم الإسلامية والعادات والتقاليد الاجتماعية والتي يتم توارثها عبر الأجيال تفرض سيطرتها على سلوكيات الأفراد وتصرفاتهم، وهذه السمات أخذت صفة الثبات والديمومة وساعدت على ارتفاع مستوى النسق القيمي لديهم. وقد اتفقت الدراسة مع دراسة الخوالدة (2014م)، ودراسة عثمان وآخرون (2013م) في ارتفاع مستوى النسق القيمي مع الاختلاف في ترتيب القيم لدى عينة الدراسة، ودراسة الفضلي وآخرون (2014م) في احتلال القيم العلمية المرتبة الأولى.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى إيمان طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة على مواقع التواصل الاجتماعي؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والرتبة لمستوى إيمان طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة على مواقع التواصل الاجتماعي، وجدول رقم (27) يبين ذلك.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل بعد من أبعاد مقياس

#### إيمان مواقع التواصل الاجتماعي

م	أبعاد مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الرتبة
1.	التفضيل.	3.29	0.545	65.80%	0.000	1
2.	تعديل المزاج.	3.05	0.285	61.00%	0.000	4
3.	الهيمنة أو السيطرة.	3.17	0.611	63.40%	0.000	3
4.	الصراع.	3.29	0.981	65.80%	0.000	1
	الدرجة الكلية	3.19	0.266	63.80%	0.000	

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يأتي:

1- يلاحظ أن بعدي التفضيل والصراع، قد احتلا المرتبة الأولى بين أبعاد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وبدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.29) والمتوسط النسبي (65.80%)، وقد احتل البعد المتعلق بتعديل المزاج المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.05) والوزن النسبي (61%)، وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.19، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع أبعاد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يساوي 63.80%، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مقياس "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي" دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا البعد لا تختلف عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة على أبعاد هذا المقياس؛ مما يعني أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة. وهذا يعني أن نسبة الإدمان لدى طلبة الجامعات الفلسطينية 63.80% فهي نسبة عالية بالنسبة لطلبة الجامعات، حيث أنه تقع على الطلبة مسئولية كبيرة وواجبات عليه القيام بها لإنجاز المرحلة الجامعية بنجاح ودون عقبات ولكن ارتفاع نسبة الإدمان والتي أحد أعراضها عدم السيطرة على النفس وعدم قدرة الفرد التحكم بنفسه وبالزمن الذي يقضيه على مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي به الى عدم القدرة على الإنجاز والتراجع الأكاديمي وبالتالي شعوره بالإحباط والفشل وقد يصل إلى مرحلة الاكتئاب وهذا ما أكدته تعريف الجمعية الأمريكية لإدمان الإنترنت.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الاستخدام المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي وعدم وجود رقابة من الأهل على الأبناء ومتابعتهم كل هذا له دور كبير في إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، كذلك انتشار شبكة الإنترنت في الجامعات والمراكز والمؤسسات والمنازل وتوفرها على مدار الساعة وسهولة شراء حزمة الإنترنت، و انتشار الأجهزة الإلكترونية الحديثة (الجوالات الحديثة والأبي باد و اللاب توب) له أثر كبير في ذلك لسهولة حملهم واستخدامه.

وهنا تطابقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فرح (2004م) ودراسة زيدان (2008م).

2- احتل بعد الهيمنة المرتبة الثالثة بين أبعاد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.03) والوزن النسبي (60.60%)، بمتوسط حسابي يساوي 3.17، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات بعد الهيمنة أو السيطرة يساوي 63.40%، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر بعد الهيمنة أو

السيطرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور تختلف عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة على فقرات هذا البعد.

وتعزو الباحثة ذلك إلى شعور الفرد بعدم القدرة على التحكم وضبط النفس والسيطرة عليها و شعوره بضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يركز تفكيره على هذه الشبكات وما جد عليها من جديد، فتصبح محط اهتمامه وتفكيره.

3- وقد احتل بعد تعديل المزاج المرتبة الرابعة والأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.68) والوزن النسبي (53.60%)، بمتوسط حسابي يساوي 3.05، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات بعد تعديل المزاج يساوي 61.00%، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر بعد تعديل المزاج دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا البعد يختلف عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة على فقرات هذا البعد.

وتعزو الباحثة ذلك إلى شعور الفرد بالملل لعدم توفر أماكن أخرى للترفيه كالمنتزهات والأندية بالإضافة لعدم وجود أماكن للسفر إليها أو لإقامة الحفلات والرحلات. كما أن ضغوطات الحياة التي يعيشها المجتمع الغزي، والحصار الخانق الذي يعاني منه وارتفاع مستوى البطالة، والحالة الاقتصادية الصعبة التي تكاد تصل مستوى خط الفقر نتيجة لعدم وجود فرص عمل، وتدني الرواتب، والغلاء المعيشي النابع من الحصار الغاشم على قطاع غزة الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار، ومنع دخول المواد الخام، وبالتالي ارتفاع مستوى البطالة بما يتناسب مع عدد السكان، ولذلك كانت المنتفس الوحيد للهروب من ضغوطات الحياة من خلال الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي .

### 5.1.3 ثالثاً- فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الشعور بالوحدة النفسية و مستوى النسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، لاختبار الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين، وجدول رقم (28) يبين ذلك.

جدول (5.5): معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية ومستوى النسق القيم لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي.

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	الفرض
0.789	0.013	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية ومستوى النسق القيم لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي.

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط يساوي 0.013، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.789 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ ؛ وهذا يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية ومستوى النسق القيم لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي؛ وهذا يعني برفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية، وأن الشعور بالوحدة النفسية لا يعمل على تغيير النسق القيمي لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الشعور بالوحدة النفسية لا تعمل على تغيير في النسق القيمي لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، حيث إن القيم هي معتقدات ثابتة يؤمن بها الفرد وتتحكم بتصرفاته يوافق عليها المجتمع وتندرج حسب ميول الفرد واهتماماته، يري خليفة (1990م) بأنها البناء والتنظيم الشامل لقيم الفرد وتمثل كل قيمة في هذا النسق عنصراً من عناصره وتتفاعل معاً لتؤدي وظيفة معينة له، أو كما يري الجراد (2008م) بأنها قيم مترابطة تنظم سلوك الفرد وتصرفاته وغالباً تتم بدون وعي الفرد نتيجة رسوخها في عقله.

بينما مشاعر الوحدة النفسية مرتبطة برغبة الفرد بالشعور بالتقدير والمحبة من قبل الآخرين وشعوره بالرضى عن علاقاته مع الآخرين، وعادة ما تكون نابعة من أفكار ومعتقدات خاطئة لدى الفرد تعيق تواصله مع الآخرين أو عدم معرفة الفرد لطرق التواصل الفعال أو نقص وقصور في مهارات التواصل لديه أو ناتجة عن سمات الشخصية لديه أو ظروف قاهرة.



وقد قامت الباحثة باحتساب معامل الارتباط بين مقياس الوحدة النفسية وكل بعد من أبعاد مقياس النسق القيمي، وكانت النتائج موضحة كما هي في الجدول الآتي:

جدول (5.6): معامل الارتباط بين الوحدة النفسية وأبعاد مقياس النسق القيمي.

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	البعد
0.002	0.150**	القيم الدينية.
0.004	-0.141**	القيم الاجتماعية.
0.818	-0.011	القيم الاقتصادية.
0.088	0.085	القيم السياسية.
0.155	0.071	القيم العلمية.
0.246	-0.058	القيم الجمالية.

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة  $\alpha = 0.05$ .

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط للأبعاد (القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم الجمالية) تساوي (-0.011، 0.085، 0.071، -0.058) على التوالي، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.818، 0.088، 0.155، 0.246) وهي أكبر من مستوي الدلالة  $\alpha = 0.05$  وهذا يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من الأبعاد الآتية: (القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم الجمالية).

وتعزو الباحثة ذلك إلى اعتبارها قيماً تفضيلية يتبناها الفرد ويؤمن بها ويختلف ترتيبها ودرجتها من فرد لآخر، كما أنها خاضعة لتغير في بعض جوانبها حسب حاجة المجتمع وثقافته وحسب التغيرات الطارئة علي البيئة المحلية له كالتغيرات التكنولوجية الحديثة أو بظروف قاهرة خارجة عن إرادة الفرد كالحروب والزلازل والبراكين أو لظروف موقفية يتعرض لها الفرد كالضغوطات النفسية و المشاكل الأسرية أو الطرد من العمل أو الابتلاء بمرض أو وفاة أحد المقربين كل ذلك له الأثر بتغير هذه الجوانب الأربع (الاقتصادية والسياسية والعلمية و الجمالية)، وهنا تطابقت نتائج الدراسة مع دراسة عبد الله (2008م) التي أظهرت أن التغيرات العلمية المصاحبة للعولمة وآلياتها أحدثت خللاً واضطراباً لدى الشباب فيما يتبنونه من قيم حيث ضعفت قيم أصيلة وتقدمت عليها قيماً أخرى دخيلة.

كما تبين أن معامل الارتباط لبعد القيم الدينية 0.150 والقيمة الاحتمالية له 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية وبعدهم القيم الدينية؛ أي أنها كلما ارتفعت مستوى الوحدة النفسية لدى الفرد ارتفع مستوى النسق القيمي الديني لديه.

وتعزو الباحثة ذلك إلى شعور الفرد بالخوف وتأنيب الضمير وعدم الراحة فيرجع إلى الله بالتمسك بالقيم الدينية ، ليشعر بالراحة والطمأنينة التي يفقدها ، فكما ذكر الله تعالى في كتابه ( وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ) [آل عمران، 126]

وقوله تعالى : ( إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ) (9) (الاسراء، 9) وهذا ما يعزز تمسكه بقيمه الدينية، فمخافة الله تعتبر رادعاً أساسياً لذلك.

كما تبين أن معاملات الارتباط لبعد القيم الاجتماعية تساوي -0.141، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.004 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  وهذا يدل على وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية وبعدهم القيم الاجتماعية ، أي كلما ارتفع مستوى الشعور بالوحدة النفسية انخفض مستوى القيم الاجتماعية لدى الفرد ، وهذه إجابة منطقية فشعور الفرد بالوحدة النفسية يعني أن هناك قصوراً في العلاقات الاجتماعية في البيئة المحلية لديه وهذا دليل على ضعف العلاقات ووجود خلل واضطراب في التواصل الاجتماعي مع الآخرين ، وهذا ما أوضحه روكاتش 1988م عن أهم أبعاد الوحدة النفسية المتمثلة باغتراب الذات والعزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة .

2- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الشعور بالوحدة النفسية و مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين، وجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (5.7): معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية ومستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	الفرض
0.000	**0.326	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية ومستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

يبين الجدول الآتي أن معامل الارتباط يساوي 0.326، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية ومستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، أي أنه كلما ارتفع مستوى الإدمان ارتفع مستوى الوحدة النفسية لديهم .

وتعزو الباحثة ذلك إلى لجوء الفرد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغباته وحاجاته النفسية سواء بحب الاستطلاع وإشباع الفضول أو للهروب من واقع مؤلم يعيشه الفرد أو لاكتساب مهارات اجتماعية ومهارات للتواصل الاجتماعي من الآخرين أو لتعلم أساليب حل المشكلات من خلال الأعضاء المشتركين وبالتواصل معهم عن بعد وبدون قلق أو خوف لمواجهة الموقف الحقيقي حسب اعتقاده، فينبهر بهذه المواقع ويحاول اكتشاف المزيد عبر زيادة الوقت في استخدامه وتجنب مسؤولياته وعلاقاته الفعلية فيستخدمها بديلاً عن الواقع المعاش ، فيعيش في عالم من الأوهام ويعتزل عن الآخرين فيفضل التواصل عبر مواقع التواصل عن التواصل الفعلي المباشر وجهاً لوجه، وبالتالي يعيش في عزلة عن الآخرين؛ فيزيد شعوره بالوحدة النفسية لابتعاده عن الآخرين .

وهنا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القرني (2011م) و شاهين (2013م) و إبراهيم (2010م) وزيدان (2008م) و Demir & Kutlu (2016م) و Yao & Zhong (2014م) والتي أكدت أن إدمان مواقع التواصل والإنترنت يؤدي إلى زيادة الشعور بالوحدة النفسية.

وقد قامت الباحثة باحتساب معامل الارتباط بين مقياس الوحدة النفسية وكل بعد من أبعاد مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت النتائج موضحة كما هي في الجدول الآتي:

جدول (5.8): معامل الارتباط بين الوحدة النفسية وأبعاد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

الادمان	الوحدة النفسية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
التفضيل.		-0.122**	0.014
تعديل المزاج.		-0.068	0.168
الهيمنة أو السيطرة.		**0.358	0.000
الصراع.		**0.332	0.000

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

يبين الجدول التالي أن معاملات الارتباط لبعدها تعديل المزاج تساوي -0.068، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.168 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  وهذا يدل على عدم وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية وبعدها تعديل المزاج. كما تبين أن معامل الارتباط لبعدها (الهيمنة أو السيطرة، والصراع) تساوي (0.358 ، 0.332) والقيمة الاحتمالية لهما 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية وكلاً من بعدي: (الهيمنة أو السيطرة، والصراع).

وتعزو الباحثة ذلك لشعور الفرد وإدراكه بعدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية فاعلة وعدم قدرته على التواصل الاجتماعي الفعال والمباشر وجهاً لوجه مع الآخرين ، وتتمثل بعدم وجود عدد كافٍ من الأصدقاء وعدم شعوره بمحبة الآخرين وتقديرهم له، تؤدي به لتفريغ رغباته وحاجاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فتتمثل بسيطرة وهيمنة مواقع التواصل على تفكيره وتركيزه، وتظهر بصورة عدم قدرة الفرد التحكم بالوقت المستخدم على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم يظهر الصراع الداخلي لديه بشعوره بالمتعة الناتجة عن استخدام مواقع التواصل وبين واجباته والتزاماته التي تتطلب منه بذل مجهود أكبر للقيام به وتحرمه من البقاء على هذه الشبكات التي تشعره بالمتعة.

كما تبين أن معاملات الارتباط لبعدها التفضيل تساوي -0.122، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.014 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  وهذا يدل على وجود علاقة

عكسية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية وبعد التفضيل، أي أنه كلما ازداد مستوى الشعور بالوحدة النفسية قل مستوى بعد التفضيل بمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى شعور الفرد بالبلادة والخمول كما وضع keepersad (2010) فأوضح أنه يرافق الشعور بالوحدة النفسية شعور الفرد بالبلادة والخمول وتتمثل بالموث بالفراش والاستغراق بالتفكير والتفوق حول الذات، والانسحاب والاستغراق في أحلام اليقظة ويظهر جلياً بالاستغراق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واعتماده جلياً على مواقع التواصل الاجتماعي لخفض آلامه وبعده عن الواقع المعاش والعيش بعالم خيالي فيتهربون من العالم الحقيقي ومن ضغوطات الحياة التي تواجههم.

3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين مستوى النسق القيمي ومستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين، والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (5.9): معامل الارتباط بين النسق القيمي ومستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	الفرض
0.394	0.042	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمي ومستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

يبين الجدول الآتي أن معامل الارتباط يساوي 0.042، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.394 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  وهذا يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمي ومستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وتعزو الباحثة ذلك إلى تمسك أفراد العينة بالقيم الإسلامية المتمثلة بالقرآن الكريم والسنة النبوية والعادات وتقاليد المجتمع، وباعتبار المجتمع المحلي مجتمعاً تقليدياً محافظاً، كما يتأثر مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بالجانب النفسي كـرغبة الفرد بالشعور بالمحبة والتقدير ورغبته بالهروب من ضغوطات الحياة المختلفة وذلك باستخدام الحيل الدفاعية والتي تتمثل بأحلام اليقظة أو الهروب أو الاستبدال أو إنكار الواقع الحقيقي وكل هذه الحيل الدفاعية لا تؤثر على القيم

والمعتقدات التي يعتنقها ويؤمن بها الفرد منذ الصغر والتي تتمركز في الجانب اللاوعي والأخلاقي وهي الهو الأعلى والتي من خلالها يحكم الفرد على تصرفاته وأفعاله بالصواب والخطأ.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى إلى متغير: (الجنس، الحالة الاجتماعية ، مستوى دخل الأسرة، الكلية، الجامعة، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي) ولاختبار صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار t للفروق، وكذلك اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova النتائج مبينة كما يأتي:

جدول (5.10): اختبار t للفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة t	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	168	2.8856	0.506-	0.613
	أنثى	239	2.9091		
الكلية	الانسانية	225	2.8832	0.787-	0.432
	العلمية	182	2.9194		
المستوى الدراسي	الأول	155	2.8412	1.935-	0.054
	الرابع	252	2.9336		
الحالة الاجتماعية	أعزب	364	2.9177	1.791	0.074
	متزوج	36	2.7731		

من النتائج الموضحة في الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

للتوصل إلى هذه النتيجة تم استخدام اختبار t للفرق بين متوسطي آراء أفراد عينة الدراسة حول مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى إلى متغير (الجنس)، والذي يبين أن القيمة "ت" t المحسوبة تساوي 0.506 وهي أقل من قيمة t الجدولية ، كما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.613 وهي أكبر من 0.05 ، مما يدل على عدم وجود فرق جوهرية بين آراء الباحثين حول مستوى

الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة تعزى إلى متغير (الجنس).

وتعزو الباحثة ذلك الي أن المرحلة التي يعيشها الجنسان هي مرحلة الشباب التي يقوم بها الجنسان ببناء شخصياتهم وتكوين علاقاتهم الاجتماعية وتشكيل هويتهم فيكونون في طور الإنشاء ولذلك لا توجد فروق بينهم في مستوى الشعور بالوحدة النفسية.

وهنا تطابقت الدراسة الحالية مع دراسة شاهين (2013م) في عدم وجود اختلاف بين الجنسين في مستوى الشعور بالوحدة النفسية للمدمنين، بينما اختلفت مع دراسة إبراهيم (2010م) ودراسة إبرييم (2014م) في وجود فروق لصالح الذكور ، ودراسة السنباري (2011م) بوجود فروق لصالح الاناث ، وقد يرجع اختلاف الفروق بين الجنسين إلى اختلاف البيئات المحلية لأفراد العينة وطبيعة المجتمع المعاش .

- وقد تبين أن القيمة المطلقة t المحسوبة لآراء المبحوثين حول مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة تعزى إلى متغير (الكلية) تساوي (0.787) وهي أقل من قيمة t الجدولية، كما أن قيمة مستوى الدلالة r تساوي ( 0.432) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق جوهري بين آراء المبحوثين.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن غالبية عينة الدراسة تعيش في حيز جغرافي واحد، فطبيعة العادات والتقاليد واحدة ومقاربة بينهم، كما أن هناك تقارب في طبيعة الدراسة والواجبات الملقاة على جميع طلبة الكليات المختلفة ، كما أن غالبية أفراد العينة تتقارب في نسبة الذكاء والمهارات الاجتماعية والعلمية بينهم. وهنا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العمار (2014م) بعدم وجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للكلية .

-كما تبين أن القيمة المطلقة t المحسوبة آراء المبحوثين حول مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة تعزى إلى متغير (المستوى الدراسي) تساوي(1.935) وهي أقل من قيمة t الجدولية ، كما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي(0.054) وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فرق جوهري لمتغير المستوى الدراسي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جميع الطلبة بالمستويين الدراسيين الأول والرابع يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة مساعدة للدراسة أو الهروب من ضغوطات الحياة ولتعديل المزاج

لديهم، أو كوسيلة لإضاعة الوقت أو كوسيلة للترفيه والتي تعد أهم أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وذلك في ظل غياب وسائل الترفيه الأخرى كالأندية والمسارح والسينما والأنشطة الشبابية كالتخييم في العراء واكتشاف البيئة الطبيعية البرية وغيرها وكل ذلك بسبب الحصار المفروض على غزة وكذلك الاحتلال الذي يحد من التحرك عبر المدن والقرى الفلسطينية بالحوجز المنتشرة على مداخلها .

كما أن مدمني مواقع التواصل الاجتماعي من الجنسين لديهم مستويات ثقافية واجتماعية متقاربة وظروف حياتية وسياسية واحدة لدى جميع أفراد العينة، كل ذلك أدى لعدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

-وتبين أن القيمة المطلقة " t " المحسوبة آراء المبحوثين حول مستوى الشعور بالوحدة النفسية -مدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية تساوي (1.959) وهي أقل من قيمة t الجدولية، كما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي ( 0.074 ) وهي أكبر من 0.05 ؛ مما يدل على عدم وجود فرق جوهرية بين آراء المبحوثين إلى متغير الحالة الاجتماعية.

وتعزو الباحثة ذلك لسهولة الحياة الاجتماعية في الزمن الحالي، فتوفر سبل الرفاهية في المنازل التي تعمل على توفير الوقت والجهد، فأصبحت الأعمال المنزلية تحتاج لوقت قليل جداً وجهد بسيط يستطيع انجازه ، كما أدى انتشار الأسرة النووية في المجتمعات الفلسطينية، والمشاركة في الحياة الزوجية بين الزوجين في تحمل الأعباء المنزلية معاً، أدى إلى زيادة وقت الفراغ، وبالتالي الشعور بالملل، ومن ثم أدى إلى زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين، وهذا ما يفسر عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية .



جدول (5.11): اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى دخل الأسرة	بين المجموعات	2.088	4	.522	2.487	0.043	يوجد فروق
	داخل المجموعات	84.377	402	.210			
	المجموع	86.464	406				
الجامعة	بين المجموعات	1.936	3	.645	3.076	0.028	يوجد فروق
	داخل المجموعات	84.529	403	.210			
	المجموع	86.464	406				
المعدل التراكمي	بين المجموعات	1.438	3	.479	2.272	0.080	لا يوجد فروق
	داخل المجموعات	85.026	403	.211			
	المجموع	86.464	406				

من النتائج الموضحة في الجدول السابق يمكن استنتاج ما يأتي:

للتوصل إلى هذه النتيجة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى إلى المتغيرات التالية: (مستوى دخل الأسرة، الجامعة، المعدل التراكمي).

وقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  لمتغير (المعدل التراكمي) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول: (مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة) تعزى إلى متغير (المعدل التراكمي).

وتعزو الباحثة ذلك لاستخدام الطلبة شبكات التواصل الاجتماعي في تداول المحاضرات وكتابة الأبحاث العلمية والتواصل بين المحاضرين والطلبة وبين الطلبة بعضهم البعض لتداول الأفكار العلمية الجدلية بينهم .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العمار (2014) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير المعدل التراكمي .

وقد تبين أيضاً أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  لكل متغير من متغيرات التالية: (مستوى الدخل، الجامعة، عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول: (مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة) تعزى إلى متغيرات: (مستوى الدخل، الجامعة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى توفر الإمكانيات المادية المطلوبة من أجهزة وشبكات (من خلال دخل الأسرة أو في الجامعات) فتساعد على زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل والمؤسسات التعليمية وهي الجامعات و بالتالي ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية .

فتوفر شبكات الإنترنت في جميع مرافق الجامعة وتغطية كبيرة وسهولة استخدامها وبدون رقابة على هذه الشبكات وجعلها متاحة لهم طوال فترة الدوام الدراسي وعلى مدار العام لها دور كبير في زيادة ساعات الاستخدام، وبالتالي زيادة الشعور بالوحدة النفسية.

وهنا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة شاهين (2013م) و دراسة السنباري(2011م)فتري أن الأفراد يستخدمون الإنترنت للخروج من حالات الحزن والبعد عن الشعور بالملل ولوم النفس والاتجاه إلى الترفيه والاستمتاع مما يحدو به إلى الاستخدام المتزايد للحصول على التفاعل المرغوب و مع زيادة الاستخدام السلبي يعتزل علاقاته الاجتماعية المباشرة فيشعر الفرد بالوحدة النفسية .

وقد تم استخدام اختبار شافيه لتحديد الفروق، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5.12): يوضح اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين المتوسطات حسب متغير الدخل (مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة)

الفرق بين المتوسطات	أقل من 1000	1100 - 2000	2100 - 3000	3100 فأكثر
أقل من 1000		-0.11523	-0.18819	-0.08865
1100 - 2000	0.11523		-0.07296	0.02658
* 2100 - 3000	0.18819	0.07296		0.09954
3100 فأكثر	0.08865	-0.02658	-0.09954	

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لصالح فئة الدخل (2100 - 3000) مقابل الفئات الأخرى، ويعني ذلك أنه يتبع لأصحاب الدخل المتوسط .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه الوسيلة الكمالية التي يستخدمها أصحاب الطبقة المتوسطة ويساعد على ذلك توفر الإمكانيات المادية اللازمة لها، والتي تعد غير مكلفة مقارنة بالوسائل الترفيهية الأخرى عالية التكلفة التي مقارنة بأصحاب الدخل المرتفع وأصحاب الطبقة العليا .

جدول (5.13): يوضح اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين المتوسطات حسب متغير الجامعة (مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة).

الفرق بين المتوسطات	الإسلامية	الإقصى	الأزهر	فلسطين
الإسلامية		0.12001	0.08304	-0.08615
الإقصى	-0.12001		-0.03697	-0.20616
الأزهر	-0.08304	0.03697		-0.16919
فلسطين	0.08615	*0.20616	*0.16919	

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لصالح جامعة فلسطين مقابل الجامعة الإسلامية، وهناك فروقاً لصالح جامعة فلسطين مقابل جامعة الأزهر، وتعزو الباحثة ذلك لصغر مساحة الجامعة، وفتغطيها شبكة إنترنت قوية يسهل الاتصال عبرها بجميع مرافق الجامعة وساحاتها، فتشجع الطلبة على استخدامها بشكل أكبر من غيرها من الجامعات التي يكون الإرسال في شبكة الإنترنت بطيئاً جداً وغير واضح، أو يكون بمناطق معينة ومحددة، وهذا العامل يعتبر العامل الرئيسي

لاختلاف الجامعات على حد علم الباحثة ، بالإضافة إلى أن نوع الجامعة (حكومية أو أهلية خاصة) تلعب دوراً كبيراً في تحديد الامتيازات التي يتمتع بها الطلبة، فالجامعات الخاصة تتمتع بالكثير من الامتيازات والإمكانيات التي توفر سبل الراحة للطلبة فتساهم بمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والمريحة للطلبة وهذا يعد سبباً آخر .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أزمة الكهرباء التي تعاني منها محافظات قطاع غزة، ففي ساعات اتصال الكهرباء يستخدم الطلبة شبكة الجامعة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وهذه الإشكالية عامة للغالبية العظمى من أفراد العينة، والتي يعتمد أفرادها على شركة الكهرباء ولا تستخدم وسيلة بديلة عنها، وهذا الانقطاع الجائر والذي يكون رغماً عنه وخارج عن إرادة الفرد ، فيشعر الطالب بأن الوقت الذي قضاه غير كافٍ لتلبية حاجاته فيشعر بالإحباط و القلق والتوتر وبالتالي الشعور بالوحدة النفسية، كما أن التفكير الزائد وانشغاله بما يحدث على هذه المواقع، يجعله يبرمج يومه بما يتلاءم مع الجدول الزمني لوصلة الكهرباء للجلوس على شبكات التواصل الاجتماعي وبالتالي يفقد الشعور بالسعادة.

## 5.2 تفسير عام لنتائج الدراسة:

- 1- تبين أن متوسط درجة استجابة أفراد العينة على مقياس الوحدة النفسية جاء بوزن نسبي بلغ 72.52% من الدرجة الكلية للمقياس.
- 2- لوحظ أن متوسط درجة استجابة أفراد العينة على مقياس النسق القيمي جاء بوزن نسبي بلغ 70.25% من الدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت القيم العلمية في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 77.44% وتلتها القيم السياسية وقد جاءت بوزن نسبي بلغ 73.48% بالمرتبة الثانية ، وتلتها القيم الدينية في المرتبة الثالثة وجاءت بوزن نسبي بلغ 72.28%، في حين جاءت القيم الجمالية بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي بلغ 68.94%، وجاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الخامسة بوزن نسبي بلغ 68.71%، وأخيراً جاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الأخيرة والسادسة وكانت بوزن نسبي بلغ 63.56% .
- 3- تبين أن متوسط درجة استجابة أفراد العينة على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بلغ 63.80% وقد احتل بعدا التفضيل والصراع المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 65.80% وتلاههما بعد الهيمنة أو الصراع وقد جاء بوزن نسبي بلغ 63.40%، وأخيراً بعد تعديل المزاج وقد جاء بوزن نسبي بلغ 61.00% من عينة الدراسة .

- 4- لوحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى النسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي في الأبعاد: ( القيم الاقتصادية - القيم السياسية - القيم العلمية - القيم الاجتماعية ).
- 5- تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية وبعد القيم الدينية بمقياس النسق القيمي بوزن نسبي بلغ 0.150 ، ووجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية وبعد القيم الاجتماعية بوزن نسبي بلغ 0.141.
- 6- لوحظ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على بعدي الهيمنة أو السيطرة و بعد الصراع، كما تبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية وبعد التفضيل في مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي .
- 7- تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوحدة النفسية وبعد تعديل المزاج في مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي .
- 8- لوحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى النسق القيمي و مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة .
- 9- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى المتغيرات: ( الجنس - المستوى الدراسي - الحالة الاجتماعية - المعدل التراكمي).
- 10- لوحظ وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير مستوى الدخل لصالح فئة الدخل (2100-3000 شيكل) مقابل الفئات الأخرى، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير الجامعة لصالح جامعة فلسطين مقابل الجامعات الأخرى.

### 5.3 توصيات الدراسة:

- 1- وضع رقابة على شبكات التواصل الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية ( الجامعات ) وتحديد فترة زمنية لتداولها خلال ساعات الدوام .
- 2- إعداد برشور ورقي، أو نشرة توعوية إلكترونية يتم إعدادها من قبل لجنة متخصصة على صفحة مواقع التواصل الاجتماعي لتنبيه الطلبة إلى أخطارها وآلية التعامل معها .
- 3- إجراء لقاءات توعوية وإرشادية توضح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الناحية النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلبة .
- 4- تشكيل لجنة متخصصة للتداول في قضية إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وآلية حل الإشكالية وتفادي أضرارها وتوجيهها بما يخدم الطالب و الوطن .
- 5- فتح مراكز إرشادية من كادر متخصص داخل الحرم الجامعي لمتابعة قضايا الطلبة مدمني مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6- إنشاء مواقع ومجموعات علمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم الاستفادة والحوارات الهادفة وتكون محط أنظارهم .
- 7- بث لقاءات لمتخصصين عبر وسائل الاعلام المختلفة توضح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وآلية الاستخدام الهادف لها لتوعية الطلبة والأهالي.

### 5.4 مقترحات بحثية:

في ضوء الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات:

- 1- الخرس الاجتماعي وعلاقته بالاكنتاب لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات.
- 2- فعالية برنامج إرشادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات.
- 3- الوحدة النفسية وعلاقتها بالانرجسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات.
- 4- الاحتراق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

### أولاً- المراجع العربية:

إ.م. كولز. (1992م). المدخل الي علم النفس المرضي الإكلينيكي. (ترجمة الدمياطي، عبد الغفار وحما، ماجدة وحسن، حسن). الإسكندرية: دار نشر الثقافة (العمل الأصلي حرر في 1982م).

إبراهيم، إبراهيم الشافعي. (2010م). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. دراسات نفسية، 20(3)، 464-437.

إبراهيم، أحمد. (2000م). دراسة لبعض المتغيرات النفسية المسهمة في الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة دراسة تنبؤية. مجلة جامعة الأزهر بمصر، 92، 194-157.

إبرييم، سامية. (2014م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة أم البواقي في الجزائر. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، 28(10)، 2310-2340.

الأسيل القاموس العربي الوسيط، بيروت: دار الراتب الجامعية.

بدوي، زينب. (1999م). القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية دراسة تنبؤية. مجلة كلية التربية عين شمس، 23(1)، 67-110.

بشاي، شنودة. (1991م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية بمصر، 6(2)، 247-225.

بكر، سمر وعبد الغفار، سعاد. (2012م). التغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة 25 يناير، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، 78(3)، 99-35.

بلعربي، سامية. (2014م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي الفيسبوك نموذجاً دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 28(10)، 2339-2309.



- بن عتو، عدة. (2013م). بعد الانبساط وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة العاملة. مجلة عالم التربية - مصر، 15(47)، 331-360.
- توميات، عبد الحميد. (2012م: 4). الآداب الشرعية النهي عن الوحدة. تاريخ الاطلاع: 8 أكتوبر 2016م. نبراس الحق (<http://www.nebrasselhaq.com>).
- ثقف نفسك. إيمان الإنترنت بين أسبابه وعلاجه. تاريخ الاطلاع: 19 مايو 2016م، الموقع: (<http://www.thaqafnafsak.com>).
- جبريل، فاروق. (1987م). صراع القيم بين الآباء والأبناء وعلاقته باغتراب الأبناء. مجلة كلية التربية بالمنصورة في مصر، 8(3)، 210-271.
- جبريل، فاروق. (1990م). الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 14(3)، 343-361.
- جرموني، رشيد (2009م). التحولات القيمية بالمغرب الشباب نموذجاً. المجلة العربية لعلم الاجتماع لبنان، 8، 159-168.
- الجريسي، آلاء والرحيلي، تغريد والعمري، عائشة. (2014م). أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم وطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، 11(1)، 1-15.
- جعيس، عفاف. (1993م). الوحدة النفسية وعلاقتها بكل من الذكاء والمستوى الاجتماعي والجنس والعمر وتأكيد الذات لطلاب وطالبات كلية التربية. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 9(2)، 519-536.
- الجلاد، ماجد. (2008م). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 20(2)، 366-430.
- جودة، آمال. (2006م). الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، 30(1)، 97-137.
- حافظ، نبيل؛ وسليمان، عبد الرحمن؛ وشند، سميرة. (2000م). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

حدواس، منال. (2013م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولود معمري، الجزائر.

الحسين، أسماء. (2002م). المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي. الرياض: دار الكتب.

حسين، محمد. (1994م). الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية دراسة ميدانية على الجنسين من طلبة الجامعة. دراسات نفسية، 4(2)، 189-218.

الخالدي، أديب والسامرائي، هاشم. (1989م). القيم الشخصية لدى طلبة قسم الإرشاد التربوي. مجلة العلوم التربوية النفسية العراق، 15(14)، 195-208.

الختاتنة، سامي. (2012م). مقدمة في الصحة النفسية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

خضر، على والشناوي، محمد. (1986م). الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة. مجلة رسالة الخليج العربي، 25، 119-151.

خليفة، عبد اللطيف. (1996م). المفارقة بين النسق القيمي المتصور والواقعي لدى الإناث الراشدين. مجلة علم النفس مصر، 15، 40-67.

خليفة، عبد اللطيف. (1996م). المفارقة بين نسقي القيم المتصور والواقعي لدى الإناث الراشدين. مجلة علم النفس بمصر، 15(38)، 40-67.

خليل، محمد. (2014م). الانتماء الوطني لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من معلمي مدارس التعليم العام في مصر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 12، 309-364.

الخالدة، تيسير. (2015م). درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحول التكنولوجي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(1)، 531-567.

خوج، حنان. (2002م). الخجل وعلاقته بكل من الوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة السعودية.

الدسوقي، مجدي. (1998م). مقياس الشعور بالوحدة النفسية دليل التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

دعبس، يسري. (1992م). الإدمان بين التجريم والمرض. الإسكندرية: البيطاش سنتر للتسويق.

الدلماني، ماجد. (2014م). الأنساق القيمية وعلاقتها بالسلوك المشكل داخل الفصل لطلاب المدارس الثانوية المتفوقين والعاديين بدولة الكويت. مجلة كلية التربية ببنها، 100(1)، 1-23.

الدليم، فهد. (2005م). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 18(1)، 1-329-363.

الدليمي، عبد الرزاق. (2014م). استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها. مجلة علوم الانسان والمجتمع، 12، 119-151.

الدمرداش، عادل. (1982م). الإدمان مظاهره وعلاجه. الكويت: عالم المعرفة.

ديجتال قطر. (2012م، مارس). وأخيراً علاج لإدمان الإنترنت. تاريخ الاطلاع: 19 مايو 2016م، الموقع ( <http://www.digitalqatar.qa> ).

الراشدان، عبد الله. (1999م). علم اجتماع التربية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الرأي (2010م، 7 يونيو). طرق واستراتيجيات علاج إدمان الإنترنت. تاريخ الاطلاع: 19 مايو 2016م، الموقع ( <http://www.alraimedia.com> ).

الرشيد، لولوة. (2014م). العلاقة بين مواقف الحياة الضاغطة والنسق القيمي لدى عينة من الطالبات جامعة القصيم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 47(3)، 201-230.

الريموني، سليمان والخوالدة، عايد. (2007م). درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، 19(1)، 178-222.

الزبون، محمد وأبو صعيليك، ضيف الله. (2014م). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي من سن المراهقة في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 7(2)، 251-225.

الزعيبي، أحمد. (2012م). أسس علم النفس الجنائي. الأردن: دار زهران.

- زقوت، ماجدة. (2011م). هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- زهران، حامد. (1977م). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- زيدان، عصام. (2008م). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس. دراسات عربية في علم النفس، 7 (2)، 371-452.
- الزيودي، ماجد. (2012م). درجة التزام طلبة جامعة طيبة بالأنساق القيمية كما يراها الطلبة أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، مصر، 20 (4)، 291-328.
- سالم، رفقة وربابعة، عمر. (2012م). الأنساق القيمية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 81، 397-431.
- ستوديو سوشال. (2015م). تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين. تاريخ الاطلاع: 19 مايو 2016م، (<https://socialstudio.me/digital>).
- سعودي، عبد الكريم. (2014م). إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار. دراسات نفسية وتربوية، 13، 41-52.
- سكاي نيوز عربية. (2016م). مستخدموا الفيسبوك والمانجر يتجاوزون 800 مليون. تاريخ الاطلاع، 31 مارس 2016م، سكاي نيوز ([skynewsarabia.com](http://skynewsarabia.com)).
- سلامة، عبد الحافظ. (2007م). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سليمان، علي. (22-23 يناير، 1989م). مدى فاعلية أسلوب العلاج الجمعي غير الموجه في تخفيف معاناة الوحدة النفسية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المؤتمر الخامس لعلم النفس، 16-42.
- السواح، صالح. (2012م). فاعلية برنامج إرشادي في خفض الشعور بالوحدة النفسية وتحسين فاعلية الذات لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 29 (3)، 57-87.
- سويد، جيهان. (2011م). الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين. مجلة الإرشاد النفسي، 31، 109-142.

- السيد، إبراهيم. (2005م). البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافع للإنجاز (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.
- السيد، عبد المنعم. (2013م). الخجل والوحدة النفسية وجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة المستخدمين وغير المستخدمين للفيديو. *مجلة الطفولة والتربية*. 13(5)، 293-321.
- أبو سيف، حسام. (2011م). فعالية الإرشاد بالواقع في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. *دراسات عربية في علم النفس*، 10(1)، 19-53.
- شاهين، محمد. (2013م). إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة في فلسطين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 36(3)، 139-153.
- شراب، عبد الله. (2004م). القيم وعلاقتها بالقلق النفسي لدى الآباء والأبناء دراسة مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.
- الشرعة، حسين وعبد الله، يوسف. (2003م). أنماط الشخصية عند إيزيك وعلاقتها بالقلق والشعور بالوحدة والتحصيل. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، 18(1)، 245-280.
- أبو شعبان، سمر وصبيح، لينا. (2014م). الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية وسبل الارتقاء بها. *مجلة جامعة الأزهر سلسلة العلوم الانسانية*، 17(1)، 61-84.
- شقيب، زينب. (2002م). الشخصية السوية والمضطربة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- شميع، مصطفى. (2012م). المناهج التعليمية ومنظومة القيم. *مجلة عالم التربية-المغرب*، 21، 387-396.
- الشناوي، محمد وخضر، علي. (1986م). الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة. *مجلة رسالة الخليج العربي*، 25، 119-150.
- الشيبي، الجوهرة. (2006م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات أم القرى بمكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة السعودية.
- الشيراري، محمد. (2010م). الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية والعلاقة بينهما لدى عينة مختارة من طلبة جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

شيرين، بن دهنون و ابراهيم، ماحي. (2014م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة وهران الجزائر، 16، 69-87.

صادق، محمد. (2005م). قياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المعهد التقني في كركوك. مجلة كلية التربية، 6، 346-361.

الصقري، عواطف والبارعي، حصة. (2010م). النسق القيمي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص الجامعي والمستوى التعليمي للأبوين، رسالة الخليج العربي، 132، 151-178.

الصمدي، خالد. (2008م، يناير). القيم الاسلامية وحاجة الواقع المعاصر. تاريخ الاطلاع، 9 أكتوبر 2016م، موقع مجلة حراء: (<http://www.hiramagazine.com>).

الطائي، ذكرى. (2008م). مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المتميزين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 7 (3)، 74-98.

الطعان، حسن. (2010م). المنظومة القيمية لمديري المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمستوى المدرسة. مجلة جامعة دمشق، 26 (1، 2)، 497-525.

الطهراوي، إسلام. (2014م). الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك من طلبة الجامعات (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الطيّار، فهد. (2014م). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها علي القيم لدى طلاب الجامعة - تويتر نموذجاً - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 31 (61)، 193-226.

عابد، وفاء. (2008م). الوحدة النفسية لدي زوجات الشهداء في ضوء بعض المتغيرات النفسية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

العاسمي، رياض. (2009م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة من أبناء الريف والمدن. مجلة علم النفس، 88-130.

عبد الباقي، سلوى. (2002م). موضوعات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الكتب.

- عبد الغفار، سعاد وبكر، سحر. (2012م). التغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة 25 يناير. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة بمصر*، 78 (3)، 31-99.
- عبد الله، عبد المنعم. (2008م). الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية دراسة ميدانية. *مجلة مستقبل التربية العربية مصر*، 14 (49)، 241-316.
- العتوم، عدنان ودراغمة، غادة. (2014م). العنف الجامعي وعلاقته بالنمو الأخلاقي والمنظومة لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة المنارة*، 20 (2ب)، 221-243.
- العتوم، عدنان. (2009م). *علم النفس الاجتماعي*. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
- عثمان، إياد. (2004م). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالقيم لدى طلاب الجامعات الفلسطينية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.
- عثمان، حباب والجمال، سمية. (2013م). قياس إدراك الأنساق القيمية لطالبات جامعة تبوك. *مجلة كلية التربية بينها*، 94 (1)، 77-95.
- عرفات، فضيلة. (2009م). الوحدة النفسية مفهومها وأشكالها وأسبابها وعلاجها. مركز النور للدراسات.
- عطا، محمود. (1993م). تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكنتاب لدى طلاب الجامعة. *دراسات نفسية*، 3 (4)، 269-287.
- علاء الدين، جهاد. (2013م). دور الاستخدام الإشكالي للإنترنت والوحدة والاكنتاب. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 15 (3)، 321-335.
- علي، محمد. (2010م). *مقياس إيمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين*. عمان: دار الصفاء.
- عليان، محمود عسلي، عزت. (2004م، 23-24 نوفمبر). الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشاب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى. المؤتمر التربوي الأول كلية التربية بالجامعة الإسلامية، فلسطين، 605-621.
- العمار، خالد. (2014م). إدمان الشبكة المعلوماتية الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق. *مجلة جامعة دمشق*، 30 (1)، 395-438.

العمامرة، محمد والخوالدة، تيسير ومقابلة، عاطف. (2011م). الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 24(2)، 51-99.

العمري، خالد و جرادات، عبد الكريم. (2013م). كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغير الجنس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 2(6)، 293-327.

العنزي، فارس. (2010م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عوض، حسني. (2011م، 26-27 سبتمبر). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب- تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً. مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية عقد بنابلس، فلسطين.

عوض، حسني. (2013م). تصور مقترح لاستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي على الفيس بوك والارشاد التربوي في ضوء إدراك المرشدين التربويين لأهميته. مجلة جرش للبحوث والدراسات الواقع والرؤى المستقبلية، 15، 107-137.

عياد، وائل. (2011م). الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

العيسوي، عبد الرحمن. (1993م). سيكولوجية الإدمان وعلاجه. بيروت: دار النهضة العربية. العيسوي، عبد الرحمن. (2000م). الموسوعة النفسية سيكولوجية الجريمة والإدمان. بيروت: دار النهضة العربية.

العيسوي، عبد الرحمن. (2000م). موسوعة علم النفس الحديث الجريمة والإدمان. بيروت: دار الراتب الجامعية.

العيسوي، عبد الرحمن. (2001م). مجالات الإرشاد والعلاج النفسي. بيروت: دار الراتب الجامعية.

غانى، محمد. (2014م، أبريل). النسق القيمي ورعايته في الإسلام. تاريخ الاطلاع: 19 أكتوبر 2016م، شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات (<http://diae.net/15456>).



- فرح، محمد. (2000م). *النسق القيمي لدى الجانحين والأسوياء* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.
- فرح، عدنان. (2004م). *الإدمان على الإنترنت لدى مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(3)، 183-204.*
- فريوان، عبد السلام. (2012م، 29-30 مايو). *القيم وتنشئة الفرد. المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية التربية بجامعة الفيوم بعنوان أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، 78-93.*
- الفضلي، محمد ومحمد، محمد درويش. (2014م). *الفروق في الأنساق القيمية لدى طلاب الجامعة دراسة على المجتمع الكويتي. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 38(2)، 908-934.*
- فطائر، جواد. (2001م). *الإدمان أنواعه ومراحله وعلاجه. بيروت: دار الشروق.*
- فهمي، نورهان. (1999م). *القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.*
- القرني، محمد (2011م). *إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، 75(3)، 101-137.*
- الكاشف، إيمان. (2001م). *النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن في مواجهة أزمة الهوية، دراسات نفسية، 11(3)، 465-528.*
- كاظم، علي والعبيدي، فوزي والجبوري، عبد الحسين. (2000م). *النسق القيمي لدى طلبة جامعة قاريونس. علم النفس مصر، 14(55)، 40-63.*
- كاظم، علي. (2002م). *القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(2)، 12-54.*
- كفافي، علاء الدين. (2012م). *الصحة النفسية و الإرشاد النفسي. عمان: دار الفكر.*
- المجالي، مصلح. (2014م). *الوحدة النفسية وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية واستراتيجيات التدخل العلاجي. المجلة العلمية لكلية التربية بأسبوط. 30(2)، 247-296.*

- محمد، سعدية. (2013م). الأنساق القيمية لدى تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية دراسة ميدانية. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، الجزائر، 15، 27-38.
- المزروع، ليلي. (2003م). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية في تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة الإرشاد النفسي بجامعة أم القرى، 16، 153-182.
- المزين، سليمان. (2015م). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لقيم المواطنة من وجهة نظرهم وسبل تحسينها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 23(2)، 57-83.
- المزيني، أسامة والغلبان، حسن. (2003م). محاضرات علم النفس النمو والصحة النفسية. غزة.
- المشرف، فريدة. (1998م). الشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الخليج العربي- دراسة ميدانية. دراسات في المناهج وطرق التدريس مصر، 43، 217-221.
- المشيقح، محمد. (2014م). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 24(4)، 53-82.
- المصري، محمد. (2011م). البنية العاملية لمكونات مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة جامعية. مجلة العلوم التربوية، 4، 33-56.
- المصري، نعيم. (2014م). دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني. مجلة جامعة الأزهر سلسلة العلوم الانسانية، 16(2)، 283-312.
- معمور بار، عبد المنان. (1999م). الشعور بالوحدة لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى، 11(17)، 221-240.
- المغربي، سعد (1988م). التنمية والقيم مسلمات ومبادئ. علم النفس مصر، 6، 6-10.
- المقدادي، خالد. (2011م). ثورة الشبكات الاجتماعية. الأردن: دار النفائس .
- ملحم، مازن. (2010م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية علة عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، 26(4)، 625-669.

- ابن منظور الإفريقي، محمد بن مكرم. (630). *لسان العرب*. لبنان، بيروت: (د ن).
- ميهوب، سهير. (2007م). مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الطالبات المغتربات بالمدن الجامعية . *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 57(2)، 179-231.
- النجار، نبيل و الصرايرة، أسماء و أبو درويش، منى. (2011م). المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والوحدة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. *مؤتة للبحوث والدراسات*، 26(1)، 257-292.
- واشطون، آرنولد وباوندى، دونا. (2003م). *إرادة الانسان في علاج الإدمان*. (ترجمة: صبري حسن) القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- وحيد، أحمد. (2001م). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- يوسف، محمود. (2015م). إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *دراسات عربية في علم النفس، عين شمس*، 14(1)، 1-44.

- Alabi, O. F. (2013). *A survey of Facebook addiction level among selected Nigerian University undergraduates*. *New Media and Mass Communication*, 10, 70-80.
- Balci, Ş, & Gölcü, A. (2013). Facebook addiction among university students in Turkey: "Selcuk University example". *Journal of Turkish Studies*, 34, 255-278.
- Błachnio, A., & Przepiorka, A. (2016). Personality and positive orientation in Internet and Facebook addiction. An empirical report from Poland. *Computers in Human Behavior*, 59, 230-236.
- Bozoglan, B., Demirer, V., & Sahin, I. (2013). Loneliness, self-esteem, and life satisfaction as predictors of Internet addiction: A cross-sectional study among Turkish university students. *Scandinavian journal of psychology*, 54(4), 313-319.
- Duffy, R., & Sedlacek, W. E. (2006). *Correlates of open and closed value systems among university students*. NAS
- Emir, Y., & Kutlu, M. (2016). The Relationship between Loneliness and Depression: Mediation Role of Internet Addiction. *Educational process: international journal*, 5(2), 97-105.
- Omeje, J. C., & Eyo, M. E. (2008). Value System and Standard of Education in Nigerian Third Generation Universities: Implications for Counselling. *African Research Review*, 2(2), 154-174.
- Özdemir, Y., Kuzucu, Y., & Ak, Ş. (2014). Depression, loneliness and Internet addiction: How important is low self-control?. *Computers in Human Behavior*, 34, 284-290.
- Saleem, Muhammad & Tufail, Muhammad & Khan, Rahmattullah & Ismail, Rozmi. Internet addiction its relation with loneliness among undergraduate student of south -Punjab Pakistan. *Sci.Int Lahore*, 27(2), 1469-1479.
- Subathra V, Nimisha. M. M. N, Hakeem L. A Study on the Level of Social Network Addiction Among College Students. *Soc Sci* 2013; 3:354-356.
- Yao, M. Z., & Zhong, Z. J. (2014). Loneliness, social contacts and Internet addiction: A cross-lagged panel study. *Computers in Human Behavior*, 30, 164-170.

الملاحق

ملحق رقم (1): الأساتذة المحكمون

الرقم	اسم المحكم	جهة العمل
-1	أ.د سناء أبو دقة	الجامعة الاسلامية - غزة
-2	أ.د نعمات علوان	جامعة الأقصى - غزة
-3	د. جميل الطهراوي	الجامعة الاسلامية - غزة
-4	د. درراح الشاعر	جامعة الأقصى - غزة
-5	د. نجاح السميري	جامعة الأقصى - غزة
-6	د. عفيفة أبو سخيلة	جامعة الأقصى - غزة
-7	د. أحمد أبو زايد	جامعة القدس المفتوحة - غزة
-8	د. خالد عوض مؤنس	جامعة القدس المفتوحة - غزة
-9	أ.د نظمي أبو مصطفى	جامعة الأقصى - غزة

ملحق رقم (2): الاستبانة في الصورة النهائية



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
صحة نفسية ومجتمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة" بهدف التعرف إلى مستوي الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالنسق القيمي لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية.

فيما يلي المقاييس المستخدمة في الدراسة والمكونة من (124) عبارة وأمامها بدائل: ( لا إطلاقاً، قليلاً ما، أحياناً، كثيراً ما) لمقياس الوحدة النفسية، و البدائل: (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) لمقياس النسق القيمي ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، فأرجو من سيادتكم التكرم بتعبئة الاستمارة ووضع علامة (X) أما العبارة التي تلائمكم .

علماً بأن جميع المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

نسرين محمود محمد النيرب

## أولاً- البيانات الأولية:

الجنس:  ذكر  أنثى

العمر: .....

الحالة الاجتماعية:  أعزب  متزوج  مطلق  أرمل

مستوى دخل الأسرة :  من 1000  1100-2000  2100-3000  3100 فأكثر

الكلية:  الآداب  التربية  العلوم  الهندسة

الجامعة :  الاسلامية  الأقبصى  الأزهر  فلسطين

المستوى الدراسي:  الأول  الرابع

المعدل التراكمي :  ممتاز  جيد جداً  جيد  مقبول

عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً :

من 5-8 ساعة  من 9-12 ساعة  من 13-16 ساعة  1 ساعة فأكثر

المواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً

Facebook  my space  Whats app

Twitter  linked in  أخرى

## ثانياً - مقياس الوحدة النفسية

الرقم	العبرة	لا إطلاقاً	قليلاً ما	أحياناً	كثيراً ما
1-	أشعر بأني منسجم مع من حولي من الناس.				
2-	لا يوجد من أستطيع اللجوء اليه.				
3-	أشعر بأني وحيد.				
4-	أشعر بأني جزء من مجموعة الأصدقاء.				
5-	لدي أشياء كثيرة أشارك بها الآخرين من حولي .				
6-	لم أعد قريباً إلي أي شخص .				
7-	لا يشاركني أحد ممن حولي أفكارى .				
8-	إنني أحب الانتقال بين الناس.				
9-	هناك أناس أشعر أني مرتبط بهم .				
10-	علاقاتي الاجتماعية سطحية.				



الرقم	العبرة	لا إطلاقاً	قليلاً ما	أحياناً	كثيراً ما
11-	لا يوجد حقاً من يعرفني معرفة جيدة .				
12-	أشعر بأني منعزل عن الآخرين .				
13-	أستطيع أن أجد الرفاق عندما أريد ذلك.				
14-	هناك أناس يفهمونني حقاً .				
15-	إني غير سعيد لكوني منطوي.				
16-	الناس حولي غير أنهم ليسوا معي.				
17-	هناك أناس أستطيع أن أتحدث إليهم.				
18-	هناك أناس يمكن أن أطلب مساعدتهم.				

### ثانياً: مقياس النسق القيمي

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	أشارك بمنشورات دينية على مواقع التواصل الاجتماعي.					
2-	أدعم المجموعات الدينية وأرحب بها.					
3-	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الديني.					
4-	أشير إلى نعم الله وفضله في منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي.					
5-	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تمسكي بالعبادات والالتزام بها.					
6-	أظهر احترامي لجميع الأديان عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
7-	أحرص على زيادة عدد الأصدقاء من الجنسين على مواقع التواصل الاجتماعي.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
8-	أعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل تعلم الكذب.					
9-	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي ترسخ لدي مبادئ الصفح.					
10-	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تشجع الشباب على تداول الألفاظ الحسنة.					
11-	ألتزم بالأدب في منشوراتي علي مواقع التواصل الاجتماعي.					
12-	أشعر بالحرج عند وجود منشورات غير أخلاقية علي صفحتي الشخصية.					
13-	أحرص علي مشاركة الأصدقاء في مناسباتهم الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
14-	أبادر بالرد علي مشاركات الاصدقاء علي مواقع التواصل الاجتماعي.					
15-	أفضل التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن التواصل المباشر مع الآخرين					
16-	ألجأ لاستشارة الآخرين علي مواقع التواصل الاجتماعي في حل مشكلاتي.					
17-	أشعر بانني أصبحت أكثر تعاوناً مع الآخرين بعد انضمامي إلى مواقع التواصل الاجتماعي.					
18-	أستفيد من تعليقات الآخرين علي مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتي الاجتماعية.					
19-	ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في كسر الملل والروتين في حياتي.					
20-	استخدام مصطلحات أجنبية في تواصلي علي مواقع التواصل الاجتماعي.					

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
21-	أتعلم من مواقع التواصل الاجتماعي أساليب مساعدة الآخرين.					
22-	أشجع المنتجات الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي.					
23-	أقوم بإنفاق المال لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.					
24-	مواقع التواصل الاجتماعي عززت قيمة حب المال لدي.					
25-	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في حصولي على المنتجات الأفضل.					
26-	أقاطع المنتجات الأجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي.					
27-	أقوم بشراء أشياء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
28-	استخدام الأجهزة المتطورة يضاعف مصروفي اليومي.					
29-	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في دخولي عالم البورصة.					
30-	أعارض الاستغلال الاقتصادي لبلادي على مواقع التواصل الاجتماعي .					
31-	أعتقد ان مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت علي تعزيز الانتماء الوطني.					
32-	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت الاحتلال الصهيوني في الكشف عن العديد من رجال المقاومة.					
33-	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي باطلاعي على ما يدور في البيئة الفلسطينية من أحداث					

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					سياسية.	
					أفضل الانضمام إلى مجموعات وطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	34-
					أناقش الأمور السياسية بهدوء وبتقبل لآراء الآخرين.	35-
					أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل المباشر مع مجريات الأحداث الفورية داخل الوطن.	36-
					أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الإشاعات.	37-
					أتصفح المواقع الإخبارية السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي .	38-
					أتعهد في منشوراتي تعزيز التضامن العربي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	39-
					أشارك في المناسبات الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي .	40-
					أدعم حق المرأة في المشاركة السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	41-
					أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الصحي لدى.	42-
					أجري مناقشات علمية علي مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء.	43-
					أنضم إلى المجموعات العلمية علي مواقع التواصل الاجتماعي.	44-
					أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي الملخصات ونماذج امتحانات سابقة .	45-

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					أقوم باستلام وتسليم الأعمال والمتطلبات الدراسية على مواقع التواصل الاجتماعي	46-
					أشارك في الإعلانات والنشاطات العلمية التي تتادى بها المراكز العلمية علي مواقع التواصل الاجتماعي .	47-
					أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لاستشارة الخبراء والمتخصصين.	48-
					أتابع البرامج والمؤتمرات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي .	49-
					أحرص علي سلامة جسمي عند استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي.	50-
					أحرص علي ترتيب المظهر الجمالي لدى على الرغم من استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.	51-
					أحب القصص الخيالية عبر مواقع التواصل لاجتماعي.	52-
					أتابع اخبار النجوم والمشاهير علي مواقع التواصل الاجتماعي.	53-
					أحب نشر موضوعات عن الرشاقة على مواقع التواصل الاجتماعي .	54-
					أسعي للانضمام إلى مجموعات تهتم بالشعر .	55-
					أرد على المنشورات التي تعارضني بالرأي بلباقة على مواقع التواصل الاجتماعي.	56-
					أحب متابعة الموضة وأقوم باقتنائها عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	57-
					أحب الاستماع إلى الأغاني عند استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي .	58-

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
59-	أتابع المقالات والمجلات الفنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
60-	دعمت مواقع التواصل الاجتماعي اهتمامي بالمناظر الطبيعية.					
61-	أحب تناسق الألوان في منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي.					

### ثالثاً- مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	أقوم بالنشر و تنزيل منشورات علي مواقع التواصل الاجتماعي.					
2-	أرد علي جميع منشورات الأصدقاء علي مواقع التواصل الاجتماعي.					
3-	أحب تنزيل مواضيع مختلفة علي مواقع التواصل الاجتماعي.					
4-	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة .					
5-	أعبر عن كل ما يجول في خاطري علي مواقع التواصل الاجتماعي.					
6-	أشارك في مجموعات كثيرة ومختلفة في مواقع التواصل.					
7-	أرحب وأقبل بكل طلبات الصداقة.					
8-	أنفاخر بانضمامي إلى مجموعات جديدة في مواقع التواصل الاجتماعي.					
9-	أقوم بفتح مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن					

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					أستيقظ من النوم مباشرة.	
					أشعر بأنى مرغوب به ومحبيب من قبل الاخرين باستخدامي مواقع التواصل الاجتماعي.	10-
					أعتبر نفسي من الأعضاء البارزين النشطين في مواقع التواصل لاجتماعي.	11-
					أتناول طعامي في أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لكي لا أبتعد عنها.	12-
					أفضل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي على زيارة الأقارب .	13-
					أشعر بالراحة والسعادة عند استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي.	14-
					استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يخفف من مشاعر الضيق التي تتناوبني.	15-
					أشعر بالقلق لابتعادي عن مواقع التواصل الاجتماعي لظرف ما.	16-
					أشعر بأن الوقت يمر سريعاً عند استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي .	17-
					أهرب من مشكلاتي التي تواجهني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	18-
					أشعر بتغير شعوري إيجابياً عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	19-
					أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للترويح عن نفسي.	20-
					أشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي تدفعني إلى إنجاز أعمالتي.	21-
					أشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي أزعجت	22-

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	عني الخجل.					
23-	أشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتفريغ ما أكتبته في داخلي من مشاعر سلبية.					
24-	أشعر ان الحياة مملة بدون مواقع التواصل الاجتماعي.					
25-	أجلس على مواقع التواصل الاجتماعي هرباً من ضغوطات الحياة.					
26-	أقدر تعليقات ومشاركة الاصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
27-	أستثمر أي فرصة تتاح لي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.					
28-	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يسيطر علي تفكيري.					
29-	أهمل واجباتي الدراسية لاستخدامي مواقع التواصل الاجتماعي.					
30-	اقترض المال لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأندية ومراكز الإنترنت.					
31-	أدائي في الجامعة تراجع نتيجة استخدامي مواقع التواصل.					
32-	يصعب علي الجلوس بدون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.					
33-	أشعر بأن الوقت الذي أفضيه أمام مواقع التواصل الاجتماعي غير كاف.					
34-	أعرض إلى مشاكل مع أهلي وأصدقائي نتيجة استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي.					
35-	أقدر من ساهم في إنشاء مواقع التواصل الاجتماعي.					



الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
36-	أخفي عن أصدقائي الوقت الذي أفضيه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.					
37-	أتباهي بانضمامي إلى مواقع التواصل الاجتماعي.					
38-	أقاوم النوم على إغلاق مواقع التواصل الاجتماعي.					
39-	أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التنزه مع الأصدقاء.					
40-	أستغل فرصة انشغال أهلي وأستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.					
41-	أتحمل التعب مقابل استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.					
42-	أتردد في إغلاق مواقع التواصل الاجتماعي.					
43-	أتأخر عن محاضراتي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .					
44-	أفضل البقاء في الجامعة عن الذهاب إلى المنزل لأستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من شبكة الجامعة .					
45-	أوفر مصروفي لشراء حزمة الإنترنت وأبقى متوصلاً على شبكة مواقع التواصل الاجتماعي .					